« أسـرار البيـوت الأمريكية » تكشفها الحلقة الأخيرة من كتاب « امـرأة اسـمها جاكى » ص ٨

الأحرار

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٥,٧٥ جنيه
دول عربية ٢٥ دولارا
أوروبا وأمريكا ٦٠ دولارا

الاثنين ١٥ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ • ١٩ يونيو ١٩٨٩ م • السنة الثانية عشرة • العدد ٦٠٢ • ١٠ صفحات • ٢٠ قرشا

AL AHRAR • NO 602 • 19 JUNE 1989

لعبـة الـ ٣ ورقـات بـين مصـر وقبـرص والريـان !

بدات قبرص التركية تلعب مع الحكومة المصرية « لعبة الثلاث ورقات » على اموال الريان المودعة ببنك فيصل الاسلامى

كانت الحكومة المصرية قد وافقت مؤخرا على إجراء مصالحة مع المتهمين بالاستيلاء على الأسهم التي يمتلكها الريان فى بنك فيصل الاسلامى بقبرص التركية فى مقابل حصول مصر على أسهم الريان فى البنك وقدرت بمبلغ ٤٠٠ الف دولار وهو اقل بكثير من القيمة الحقيقية للأسهم .

وفى الأسبوع الماضى لجأت حكومة قبرص التركية الى حيلة عجيبة فقد قررت رفع رأس مال البنك فجأة وأعلنت أنها اتخذت هذا القرار طبقا للنظام المصرفى المعمول به فى قبرص التركية ! ! وبذلك ارتفعت قيمة أسهم الريان من ٤٠٠ الف دولار الى ٥٦٠ الف دولار وأصبح مطلوبا من الحكومة المصرية أن تدفع لبنك فيصل الاسلامى بقبرص فرق سعر ١٦٠ الف دولار حتى يصبح لها الحق فى أسهم الريان البالغ قيمتها ٤٠٠ الف دولار ! !

وتدرس الحكومة المصرية الموقف على ضوء التطورات الاخيرة للعبة الثلاث ورقات التى بدأتها الحكومة القبرصية ويحاول الآن احمد النجار رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الاسلامى الذى عزله البنك ويقيم بالقاهرة .. إجراء اتصالات مع بعض المساهمين فى البنك للوصول الى اتفاق مع مجلس ادارته لحل هذه المشكلة والخروج من المأزق .

د . عاطف صدقى
رئيس الوزراء

يالّى أديت لحياتى فى حبك طعم ولون .. مش هاتنازل عنك أبدا مهما يكون .
علاوه ١٥٪

رئيس هيئة السكك الحديدية ينتقد سياسات الحكـومة

انتقد المهندس محمود العجمى رئيس هيئة السكك الحديدية سياسات الحكومة فى مجال السكك الحديدية التى تعتمد على الخارج فى استيراد ٩٥٪ من متطلبات الهيئة .

وانتقد رئيس الهيئة مصنع الحديد والصلب ووصفه بأنه مازال عاجزا عن تصنيع قضبان السكك الحديدية وحديد التسليح

جاء ذلك فى كلمته فى افتتاح خط اصلاح المحرك « استازو ٤ » المستخدم فى قطارات التوربين

غـدا .. فـرز انتخابـات نقابة المحامين بالقاهرة والنتيجة الاحـد القـادم

تعلن الاحد القادم نتيجة انتخابات مجلس نقابة المحامين

تستكمل اليوم الاثنين لجان الفرز عملها بفرز لجان الانتخابات بمحافظتى الجيزة والشرقية بعد ان حصلت على اجازة امس الأحد .

وتبدأ اللجنة غدا الثلاثاء فرز صناديق انتخاب محافظتى القاهرة والأسكندرية (٦ آلاف صوت) ولمدة خمسة أيام والتى يتحدد على ضوئها الناجحون فى المجلس

أصبح فى حكم المؤكد فوز صبرى مبدى وعصمت الهوارى وأحمد نافع وجلال رجب لحصول كل منهم على أكثر من ألف صوت وضآلة أصوات المنافسين .

وقد كثفت وزارة الداخلية من اجراءات الأمن حول النقابة ومحكمة الاستئناف لحماية لجان الفرز ومنع أعمال الشغب المحتمل قيام بعض المحامين بها .

شـركة الصوامـع تلـغى كسب الوقـت

قامت الشركة العامة للصوامع بالغاء كسب الوقت - والذى كان يصرف للعاملين بالشركة بنسبة تتراوح بين ٣٠ ، ٥٠٪ من الأجر .

فوجىء العاملون بالقرار الغريب بعد استمرار صرفهم لكسب الوقت لمدة ٢٥ عاما مستمرة .

تسبب القرار فى تذمر العاملين بالشركة وموانى تفريغ القمح ..

وزارة التمويـن تقـرر زيـادة اسـعار النخالة

رفعت وزارة التموين اسعار النخالة الى ٢٥ قرشا للجملة للعلافين والمربين - و٣٠ قرشا للكيلو للمستهلك .

حددت الوزارة ٢ طن شهريا لكل علاف تصرف بموجب الرخصة والبطاقة الضريبية .

الغرفـة التجاريـة تؤكـد : سـلع القطـاع العـام أغلـى وأسـوأ !

كتب - محمد المنياوى :

أكد التقرير الشهرى لمتابعة السوق لشهر مايو الماضى والذى يصدره اتحاد الغرف التجارية ارتفاع اسعار القطاع العام للسلع الاساسية والكهربائية والمنسوجات عن أسعار القطاع الخاص بنسب تتراوح بين ٣ و١٠ ٪ .

وقال التقرير : ان الزيادة فى أسعار الاقمشة تتراوح بين ٥ و١٠ ٪ وان معارض القطاع الخاص تبيع السلع المعمرة بسعر ارخص عن مثيلاتها بالقطاع العام بنسبة ٥ الى ٧ ٪ .

واكد التقرير ان ٩٠ ٪ من السلع المعروضة فى فروع القطاع العام كلها من تصنيع القطاعين الخاص والاستثمارى .

اكد التقرير ان اذواق الملابس الجاهزة التي يعرضها القطاع الخاص احدث وتتضمن نوعيات متميزة فضلا عن وجود جميع المقاسات بعكس القطاع العام .

واشار التقرير الى ان اسعار الكساء الشعبى فى القطاع العام مخفضة فعلا الا ان نوعياته ليست على المستوى المطلوب مما ادى الى اعـراض المستهلكين وانعدام الهدف من انشاء هذه الفروع .

رئيس جامعة القاهرة ينتقد سياسة القبول بالجامعات

كتب - محمد الفقى :

انتقد الدكتور محمود نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة سياسة القبول فى الجامعات المصرية ، قال رئيس الجامعة ان اعداد الطلاب المقبولين بالجامعات اكبر بكثير من امكانياتها التعليمية .

وأكد رئيس جامعة القاهرة فى كلمته امام مؤتمر تطوير التعليم الجامعى الذى شهده وزير التعليم اول امس « السبت » ان المعامل الجامعية لم تتطور وان هناك اجهزة حديثة لاتجد لها مكانا فى معاملنا .

المستشار سيف المجلى يهاجم فتحى سرور !

كتب - صلاح العنانى :

انتقد المستشار سيف النصر المجلى عضو لجنة التعليم بالحزب الوطنى سياسة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ووصفها بأنها غير واضحة وأن تصريحاته غير مطابقة للواقع .

قال سيف النصر ان الوزير كان قد صرح بأن أسئلة الثانوية العامة لاتخرج على المنهج المقرر بكتب الوزارة وقد جاء امتحان الجبر بعيدا عن المنهج مما اضطر الوزارة الى إعادة توزيع الدرجات .

جاء هذا بعد المحاضرة التى القاها الدكتور فتحى سرور وزير التعليم فى مؤتمر التعليم الجامعى بين الحاضر والمستقبل مما أحرج الوزير أمام أعضاء ووفود المؤتمر . قاطعت اللجنة المنظمة للمؤتمر المستشار المجلى الذى تلقى تحذيرا من أمين لجنة التعليم بالحزب الوطنى بعدم دعوته فى أى مؤتمرات أخرى لمهاجمته للوزير ! !

ادارة حلوان ترفض سداد مرتبات مدرسيها

كتب - مجدى سبلة :

رفضت ادارة حلوان التعليمية صرف مستحقات اكثر من ٧٠ مدرسا لمدة ٦ اشهر بحجة عدم وجود ميزانية تكفى لسداد هذه المستحقات .

قدم المدرسون مذكرة الى مدير الادارة فى الاسبوع الماضى يطالبون فيها بصرف مستحقاتهم .

عجـز شـركات التشييد تمويليـا يهدد بانهيار خطة الدولة للاسكان !

كتب - سليم عزوز :

تواجه شركات التشييد « القطاع العام » عجزا تمويليا خطيرا ، يهدد بتوقف تنفيذ المشروعات المقرر الانتهاء منها خلال خطة العام المالى الحالى .

رفضت الحكومة سداد ١,٥ مليار جنيه للشركات قيمة مستحقات الشركات لدى الحكومة

تهدد الأزمة الحالية بانهيار خطة الدولة للاسكان

من ناحية اخرى تجرى حاليا اتصالات مكثفة لرد مستحقات شركات التشييد لدى الحكومة وبحث المعوقات التى تواجهها لرفع مستوى الشركات المتعثرة .

معهد التخطيط يطالب بوقف اقامة تجمعات القاهرة السكنية

طالب معهد التخطيط الاقليمى والعمرانى بتجميد الانشاءات فى التجمعات السكنية العشرة الجديدة حول القاهرة .

اكد المعهد ان انشاء هذه التجمعات يمثل عبئا خطيرا على ميزانية الدولة .

وكشف المعهد - فى دراسة اعدها عن المدن الجديدة - ان ٨٥٪ من قاطنيها يتركزون فى مدينة ١٥ مايو دون غيرها من المدن الجديدة التى تم انشاؤها خلال السنوات العشر الماضية .

(مشاكل المدن الجديدة ص ٣)

تصفيـة ١٥٣ الـف منشأة مدينة للبنوك

بدأت البنوك المصرية فى تصفية وبيع الشركات والمشروعات والمحال التجارية المتعثرة بسبب تراكم الفوائد .

تتعرض ١٥٣ الف منشأة تشمل شركات انتاجية ومحالا تجارية ومزارع دواجن للتصفية طبقا لحق البيع الاجبارى الممنوح للبنوك .

وكانت البنوك قد اوكلت عملية البيع الى مكاتب الخبراء المثمنين لاسترداد مديونياتها لدى هذه المشروعات ..

خلاف بين البنك المركزى ونقابـة العامليـن بالبنوك بسبب الأجازات

نشب خلاف حاد بين البنك المركزى والنقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات بسبب الاجازات المرضية .

كان محافظ البنك المركزى قد بعث الى بنوك القطاع العام بفتوى من مجلس الدولة بعدم استحقاق العاملين مكافآت او حوافز خلال فترة أجازاتهم سواء كانت الاجازة مرضية او للوضع او اعتيادية او للحج او للعمرة .

رفضت النقابة العامة للبنوك مذكرة محافظ البنك المركزى فنشبت ازمة بين الطرفين .

اتفاقيـة للتخلـص من استجوابات المعارضة !

تم الاتفاق بين الحكومة ومجلس الشعب على التخلص من مناقشة استجوابات المعارضة التى تحدد لها النصف الثانى من يوليو القادم .

من المقرر ان يعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فض الدورة البرلمانية للمجلس مع نهاية الاسبوع الأول من يوليو القادم قبل حلول موعد نظر هذه الاستجوابات ويبلغ تعدادها ٨ استجوابات .

من بين الاستجوابات التى اتجهت النية لاسقاطها استجواب المعارضة عن تزوير انتخابات مجلس الشورى .

رأى المعـارضـة
قمة مجلس التعاون العربى

كان اجتماع الزعماء الاربعة الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس مبارك والرئيس على عبد الله صالح بالاسكندرية اجتماعا تاريخيا بكل ماتحمل هذه الكلمة من معان ، كان اجتماعا تحف به قلوب المصريين والعرب اجمعين ، وكان منعطفا تاريخيا يعلن عن بدء التضامن العربى العظيم من اجل وحدة العرب ومن اجل رفع راياتهم ، ومن اجل السلام . وكانت قرارات مجلس التعاون العربى الاولى موضع تقدير ورضاء من الجميع حيث اكدت الاستراتيجية السليمة لاقامة سوق مشتركة للدول الاربع المتعاونة فقد اكد بيان الزعماء على تكثيف العمل الاقتصادى لصالح شعوبهم كما أعطى افضلية فى فرص العمل لمواطنى دول المجلس وحقهم فى التنقل بدون تاشيرة كما ركز على اهمية المواصلات وأعلن عن اعتبار اجواء الدول الاربع اقليما موحدا فى السياحة والطيران وأعلن عن التنسيق فى السياسة الخارجية بين الدول الاربع والتحرك المشترك فى المواقف العربية والدولية وأبرز تعزيز التعاون القانونى والقضائى بهدف تحقيق وحدة التشريع اى توحيد القوانين تدريجيا بين الدول الاربع وانتهى المؤتمر بتوقيع الملوك والرؤساء على عدد من الاتفاقيات والقرارات فى الجلسة الختامية وقد حرص الملك حسين والرؤساء الثلاثة على التنسيق والتعاون فيما بينهم بروح تسودها الصراحة واتفقوا على تنظيم قواعد واجراءات عمل مجلس التعاون العربى حتى يتمكن من القيام باعبائه وتنظيم اجتماعاته واعلان قراراته والتصويت عليها كما وافق الزعماء على اتفاقية حصانات وامتيازات مجلس التعاون كما وافق الرؤساء على اتفاقية تنظم انتقال مواطنى مجلس التعاون اى انتقال العمالة بينهم بهدف الحد من البطالة فى دول المجلس التى تعانى من البطالة اى انهم وافقوا على حرية تنقل مواطنى الدول الأربع بدون تاشـيرة وبجـواز السـفر فقط مع ،

[البقية ص ٦]

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد : مضاعفـة سـعر تمغـة الإعلانـات « ضـربة قاتـلة » لحريـة الصحافـة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بان رفع سعر التمغة على اعلانات الصحف بنسبة مائة فى المائة ، من ٣٦ ٪ الى ٧٢ ٪ ، كان خطأ كبيرا من الحكومة سيترتب عليه انخفاض حصيلة التمغة الكلية وانكماش حجم الاعلانات فى الصحف عامة وفى الصحف الحزبية خاصة .

مصطفى كامل مراد

وصف رئيس الحزب هذا القرار بأنه يمثل ضربة قاتلة للصحافة المصرية وانه على مجلس الشعب أن يرفض هذا الاسلوب العشوائى لزيادة موارد الدولة طالب مصطفى كامل مراد باستجواب وزير المالية ومساءلته واتهامه بسبب هـذا الاضرار البالغ بحرية الصحافة وحرية النشر وموارد الدولة .

كما طالب الأحزاب السياسية بطرح الثقة بالوزير باعتبار ان هذا القرار الشاذ انما يمس الصحف القومية والحزبية على السواء .

اجتماع المجلس الدائم للحزب غدا الثلاثاء

يعقد المجلس الدائم لحزب الاحرار غدا « الثلاثاء » اجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بالمقر المركزى بعابدين .

يحضر الاجتماع اعضاء مجلس رئاسة الحزب والأمانة العامة وامناء الحزب بالمحافظات وممثلوها بالمجلس واعضاء الهيئة البرلمانية .

تعديلات جديدة فى المواقع الرئيسية بالحزب الوطنى

اكدت مصادر بالحزب الوطنى انه سيتم اجراء تعديلات جديدة داخل المواقع الرئيسية بالحزب .

تعلن التعديلات فى المؤتمر العام الخامس للحزب الذى يعقد يوم ٢٠ يوليو القادم ويستمر ثلاثة ايام .

يتم اجراء التعديل فيها المكتب السياسى للحزب والأمانة العامة وبعض امانات المحافظات .

عـادل امـام يثيـر جـدلا قانونيـا أمـام القضـاء بسـبب « شـريط التسـجيل » !

كتب - أسامة طلبة :

اثار الفنان عادل امام جدلا قانونيا امام القضاء حول احقية الصحفى فى تسجيل الأحاديث الصحفية التى يجريها مع مصادره دون الحصول على اذن مسبق من النائب العام .

كان عادل امام قد ادلى بحديث صحفى الى مجلة المصور اتهم خلاله مرتضى منصور المحامى بانه وراء ترويج اشاعة ايداعه عدة ملايين من الجنيهات بشركة الريان .

اقام مرتضى منصور جنحة مباشرة ضد عادل امام ادعى لبيب معوض محامى عادل امام ان الحديث غير صحيح وأنه تمت فبركته .

قدمت عائشة صالح الصحفية التى أجرت الحديث بمجلة « المصور » الشريط الذى تم تسجيل نص الحوار عليه والذى يتضمن الاتهامات التى وجهها عادل امام للمحامى مرتضى منصور .

دفع لبيب معوض ببطلان الاعتداد بصحة شريط التسجيل بحجة أن تسجيل الحوار قد تم دون علم موكله « عادل امام » ودون استئذان النائب العام .

اكد مرتضى منصور أن العادة جرت على تسجيل الأحاديث الصحفية بموافقة المصدر فقط

قررت محكمة الجنح احالة شريط التسجيل الى لجنة فنية بالاذاعة لتفريغه وايضاح ما اذا كان المتحدث فيه هو عادل امام أم شخص آخر .





عادل امام — مرتضى منصور

الرئيس مبارك

نشـاط اقتصـادى بعـد مؤتمر القمة ومجلس التعاون

اكدت الصحف ووكالات الانباء العالمية ان مصر ستشهد عهدا جديدا من النشاط الاقتصادى خلال السنوات القادمة .

اكد المحللون السياسيون فى الصحف والوكالات أن عودة العلاقات العربية بعد مؤتمر القمة العربية وعودة مصر للجامعة العربية والاتفاقيات التى اسفر عنها اجتماع مجلس التعاون العربي مؤخرا فى القاهرة .. كلها مؤشرات تؤكد أن مشكلة البطالة فى مصر فى طريقها للحل عن طريق تزايد الطلب على العمالة المصرية فى الخارج وأن عددا من رؤوس الأموال الأجنبية بدأت تتدفق على مصر لبدء مشروعات جديدة

اكد المحللون ان الكساد الذى شهدته مصر خلال السنوات الماضية قد انتهى وأن عصرا جديدا من النشاط الاقتصادى قد بدأ وان هناك احتمالا كبيرا لارتفاع سعر الجنيه المصرى

محافظة البحيرة تطلب تبوير اراضيها الزراعية !!

كتب - محمد السايس :

طلبت محافظة البحيرة من وزارة الزراعة تبوير تسعة افدنة زراعية بمنشأة غربال بالمدينة لاستخدامها مقلبا للقمامة .

رفض الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الطلب .

.. ورئيس المدينة ينجح فى تبويـر ١٠ افدنـة

قام رئيس مدينة اشمون بالمنوفية بتبوير نحو ١٠ افدنة من اجود الاراضى الزراعية المملوكة لبعض المواطنين وذلك لاقامة مشروع للصرف الصحى بالمدينة .

اتهم المواطنون اصحاب هذه الأراضى رئيس المدينة باضطهادهم عند اختياره اراضيهم لاقامة المشروع .

حزب الأحرار يستجوب الحكومة حول دمغة اعلانات الصحف

قدم عبد الفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب « احرار » الى المجلس أمس الأحد استجوابا لوزير المالية حول مضاعفة قيمة الدمغة على اعلانات الصحف من ٣٦٪ الى ٧٢٪

أسلوب الأرامل !
بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

العالم الخارجي

احداث الصين ... هل هى بداية التمرد على الشيوعية ؟

على مدى الايام والأسابيع والأشهر الماضية تجمعت احداث عديدة فى المعسكر الشيوعى فرضت نفسها بشدة على مسرح السياسة العالمية ، وعبرت جميعها عن شعور واحد يثير سؤالا هاما وخطيرا فى الوقت نفسه هو : هل بدأ سقوط الشيوعية ؟

فى الاتحاد السوفيتى عقد اول برلمان حر منتخب بارادة الشعب جلسته الافتتاحية فى جو عاصف من المناقشات الديمقراطية التى شهدت توجيه الانتقادات الى جميع الشخصيات فى مختلف مواقع المسئولية بما فى ذلك الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الذى اعلن ومنذ زمن بعيد اثر توليه السلطة فى عام ١٩٨٥ ثورة جاء تطبيقها ليهدم الكثير من مبادىء الشيوعية ....

وفى بولندا جرت اول انتخابات حرة تشهد تعدد الأحزاب فى الكتلة الشيوعية منذ عام ١٩٤٧ ليتلقى الحزب الشيوعى البولندى هزيمة ساحقة جاءت بمثابة صفعة على وجه النظام الشيوعى ـ على حد تعبير المراقبين الغربيين ـ حيث فازت نقابة تضامن العمالية المستقلة فوزا ساحقا باحتلال مرشحيها لجميع مقاعد مجلس النواب التى سمح الحزب باجراء الانتخابات بشأنها ـ ثلث عدد المقاعد ـ ومعظم مقاعد مجلس الشيوخ الذى تم الاتفاق على تأسيسه .

وفى الصين ، كانت المفاجأة التى لم يكن ينتظرها اكثر المراقبين والمحللين تشاؤما عندما خرجت دبابات الجيش الصينى من عقالها لتسحق الالاف من الطلاب الذين كانوا يعتصمون فى ميدان السلام السماوى « تيان آن مين » مطالبين بالديمقراطية . ولتفرش ارض ميدان السلام بدماء الطالبين بالديمقراطية ، بعد فترة من الاعتدال النسبى الذى اظهرته قيادة الزعيم الصينى دنج شياوبنج على مدى السنوات السابقة التى شهدت بداية عملية الاصلاح الاقتصادى التى كانت تعد حتمية بالنسبة للاقتصاد الصينى .

وفى فترات متقاربة اخرى شهد المعسكر الشيوعى احداثا مشابهة فى المجر وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا ، كانت تحمل نفس المؤشرات وتثير نفس علامات الاستفهام .

هذه الأحداث فى مجملها وعلى اختلافها اكدت ان هناك شعورا ما واتجاها محددا يزحف فى الخفاء فى انحاء معينة وفى العلن فى انحاء اخرى داخل المجتمعات الشيوعية حاملا رفضه للشيوعية بدرجة او باخرى وينذر بسقوطها الوشيك ـ هذا اذا لم تكن قد سقطت بالفعل على الأقل على مستوى العقيدة وان كانت النظم مازالت باقية .

فسياسات الزعيم السوفيتى كما لايخفى على احد قد قضت على الكثير مما كانت تتميز به الشيوعية فى عهود الزعماء السابقين منذ بداية الثورة الشيوعية فى عام ١٩١٧ وجاءت ثورته « البيريسترويكا » او اعادة البناء والمصحوبة بسياسة « الجلاسنوست » التى تعنى المكاشفة والمصارحة ، لتضع المسمار الأول فى نعش الشيوعية على الأقل بممارساتها ومفاهيمها التى وصلت الى حد التحجر والجمود فى عهد الزعيمين ستالين وبريجنيف .

وكما يؤكد المراقبون فان اصلاحات جورباتشوف جاءت ارضاء لرغبة عميقة فى نفوس الشعوب الشيوعية التى كانت تتوق الى استنشاق نسمات الديمقراطية خاصة بعد ان استبد الغضب بهذه الشعوب التى باتت لاتجد قوت يومها تحت النظام الشيوعى .

وتحت وطأة هذا الدافع نفسه ـ الغضب الشعبى ـ انتقلت شرارة البيريسترويكا والجلاسنوست الى بقية دول الكتلة الشرقية التى بدأت تطبق سياسات مماثلة بسرعات متفاوتة ودرجات مختلفة كل حسب درجة الغضب والانهيار داخل مجتمعها . ولم تلبث المجر وبولندا ان شرعتا فى فك حصار الشيوعية واتاحة الفرصة للديمقراطية لتعرف طريقها الى شعوبها وقد كانت الصين هى الدولة الوحيدة فى المعسكر الشيوعى التى تخلفت عن فك حصار الشيوعية عن شعبها ، حيث جاء حجم الغضب اكبر واعنف متمثلا فى احداث ميدان السلام السماوى التى اكدت بمالايدع مجالا للشك ان النظام الشيوعى قد اصبح مرفوضا على المستوى الشعبى حتى وان تشبثت قياداته بالسلطة خاصة بعد ان حمل المتظاهرون داخل وخارج الصين شعارات من بينها « الشيوعية من الصين الى بولندا لاتجلب الا الموت » .

واخيرا فانه اذا كانت التطورات فى الاتحاد السوفيتى او بولندا او المجر تحمل علامات التغير فى حيز النظام الشيوعى ، ولاتحمل تمردا علنيا او صريحا ضده ، فهل تكون ثورة الطلاب فى ميدان السلام السماوى ، هى بداية التمرد الصريح على الشيوعية ؟

التحـــدى ! !

رجل واحد امام جيش جرار ..... ارادة شعب ضد نيران المدافع .... كانت وقفة هذا الرجل الأعزل فى وجه طابور الدبابات فى ميدان السلام السماوى فى بكين اكبر تجسيد لنضال المواطنين الصينيين ضد الشيوعية ورفضهم لها .

LET A MILLION FLOWERS WILT..

Deng + Li GARDENING

قبل مذبحة ميدان السلام السماوى بساعات اعلنت القيادة الصينية المتشددة انها على استعداد للتضحية بمليون قتيل من المتظاهرين فى سبيل الحفاظ على النظام ، وقد اثارت هذه العبارة رسام الكاريكاتير فى جريدة هيرالد تريبيون الأمريكية ليصور الزعيم الصينى دنج شياوبنج على انه « جناينى » يسقى الورود بالسم بدلا من الماء وفى ذهنه عبارة « دع مليون زهرة تموت » .

حدوتة

ارسل لى عدد من القراء .. وحدثنى عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب يؤيدون ملكتبته عن المدينة الخاوية فى عدد سابق .. ويؤكدون ملكتبته بان بعض رجال جمارك بورسعيد هم سبب كسادها .. وسبب شقاء سكانها فالمدينة الحرة الباسلة .. التى نكب اهلها فى يوم ما بالاعتداء الثلاثى .. نكبت ايضا باستعمار جديد .. ليسوا غرباء عن ارض بورسعيد .. ولكنهم اكثر ضررا او اقل .. لست ادرى من الاستعمار نفسه .. امسكوا بمداخل المحافظة ومخارجها وتخيلوا انهم اعداء القادمين لزيارة المحافظة او الخارجين منها . اساءوا استعمال حقهم الجمركى .. اساليب تفتيش همجية .. فرض جمارك بصورة عشوائية .. تخضع لاهواء وارادة البيه المفتش .. فاذا كنت خفيف الظل على قلبه .. كان الجمرك .. شلن على الثلاجة واذا كنت ثقيل الظل .. او مزاج البيه مش تمام تجمرك الكبابة بعشرة جنيهات .. واصبح التهريب على ودنه .. وانا اعرف ان هناك سيارات نقل تأتى محملة بالبضائع .. من القمشة وصينى وخلافه وتفرغ حمولتها فى محلات الجملة فى شارع الازهر وكلها من بورسعيد .. وكل شىء باسادة بثمنه وقد حكى لى احد اعضاء مجلس الشعب من بورسعيد بان موظف الجمارك .. سوف يذيع صيته خلال ايام قليلة .. ويصبح فشر .. حسام ابو الفتوح .. او توفيق بك عبد الحى فى زمانه .. ليس هذا من باب الحسد والعيلا بالله .. او على سبيل القر .. لاربنا يسهل لعبيده . وان الله حليم ستار .. وربنا يكفى رجال جمارك بورسعيد شر المخبى وشر قانون من اين لك هذا .. ووقفة المحاكم .. واتعاب المحامين .. والكفالات الكبيرة فوق العشرة آلاف جنيه .. او العشرة آلاف دولار وخاصة ان السادة المتهمين سيأتون من المدينة الحرة الباسلة بورسعيد .. وكلنا قرأنا عن عصابة الثلاثة من موظفى جمرك بورسعيد الذين ساعدوا احد اصحاب معارض السيارات فى تهريب مائة سيارة مرسيدس بدون رسوم جمركية .. والباب مفتوح على مصراعيه وسيظل مفتوحا .. وسلام مربع للجنيه والدولار والسادة التجار .. وسلام كبير قوى للبيه مأمور الجمرك وصحبته صاحب فكرة اغلاق المدينة الحرة .. وانا متأكدة انه لو تم تلبية طلبه وعادت بورسعيد مدينة عادية .. فان جميع موظفى الجمارك سوف يقدمون استقالاتهم .. وسيتنازلون عن مكافاتهم ومعاشهم .. وسيصبح فى مصر بوتيكات جديدة .. وسوبر ماركات جديدة .. وربنا يسهل لعبيده .

ليلى عبد السلام

ضحايا الجينات

اكدت مجموعة من العلماء الامريكيين ان هناك ادلة على ان امراضا جينية وراثية جديدة تنتقل الى الاطفال من امهاتهم لتسبب لهم العمى او اضطرابات الجهاز العصبى والقلب والكليتين والعضلات .

وكان الاعتقاد فيما قبل ان هناك نحو ٣ آلاف مرض جينى تنتقل الى الاطفال من احد الوالدين بواسطة جين غير سوى فى نويات الخلايا الا ان الامراض الجينية الجديدة التى اكتشفت مؤخرا تنتقل الى الاطفال بواسطة جينات غير سوية توجد خارج نويات الخلايا ولا يمكن ان تنتقل الا عن طريق الام . وتوجد هذه الجينات غير السوية فى هياكل تسمى الحبيبات الخيطية والمعروف ان جميع خلايا الانسان تحتوى على هذه الحبيبات الا ان هذه الحبيبات فى خلايا بويضة الانثى تصبح جزءا من الجنين وهى مهمة للغاية لانها تصنع ما يمكن تسميته بالوقود الذى تحتاج اليه الخلية لكى تؤدى عملها وتموت خلايا العيون قبل غيرها اذا لم تحصل على هذا الوقود .

تقرير دولى : تزايد الطلب على البترول خلال الاعوام القادمة

اكد تقرير لصندوق النقد الدولى امس ان الطلب العالمى على البترول سيظل فى تزايد مستمر خلال السنوات القادمة حيث انه من المتوقع ان تستمر الزيادة فى استهلاك البترول فى الدول الصناعية خلال الفترة الباقية من العام الحالى والعام القادم وسيواكب ذلك زيادة فى انتاج الدول غير الاعضاء فى منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » وخاصة النرويج .

وقال التقرير ان الاحتياطى الاجمالى للدول الصناعية لم يطرأ عليه تغيير كبير خلال عامى ٨٨ و ٨٩ الا ان البيانات المتوفرة لدى خبراء الصندوق الدولى تؤكد زيادة احتياطيات الدول النامية وهو الامر الذى عبر عن نفسه فى زيادة انتاج الاوبك فى اواخر عام ١٩٨٨ .

واستعرض تقرير صندوق النقد الدولى الاوضاع فى السوق البترولية خلال العام الماضى فاوضح ان اسعار البترول قد تعرضت للتذبذب نتيجة تجاوز بعض الدول الاعضاء فى الاوبك لحصص الانتاج الا ان هذه الاسعار حققت قدرا من الثبات فى اعقاب اتفاق اوبك فى نوفمبر من نفس العام والذى تم خلاله تحديد سقف الانتاج وحصص كل دولة من دول المنظمة .

وذكر التقرير ان استهلاك الدول الصناعية من البترول زاد بنسبة ٧,٥ ٪ خلال الفترة ما بين عام ٨٥ وعام ٨٨ مقارنة بانخفاض بلغت نسبته ١٨ ٪ خلال الفترة من عام ٨٠ الى عام ٨٥ وكان معدل الزيادة فى الاستهلاك فى امريكا الشمالية اكبر منه فى اليابان واوروبا الغربية فى الفترة ما بين عامى ٨٥ و٨٨ .

واشار صندوق النقد الدولى فى تقريره الى زيادة استهلاك البترول فى الدول النامية بنسبة ٤ ٪ خلال الفترة ما بين عامى ٨٦ و ٨٨ الا ان الزيادة فى الاستهلاك كانت اقل فى الدول المصدرة للبترول نتيجة ركود النشاط الاقتصادى فى هذه الدول باستثناء بعض الدول الاسيوية التى شهدت ازدهارا اقتصاديا .

ولاحظ التقرير انخفاض الانتاج فى الدول غير الاعضاء فى الاوبك نتيجة قلة الاكتشافات الجديدة وتقلص انتاج حقول البترول التقليدية كما ادى الانخفاض فى الاسعار الى تقلص المبالغ التى يتم انفاقها على عمليات التنقيب والحفر بحثا عن البترول واغلاق بعض الآبار التى يتكلف استخراج البترول منها مبالغ باهظة .

وقد انخفض انتاج الولايات المتحدة بمقدار مليون برميل يوميا بنسبة تتراوح ما بين ١٢ و١٣ ٪ منذ بداية عام ٨٦ وحتى نهاية عام ٨٨ رغم وجود بعض الاكتشافات البترولية الجديدة فى ولاية الاسكا فى الوقت الذى انخفض فيه انتاج بريطانيا ايضا نتيجة الحوادث التى وقعت فى حقول بحر الشمال خلال العام الماضى . وكان من بين الدول التى حققت زيادة فى انتاج البترول وفقا لما ذكره التقرير كندا والنرويج واليمن الشمالى والاتحاد السوفيتى وانجولا .. واشار التقرير الى استقرار سوق البترول العالمية خلال الفترة الماضية وقال ان استمرار هذا الاستقرار سيتحدد فى ضوء التزام دول الاوبك باتفاقها .

صحوة اقتصادية فى سوريا بسبب الاكتشافات البترولية

تشير التقارير الاقتصادية الى أن الاقتصاد السورى يشهد انتعاشة كبيرة فى الآونة الأخيرة بعد فترة من الانكماش والصعوبات وذلك بفضل سلسلة من الاكتشافات البترولية فى الصحراء الشرقية لسوريا والاتجاه الجديد لدى الحكومة السورية لتوسيع نطاق القطاع الخاص .

فبمساعدة شركات البترول العالمية أصبحت سوريا هذا العام ولأول مرة دولة مصدرة للبترول تدر عائدا يقدر بنحو ٥٥٠ مليون دولار حتى أوائل العام القادم .

ويقول محمد عمادى وزير الاقتصاد السورى أن الاكتفاء الذاتى فى مجال الطاقة شىء يعتز به الانسان خاصة وإذا كان غير موجود من قبل ويضيف أن الدراسات اثبتت أن سوريا لديها احتياطى يكفى لسد حاجاتها وتصدير كميات كبيرة اخرى وهو ما سيوفر العملات الصعبة التى كانت نادرة فى الماضى .

وقد جاءت هذه الاكتشافات فى الوقت الذى كانت تسعى فيه الحكومة السورية الى خفض معدل التضخم السنوى الذى بلغ اكثر من ٦٥٪ وخدمة ديونها التى تبلغ ١٨ مليار دولار والتى تدين بثلاثة أرباعها للاتحاد السوفيتى كثمن للأسلحة والتى اشترتها سوريا للحفاظ على التوازن العسكرى فى المنطقة .

وتشارك فى عمليات التنقيب عن البترول فى سوريا عشر شركات عالمية من بينها شركات أمريكية وبريطانية وفرنسية وهولندية وتنتج الآبار الجديدة نحو ٢٠٠ الف برميل يوميا .. لترفع الناتج الاجمالى الى ٣٥٠ الف برميل يوميا وهو ضعف ما تحتاجه سوريا للاستخدام المحلى حيث تقوم سوريا حاليا باستخراج وضخ ١٥٠ الف برميل يوميا من الخام الثقيل من آبار منطقة السويدية فى الشمال الشرقى والتى تم اكتشافها منذ أوائل السبعينات .

وكان وزير البترول السورى مطانيوس حبيب قد صرح مؤخرا لمجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفى بأن آبارا أخرى تنتج ٥٠ الف برميل يوميا سيتم افتتاحها فى وقت لاحق هذا العام الذى وصفه بأنه عام الاكتشافات البترولية فى سوريا .

ويتوقع الخبراء السوريون أن تعمل الاكتشافات البترولية الجديدة على زيادة معدل النمو الاقتصادى فى سوريا بنسبة ٧,٢٪ سنويا على الرغم من احتمال تأثر المحصولات الزراعية هذا العام نتيجة الجفاف الذى أدى الى نقص امدادات المياه حتى عن العاصمة دمشق .

الى متى تستمر حرب الابادة غير المعلنة ضد الفلسطينيين فى الارض المحتلة ؟

تزايد عنف المستوطنين الاسرائيليين فى الضفة وغزة بعد نجاح هجوم السلام الفلسطينى !

على مدى الاسابيع الماضية تزايدت علامات نجاح التحرك العربى الفلسطينى على الساحة الدولية والتى تكللت بنتائج القمة العربية فى الدار البيضاء .. وتزايدت فى الوقت نفسه وفى الاتجاه الايجابى مؤشرات التفهم الدولى وخاصة الامريكى للموقف العربى من قضية الصراع العربى الاسرائيلى وقد ادى ذلك الى تصاعد الحملة الهستيرية المسعورة ضد الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة من جانب قوات الاحتلال والمستوطنين الاسرائيليين الذين اشعل غضبهم كما هو واضح للعيان نجاح هجوم السلام الفلسطينى .

فعلى مدى الاسبوعين الماضيين بصفة خاصة واصل المستوطنون الاسرائيليون اعتداءاتهم المحمومة على المواطنين الفلسطينيين العزل فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما ادى حسب احصاءات السلطات الاسرائيلية الى استشهاد عدة فلسطينيين واصابة العشرات خلال يومين فقط من هذه الهجمات الهستيرية .

وذكرت التقارير ان المستوطنين هاجموا احدى القرى الفلسطينية بشكل يومى على مدى الاسبوعين الماضيين واطلقوا النار على سكانها دون تمييز وقاموا بتحطيم ممتلكات وسيارات المواطنين الفلسطينيين .

واصبح ذلك يتزامن بشكل متكرر مع عمليات اقتحام مستمرة تقوم بها قوات الاحتلال للقرى والمخيمات الفلسطينية يرتكبون خلالها المذابح التى يروح ضحيتها العشرات من الفلسطينيين بين قتيل وجريح على مسمع ومرأى من العالم الذى بات اكثر ما يفعله هو الاستنكار او الادانة دون اتخاذ خطوة واحدة لوقف الممارسات اللا انسانية التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى فى ارضه المحتلة .

والذى لاشك فيه ان السبب الرئيسى وراء تصعيد الاسرائيليين حكومة ومستوطنين لحرب الابادة . المسعورة التى تكال للفلسطينيين يوما بعد يوم هو الشعور الخطير بالقلق الذى بات يسيطر على المستوطن الاسرائيلى قبل حكومته من ان يؤدى الاتجاه الفلسطينى نحو السلام الى سحب البساط من تحت اقدام القادة الاسرائيليين واجبارهم على اعادة الحقوق المسلوبة من الشعب الفلسطينى وهو الشىء الذى يعتبره الاسرائيليون تهديدا لامنهم .

والملاحظ ان هذا الشعور قد بدأ فى الظهور داخل اسرائيل منذ تولى حكومة الرئيس الامريكى جورج بوش السلطة فى واشنطن فى بداية العام الحالى والتى تغيرت معها معايير كثيرة كانت ثابتة فى عهد الرئيس السابق رونالد ريجان وكانت تكفل للاسرائيليين حق القمع والتنكيل وضم الاراضى دون ان يصدر قرار دولى واحد لادانة هذه التصرفات .

ومع اعلان الحكومة الامريكية الجديدة عن اولويات سياساتها وقواعدها الاساسية التى جاءت مختلفة الى حد كبير عن تلك التى شهدها عهد ريجان فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط تزايدت مشاعر القلق فى اسرائيل وبلغ هذا القلق مداه مع ادلاء وزير الخارجية الامريكى الجديد جيمس بيكر بخطابه الهام الاسبوع الماضى امام المؤتمر السنوى للجنة الامريكية الاسرائيلية للشئون العامة .. ايباك .. الذى دعا فيه اسرائيل الى العمل من اجل السلام ونبذ فكرة اسرائيل الكبرى وضم الاراضى بالقوة . كما دعا فيه اسرائيل الى الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة وهدم المستوطنات اليهودية وقبول قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ وفكرة قيام دولتين على ارض فلسطين احداهما يهودية والاخرى عربية .

وكانت هذه التصريحات بعينها هى التى اثارت غضب رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير الذى انتقد هذه التصريحات بشدة بدرجة دفعت الوزير الامريكى الى الرد عليه من جديد واصفا خطابه امام « الايباك » بانه خطاب متوازن يحمى حقوق جميع الاطراف ولا يفضل طرفا على آخر .

وقد اثارت هذه الجملة الاخيرة غضبا اكبر داخل اسرائيل لانها لن تجعل من اسرائيل من الآن فصاعدا الطفل المدلل لدى الحكومة الامريكية الذى كان يتمتع بجميع الحقوق ولا يؤدى ايا من الواجبات وازاء هذه التحولات المتلاحقة من انتصار للدبلوماسية الفلسطينية وضغوط امريكية على الحكومة الاسرائيلية لتغيير مواقفها المتشددة اندفعت حشود المستوطنين الاسرائيليين المزودين باكثر انواع الاسلحة فتكا لتصب جام غضبها وخوفها من ضياع الصلاحيات التى طالما تمتعت بها على المواطنين الفلسطينيين الابرياء العزل .

واذا كان غضب الاسرائيليين وقمعهم للفلسطينيين راجعا بصفة اساسية الى الفتور الواضح فى العلاقات الاسرائيلية الامريكية الذى بدأ مع تكشف التجسس الاسرائيلى على الولايات المتحدة وتصاعد مع تصاعد اعمال القمع والعنف الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة واذا كان هذا التردى فى العلاقات لن يكون من المتوقع له ان يتغير فى المستقبل القريب وهو الامر الذى سيطول معه الطريق نحو انهاء مشكلة الصراع العربى الاسرائيلى فان هناك سؤالا يطرح نفسه بشدة هو : الى متى تستمر حرب الابادة الخفية ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة وما السبيل لوقف هذه الحرب المسعورة الى ان يتم حل المشكلة من اساسها ان كان لها ان تحل ؟



عدد من الشبان الفلسطينيين معصوبى الاعين .. مكتوفى الايدى .. فى احد معسكرات الاعتقال الفلسطينية .

موجة عنف جديدة فى ايرلندا الشمالية

ذكرت مصادر البوليس فى ايرلندا الشمالية ان اعمال عنف اندلعت فى شمالى العاصمة بلفاست مما اسفر عن اصابة احد الاشخاص واضافت ان قنبلة انفجرت قبل ثلاثة ايام مما ادى الى حدوث اضرار بخط سكة حديد بلفاست ـ دبلن .

وكانت منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى قد اعلنت قبل ذلك بعدة ساعات ان عدة شحنات ناسفة قد وضعت على طول هذا الخط الذى تعرض من قبل لـ ١٧ حادث اعتداء منذ بداية العام الحالى .

ثقافة افريقية

يقام فى ٢٤ يونيو الحالى المهرجان الثانى للثقافة الافريقية فى الحدائق الممتدة بين مجموعة متاحف واشنطن ويقول منظمو المهرجان انه سيتيح للامريكيين فرصة التعرف على التنوع الثقافى والتراث الافريقى للوافدين الى الولايات المتحدة .

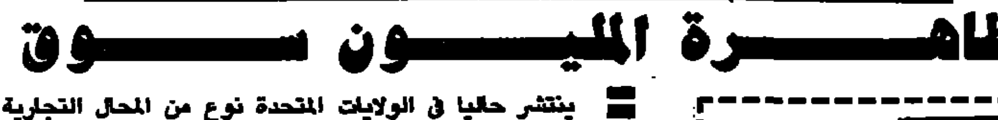
وقد صرح السفير المصرى عبد الرءوف الريدى بان المهرجان سيتزامن مع العيد الـ ٢٦ لانشاء منظمة الوحدة الافريقية

وموضوع المهرجان هو .. افريقيا اصل الشعوب جميعا .. وتشارك فيه اكثر من ٣٥ دولة افريقية .

الحرب العالمية قادمة !

صرح وليام بينيت مدير المكتب القومى الامريكى لمكافحة المخدرات انه يجب شن حرب عالمية على المخدرات على جميع الجبهات كما ينبغى مساعدة الدول التى تسعى للقضاء على محاصيل المخدرات بامدادها بمساعدات اضافية بديلة .

وقال بينيت فى ندوة استمرت اسبوعين نظمتها اذاعة صوت امريكا لتحديد الاسلوب الامثل الذى تخوض به الولايات المتحدة الحرب ضد المخدرات انه يضع اللمسات الاخيرة على استراتيجية لمكافحة المخدرات طلب الرئيس جورج بوش الانتهاء من اعدادها بحلول منتصف سبتمبر القادم وذلك لتحديد الجوانب الدولية للحرب على المخدرات

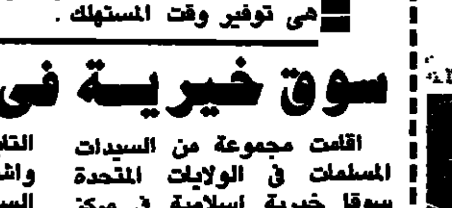


ظاهرة المليون سوق

ينتشر حاليا فى الولايات المتحدة نوع من المحال التجارية يطلق عليه اسم « الميجا ماركت » وذلك بعد ان اتجه المستثمرون الى توسيع نطاق ما يعرف بالسوبر ماركت . وكلمة ميجا وحدها تعنى المليون ومن معانيها ايضا الفخامة لذلك فعندما يوصف سوق او محل بانه ميجا فهذا يعنى انه مليون سوق فى سوق واحدة ضخمة .

والمقصود بالفخامة هنا ليس فخامة الحجم او المساحة فقط وانما يقصد بها ايضا فخامة التنوع فى المعروضات وقد بدأت فكرة الميجا ماركت فى اوروبا استجابة لرغبات المستهلكين فى الذهاب الى مكان واحد يشترون منه كل احتياجاتهم من الطعام والملابس والاجهزة وغيرها دون ان يضطروا الى الذهاب الى المحلات المتخصصة .

ويؤكد المسئولون عن مؤسسة تسويق المواد الغذائية فى العاصمة واشنطن ان الفكرة الرئيسية من انشاء الميجا ماركت هى توفير وقت المستهلك .



سوق خيرية فى واشنطن

اقامت مجموعة من السيدات المسلمات فى الولايات المتحدة سوقا خيرية اسلامية فى مركز واشنطن الاسلامى قبل ايام قليلة وقد عرض فى هذه السوق سلع من ١٦ دولة تضمنت عينات من الاشغال اليدوية والحلى والسجاد والماكولات فيما اطلق عليه اسم « السوق الخيرية الدولية » فى المركز الاسلامى .

ومن المقرر ان يخصص عائد هذه السوق لصالح صندوق المنح التابع لاتحاد النساء المسلمات فى واشنطن الذى انشىء لايفاد السيدات المسلمات المؤهلات للدراسة فى الكليات والجامعات المحلية .. وقد شارك فى السوق ممثلون عن جميع الدول الاسلامية جاءوا من مصر والسعودية والاردن وتركيا ودول اخرى

ومما يذكر ان هذه السوق تقام منذ ١٦ عاما وتشرف عليها زوجات السفراء العرب والمسلمين فى واشنطن .

أزمة يوجوسلافيا .. إلى اين ؟

قبل ايام قليلة تبنى البرلمان فى جمهورية سلوفينيا إحدى جمهوريات يوجوسلافيا الست تشريعا جديدا يقضى باعطاء الجمهورية حق الانفصال عن جسم الدولة اليوجوسلافية .

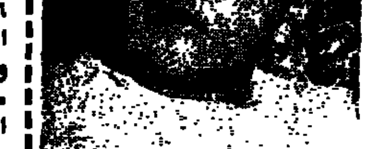
وقد جاء هذا القرار بمثابة ضربة قوية للحزب الشيوعى اليوجوسلافى الذى يتخبط بشدة من جراء الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تواجهها البلاد التى تخطت ديونها الـ ٢٢ مليار دولار ووصلت معدلات التضخم فيها الى ارقام عالية ، خاصة فى ظل الاضطرابات العنيفة التى شهدها إقليم كوسوفو المتمتع بالحكم الذاتى والتى لم تخمد نيرانها حتى الآن .

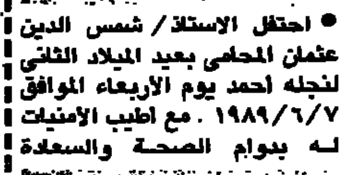
والى جانب ما تمثله اضطرابات إقليم كوسوفو من خطورة على إستقرار يوجوسلافيا ، فان الخطوة التى اتخذها برلمان جمهورية سلوفينيا التى تعد اغنى الجمهوريات اليوجوسلافية واكثرها تقدما ، تمثل سابقة خطيرة تهدد باثارة مشكلة القوميات المتعددة التى يتألف منها المجتمع اليوجوسلافى ولذلك فانه ليس من المتوقع ان يتسم رد فعل القيادة المركزية فى بلجراد باى نوع من التسامح او التغاضى عن الخطوات التحررية التى تتخذها بين حين وآخر قيادات الحزب والحكومة فى سلوفينيا التى تشهد انظمة تختلف الى حد كبير عن بقية الجمهوريات الست ، حيث تسودها حرية الراى وحرية الصحافة وما الى ذلك من المفاهيم الليبرالية التى تدفع شعب الجمهورية الى الانسلاخ عن جسم الدولة فرارا بالتقدم الذى حققته عن بقية الجمهوريات ، وهو ما يدفع الى التساؤل عن المدى الذى ستصل اليه الازمة اليوجوسلافية ؟

مجتمع الاحرار



★ فى حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة الانسة « وفاء منير » على الاستاذ « محمد عبد الرحمن قنديل » ـ نبيل عبدالرحمن ـ بقسم قصر النيل يهنىء العروسين .





● احتفل الاستاذ / شمس الدين عثمان المحامى بعيد الميلاد الثانى لنجله احمد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٧ . مع اطيب الامنيات له بدوام الصحة والسعادة



فى حفل عائلى بهيج احتفلت اسرة محمد عيسى خفاجة باطفاء الشمعة الثانية لابنته « نهى » . الف مبروك يانهى وعقبال مائة سنة .



حسوب عبد المنعم مبروك عيد ميلادك الاول وعقبال مائة عام .

● مصرى البرديس يهنىء ابن عمه بهذه المناسبة



يتقدم صلاح العطار بأجمل التهانى القلبية الى اميرة محمود احمد عبد الله بمدرسة كفر الحديدية الابتدائية باطيب التمنيات بالنجاح والف مبروك والى دعاء محمد نبيل حسن الازهرى بمدرسة الفلكى الاعدادية ورامى منير بمدرسة التحرير الاعدادية . الف مبروك وعقبال الاعدادية يادعاء ورامى .

مواطنـــون يبحثـــون عن جنســـية

مأساة ١٣ الف طفل من امهات مصريات لايعترف بهم القانون

الجنسية ليست مجرد ورقة جامدة او مجرد مستند صامت وانما روح وحياة وانتماء وامان لايشعر بها سوى المحرومين منها والذين يبحثون عن هوية دون جدوى .. وفي مصر ولد وتربى اكثر من ١٣ الف طفل وشاب على ضفاف النيل من ام مصرية واب غير مصرى اجنبيا كان او عربيا وفجاة وجد هؤلاء الابناء انفسهم بلا اباء ويعاملهم القانون على انهم اجانب فلابد ان يدفعوا مصاريف المدارس بالدولار وان يدفعوا رسوم الاقامة في مصر .. يفعلوا ما يفعله اى اجنبى كي يعيش على ضفاف النيل .. اما الام فهي مصرية فقيرة لاتملك قرش صاغ ويطالبونها بدفع مصاريف اطفالها في المدرسة بالدولار وهؤلاء الابناء نتائج زيجات غير محسوبة طائشة بدات مقدماتها بمصالح مادية او نزوة او لحظة انعدم فيها التفكير تماما فكانت هذه المآسي وتلك المفارقات

لاتملـــك قـــوت يومهـــا ويطالبونهـــا

بدفع مصاريف المدرسة ورسوم الاقامة بالدولار ! ! !

الام : حمدية حسن سرحان ٢٨ عاما تعيش مع والدها العجوز في حجرة فوق السطوح بشارع المهدى المتفرع من شارع ناميا « بولاق الدكرور » وعلى احدى نواصي هذا الشارع تجلس طوال النهار وبعض ساعات الليل امام قفص الفاكهة وسط مئات البائعين وعشرات المحلات التى تمتلىء بالفاكهة ولكنها راضية بالربح القليل الذى ينفق عليها وعلى ابيها فلا يوجد اى مصدر للرزق غير ذلك .. والاب لا يتحرك من المرض الذى يحتاج إلى مصاريف كثيرة كان اولاد الحلال يتصدقون عليه لمرضه حتى طرق الباب : انها ليلة القدر فهذا الثرى العربى معجب بالفتاة الفقيرة وقرر ان يتزوجها على سنة الله ورسوله وجلس بين اقارب الفتاة مبديا استعداده لتقديم اية ضمانات لاثبات حسن نواياه تجاه الفتاة وانه يريد بالفعل الزواج منها وسيحافظ عليها ولن يفعل فيها ما يفعله اصحاب النزوات الطائشة وتم الزواج وسافرت العروس معه وعاشت في قصره خمس سنوات انجبت منه طفلين وخلال احدى الزيارات الصيفية التى كانا يحرصان عليها دائما لقضاء شهور الصيف في القاهرة ولتطمئن « حمدية » على ابيها عاد الزوج الى بلده فجاة وبدون اى سبب وترك الام والطفلين وانتظرت هى عودته عدة أشهر دون جدوى وفجاة وصلته اليها ورقة الطلاق .. لم يرسل اليها مليما واحدا . بعد شهور قليلة نفدت الجنيهات التى ظلت معها فتركت الشقة المفروشة ورجعت بطفليها الى حجرة والدها فوق السطوح .

وتضيف الأم .. لجأت للقضاء فحكم لى بنفقة وكان ذلك منذ عامين وحتى الآن لم احصل على النفقة فلم تجد الشكاوى التى ارسلتها عن طريق عدة جهات حتى سفارة بلده في القاهرة وليتنى سمعت نصائح الناس الذى أكدوا لى انه من المستحيل ان احصل على النفقة لان الاجراءات معقدة وتوجد عدة ثغرات يهرب من خلالها الزوج من دفع مستحقات طفلية التى حكم بها القضاء والتى لا تمثل نصف مصاريف السجائر التى يدخنها فقط ... ولم يدخل اولادى المدارس فقد فوجئت عند التقديم لهما اننى مطالبة بدفع المصاريف بالعملة الصعبة لأن اطفالى اجانب ولكن كيف وانا مصرية ؟ ولا أملك قرش صاغ فمنذ طلاقى اعيش على صدقات اولاد الحلال وعدت إلى قفص الفاكهة ولكن ربحى قليل ولا يهمنى نفسى كل ما يشغل حياتى ان اولادى لن يدخلوا المدرسة ويضيع مستقبلهم فهل هذا عدل ؟! .

ضحيت بأمومتى

امام مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بمجمع التحرير تتجمع كل يوم مئات الامهات بحثا عن حل وبنفس اللغة ... لغة البكاء تحدثت السيدة هناء هاشم البرادلى ٣٥ عاما من اسرة ريفية بجوار مدينة الحوامدية محافظة الجيزة تعرفت على شاب عربى في البنك التى تعمل فيه كعاملة نظافة وهى حاصلة على دبلوم التجارة وتقدم الى اسرتها يريد الزواج في اسرع وقت ممكن لارتباطه باعماله في دولته وسعدت الاسرة الفقيرة التى لا تمتلك سوى قطعة ارض زراعية صغيرة وتعيش في منزل ريفى متواضع للغاية فاجبرها الاب على الزواج وسافرت معه الى بلده وكان مهرها مبلغا كبيرا من المال اغرى الاب على بناء منزل باربعة طوابق على قطعة الارض التى يملكها ليصبح صاحب عقار ويؤجر الشقق ويحصل على الخلوات والمقدمات وعاشت العروس سبع سنوات مع الشاب العربى وانجبت منه ثلاثة اطفال وفجاة طردها من قصره ليتزوج من غيرها وعادت الى منزل ابيها ومن خلفها ورقة الطلاق والغريب انها عادت لتجد البلدوزرات تهدم المنزل الذى بناه والدها بمهر العريس لمخالفته للقانون الذى يحظر البناء على الاراضى الزراعية فضاع كل شىء واكثر من ذلك .

وتضيف الام لم استطع الحاق طفلى الاكبر في المدرسة لانهم طلبوا منى مبلغا كبيرا بالدولار لا املكه ولقد ارسلت لوالده استعطفه واستجديه ان ينفق على اولاده المهددين بالتشرد حتى اننى ابديت استعدادى لارسال الاطفال اليـه ليرعاهم وينفق عليهم واضحى بامومتى رغما عنى من اجل اولادى ولكنه رفض ولا املك مصاريف التقاضى واتعاب المحامى حتى اننى فشلت في العودة الى عملى ولولا مساعدة الاقارب لما استطعت دفع الرسوم المطلوبة لاقامة اولادى في مصر التى تطلبها وزارة الداخلية ولا اتخيل ان يعيش اولادى في مصر وليس لهم وطن غيرها ولا يعترف بهم القانون ويعاملهم على انهم اجانب وكل ما اطلبه ان تحتضن مصر هؤلاء الاطفال الذين يتربون على ارضها ولا يعرفون شيئا عن بلد والدهم وان يتعلموا في مدارسها ويموتوا على ترابها ! .

اباء ينكرون اولادهم

الام مهندسة مصرية .. اسمها نعمات على سعفان تزوجت من مهندس المانى منذ ١٥ عاما وسرعان ماحدث الانفصال بعد عامين من الزواج وكانت ثمرة هذا الزواج « دينا » تقول الام ابنتى المسكينة نتيجة الزواج غير المتكافىء وغير المحسوب لاننى تزوجت من المانى عاداته وطباعه ضد تقاليدى وعاداتى المصرية ولهذه المأساة جوانب اخرى عديدة ورغم اننى تغلبت على المصاريف التى تطلبها المدارس او وزارة الداخلية على ان ابنتى اجنبية فان المأساة تكاد تدمر حياتى فابنتى بأى هوية ستواجه المجتمع الذى تعيش فيه ؟ وان كان المجتمع يعترف بمصريتها فالقانون لايعترف فماذا سيحدث عندما تتخرج وتريد ان تعمل في الحكومة بالطبع ستعامل على انها المانية وليس من حقها الحصول على حقوق المصريين رغم انها ولدت وتربت وتعيش في مصر وستموت فيها ايضا فهذه المشكلة لها جوانب انسانية لابد ان يراعيها القانون فمعظم الأمهات اللاتى تزوجن من الاثرياء العرب ثم فشلت زيجاتهن يرفضن الاباء حتى مجرد المساعدة لاطفالهم حتى ان عددا كبيرا من هؤلاء الاباء للاسف ينكرون ابوتهم لهؤلاء الاطفال الذين لايعرفون سوى مصر وليس لهم وطن سواها فكيف يعاملهم القانون على انهم اجانب ؟! .

اجنبى بين يوم وليلة

ودائما تظهر في المآسى الاجتماعية المفارقات الغريبة فهذه الام لها حكاية مختلفة تماما تزوجت خلال فترة الوحدة بين مصر وسوريا من سورى وفي ذلك الوقت كان الجميع مصريين وسوريين رعايا ومواطنين في الجمهورية العربية المتحدة ولم يكن الزوج السورى خلال هذه الفترة زوجا اجنبيا ولكن بعد الانفصال تغيرت الاوضاع واصبح السورى اجنبيا واصبحت زوجته المصرية زوجة لاجنبى واصبح اولادها اجانب وهكذا وجدت هذه الام نفسها في مأزق بعد الانفصال فأولادها اجانب بين يوم وليلة فمن يصدق ذلك ؟

تقول تخرج ابنى الاكبر في كلية الهندسة وفشل في العمل في الحكومة وشركات القطاع العام لانه اجنبى اذ بعد الانفصال بين مصر وسوريا بعام واحد حدث الانفصال الزوجى وطلقنى زوجى بدون سبب وتخلى عنى حتى انه هددنى بانكار ابوته لولديـه فتحملت الاعباء المادية والنفسية وحدى ولكن المأساة سوف تلازم ولدىّ مدى الحياة فابنى المهندس لم يجد عملا حتى الان رغم ان زملاءه اشتغلوا في شركات قطاع عام ولكنه اجنبى يالها من مصيبة تؤرقنى وتهدد مستقبل ولدىّ فكيف يعاملهما القانون على انهما اجنبيان. وقد ولدا في مصر ولا يعرفان شيئا عن والدهما او بلده وطنهما الوحيد مصر التى تربيا في أحضانها ولكن القانون ينكر عليهما حقهما في الأمان والحياة رغم انهما مصريان !! .

بعـــد الـــزواج ......

اكتشـــفت ان زوجهـــا واولادهـــا اجـــانب بأمـــر القـــانون

تحقيق

زكريا خضر

ورغم هذه المآسى ومع ارتفاع اعـداد اطفال الجنسيـة المعلقة القانون قلبه حجر لا يتأثر بأطفال التراجيديا فالقانون ينص على ان الابناء من ام مصرية واب اجنبى يكتسبون منذ ميلادهم جنسية الاب كما يعاملون في بلد الاب كمواطنين ورعايا لهذا البلد فقانون الجنسية المصرية المعمول به حاليا يأخذ بحق الدم من ناحية الاب كأساس لمنح الجنسية المصرية والاستثناء من هذه القاعدة القانونية يتم في حالات محددة جدا وفيها لايغفل حق الدم بالنسبة للام وفي هذه الحالات يحصل الابناء على جنسية الام المصرية وهى ان يولد الابناء مثلا من ام مصرية واب مجهول الجنسية او لاجنسية له ويمتد هذا الاستثناء الى من لم يثبت نسبه الى والده شرعا كما يمكن لابناء الام المصرية من الاناث ان يحصلن على الجنسية المصرية في حالة زواجهن من مصـريين اذا اعلنت الجهـات المختصة بذلك ولم تنته الحياة الزوجية قبل عامين من تاريخ الاعلان لغير حالة وفاة الزوج واذا لم يعترض وزير الداخلية خلال مدة العامين .. هذا هو القانون الذى يحكم في هذه المشكلة الخطيرة وواضح ان حالات الاستثناء قليلة جدا بهدف الحد من منح الجنسية ويبقى الاف الابناء يعانون من المأساة ولايجدون لها حلا ! ..

روح القانون

ويقول اللواء سعيد الشناوى مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية نحاول الالتزام بروح القانون في تعاملنا مع مشاكل ابناء المصريات اللاتى تزوجن من اجانب لاننـا نتفهم المشكلة ونعـايشها ونتعاطف مع اصحابها ومن المنطقى ان نحسن استقبال هؤلاء الابناء ونرعاهم فاذا كنا نحسن معاملة الاجـانب فالاولى ايضـا ابنـاء المصريات ولذلك وفرنا على ابناء المصـريات الكثيـر من الجهود والاجراءات فالقانون يقضى بضرورة مطالبة الاجانب الذين يـريدون الاقامة في مصر بالمستندات المؤيدة لمنحهم الاقامة وكذلك الراغبون منهم في الحصول على اقامة للعمل ولكن وزارة الداخلية اصدرت قرارا خاصا بأبناء الام المصرية من اب اجنبى يقضى بمنحهم الاقامة لمدة ثلاثة اعوام متصلة دون مطالبتهن بتقديم مستندات ونكتفى بتقديم كفالة من الأم المصرية طوال مدة اقامتهم في مصر وتجدد الاقامة لهم لفترات اخرى مماثلة حتى اذا توفيت الام المصرية يتم تجديد الاقامة لابنائها وبقدر الامكان نحاول أن نرعى ونهتم بالذين يعانون هذه المشكلة من منطلق وطنيتنا وأخلاقياتنا ولكن يحكمنا القانون في نهاية الأمر ! .

الهوية المفقودة

لكن انتساب الابن الى الاب الاجنبى لايعدو سوى مجرد حبر على ورق مما يستوجب تعديل القانون الحالى ومنح هؤلاء الابناء الجنسية المصرية هكذا يرى عدد كبير من اساتذة القانون الذين يطالبون بمنح ابناء الام المصرية الجنسية المصرية تأسيسا على أن مصر دولة ليست طاردة بدليل انها تقبل بالجمع بين جنسيتها وجنسية دولة اخرى وهو مـايعرف بـالجنسيـة المـزدوجـة ويطالبون بتعديل القانون الحالى للجنسية ليأخذ بحق المولد بدلا من حق الدم في منح الجنسية وهذا المبدأ معمول به في عدد كبير من الدول وهناك خطوة هامة لابد من اخذها في الاعتبار وهى ضرورة عقد اتفاقيات مع الدول العربية وخاصة بعد عودة العلاقات بصفة رسمية تكفل احترام حكم القضاء وتضمن حصول الزوجة المصرية على نفقتها عن طريق القنوات الدبلوماسية ويمكن عقد مثل هذه الاتفاقيات مع عدد من الدول الأوروبية أيضا على ان تكون المعاملة بالمثل حتى لايتشرد الاطفال ومن هؤلاء الاساتذة الذين يطالبون بمنح ابناء الام المصرية الجنسية وبتوفير الضمانات التى تكفـل حقوقهـا الدكتورة ليلى تكلا استاذة القانون وعضو مجلس الشعب حيث اثارت هذه المشكلة في مجلس الشعب واستطاعت ان تجعل هذا الموضوع محل دراسة ومناقشات من اللجان المختصة داخل المجلس بمساعدة عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب وصدرت بالفعل عدة توصيات لحل بعض الهموم الناتجة عن هذه المأساة مثل التوصية بتخفيض مصاريف المدارس بالنسبة لهؤلاء الابناء الى النصف ولكن المشكلة بجذورها باقية وتمتد الى المستقبل .. فهؤلاء الابناء سيعيشون في مصر وفي نفس الـوقت يفقـدون الهـويـة ولا يمـارسـون مصـريتهم فـأى ضياع !! .

ولا احد يعلم متى يتم حل هذه المشكلة نهائيا هل بعد عدة سنوات ام عشرات الاعوام ام انها ستظل بلا حل ويظل هؤلاء الابناء بدون هوية ؟! .

يستعد سكانها للرحيل

المدن الجديدة

يستعد حاليا عدد كبير من سكان المدن الجديدة للرحيل عنها وتركها بعد ان وجدوا انفسهم قد وقعوا في مصيدة خطيرة تسمى بنك الاسكان والتعمير ، وبعد ان فوجئوا بالبنك يطالبهم بدفع مبالغ خيالية سواء كانت لاقساط ثمن الوحدة السكنية او دفع زيادات على مقدم الشقق ودفع غرامات تأخير بفائدة مقدارها ١٤٪ بدون ذنب .. والقصة تبدا عندما قامت الدولة بانشاء عدد من المدن الجديدة لمواجهة مشكلة الاسكان في محاولة منها لحل تلك الازمة التى استفحلت ، وكان الهدف الرئيسى من بناء تلك المدن مساعدة الشباب وحديثى الزواج لبداية حياة جديدة ، وجاءت تصريحات الوزراء والمسئولين لتبعث الامل في نفوس شبابنا الحائر الباحث عن مكان يستطيع ان يستظل به وان يبدا فيه حياة جديدة مستقلة ينعم فيها بالدفء ويشعر بالاطمئنان والامان ، وهكذا جاءت دعوة المسئولين لتفتح باب الامل والحياة ، وبدا الشباب بدون تردد في الاتجاه الى هذه المدن الجديدة : السادس من اكتوبر .. العاشر من رمضان .. الخامس عشر من مايو ، ومدينة السادات ورغم بعد المسافة بين هذه المدن ومدينة القاهرة مركز عمل ٩٠٪ من الشباب ، الا ان الشباب اختار ان يتحمل المعاناة اليومية في الذهاب الى عمله والعودة منه كما تحمل نقص بعض الخدمات واختفـاء معظمها في سبيل ان يحقق ذاته واستقلاليته وعلى امل ان تتحسن الخـدمات في المستقبـل القريب وبأسعار مقبولة تتحملها دخول هذه الفئة التى تبدأ حياتها بمرتبات ضئيلة وامكانيات ضعيفة فهم في بداية الطريق ، خاصة بعد ان احس الشباب ان المسئولين في الدولة يشعـرون بمعانـاتهم ويحـاولـون مساعدتهم ، فهاهم قد اقاموا لهم هذه المدن الجديدة وبالتاكيد سوف يستكملـون معهم الطـريق ولن يتركوهم في الصحراء بدون خدمات .

المعاناة الحقيقية

لكن ، كما يقولون تاتى الرياح بما لاتشتهى السفن ، فبعد ان انتقلت مجموعة كبيرة من الشباب للاقامة في المدن الجديدة بعد الحصول على شقة ودفع مقدم التمليك المطلوب منهم ، وبعد ان استقروا هناك بدأت المعاناة .. والمعاناة هذه المرة ليست من سوء الخدمات او قلتها أو اختفائها بالكامل ولكن للمعانـاه الحقيقية والتى تنذر بحدوث كارثة لم تكن في الحسبان ولايستطيع من يقطن في هـذه المدن الجـديدة مواجهتها والتصدى لها نظرا لضيق ذات اليد ، انها مشكلة بنك التعمير والاسكان الذى فاجأ المقيمين بالمدن الجـديدة بعـدة طلبات غـريبـة وعجيبة .. فالبنك برغم انه وطنى الا انه يبدو انه لايضع في حسبانه انه يتعامل مع شباب محدود الدخل امكانياته المادية ضعيفة ، كما يبدو انه لم يستوعب تصريحات كبار المسئولين في الدولة من ان المدن الجديدة هذه انشئت واقيمت اصلا ليس للاتجار فيها وتحقيق مكاسب خيالية منها وانما الهدف كان حل مشكلة الاسكان التى تؤرق بال الجميع وتقف عائقا في حل كثير من مشاكل مجتمعنا ..

اقامت الحكومة المدن الجديدة للشباب ومحدودى الدخل والبنك يطالبهم بمبالغ خيالية

عبر ومثال

فعلى سبيل المثال ارسل بنك التعمير والاسكان خطابات لعدد من سكان مدينة السادس من اكتوبر والمقيمين بالمدينة منذ عامين يطالبهم فيها بضرورة التوجه الى البنك لسداد الاقساط المتأخرة عليهم من ثمن اقساط الشقة بالاضافة الى فائدة تأخير مقدارها ١٤٪ من قيمة المبالغ المتراكمة التى يدفع عليها السكان اصلا فائدة بمقدار ٤٪ اى ان المطلوب هو دفع قسط الشقة بفائدة للبنك تبلغ قيمتها ١٨٪ !! رغم ان مسألة التأخير هذه ليس للسكان اى دخل فيها ، فالبنك لم يطالب لاحدا باية مبالغ من قبل والسكان توجهوا أكثر من مرة الى جهاز تنمية وتعمير المدينة للسؤال عن كيفية الدفع وكانت الاجابة في كل مرة انه ليس هناك اية تعليمات في هذا الشأن وانه حينما تصدر هذه التعليمات فانهم سوف يرسلون للسكان بذلك !!

تحقيق :

صالحة علام

فالسكان ليسوا مسئولين على الاطلاق عن هذا التأخير وانما المسئول : هم موظفو البنك والعاملون فيه خاصة اذا علمنا ان مقدار القسط الشهرى الذى تقرر مثلا للوحدة مساحة ٧٩ مترا هو ٥٨ جنيها شهريا والوحدة مساحة ٦٩ مترا مبلغ ٥٢ جنيها بفائدة تـأخير مقـدارها ١٤٪ يصبـح القسط الشهرى للشقة مساحة ٧٩ مترا ٦٦,١٢ جنيه وللشقة ٦٩ مترا ٥٩,٢٨ جنيه فاذا علمنا ان سكان هذه الشقق من الموظفين والعمال الذين لايتعدى دخلهم الشهرى مبلغ ١٠٠ او ١٢٠ جنيها ويتكلفون حوالى ٦٠ جنيها مواصلات !! ندرك مدى المأساة التى يحياها هؤلاء .

اما سكان الاسكان المتوسط فيبلغ قسط الشقة مساحة ٧٧ مترا وهى اقل المساحات الموجودة فيبلغ ١٢٠ جنيها شهريا !! وبالطبع لن نتحدث عن الاسكان الفاخر او المتميز .

كما فوجىء عدد كبير من السكان بان البنك يطالبهم بمبالغ اضافية لمقدم ثمن الوحدة السكنية بحجة ان سعر الوحدة قد ارتفع عن المبلغ الذى كان من قبل .. وكل هذه الانذارات تخيرهم بين شيئين : اما الدفع او الطرد .

ثم ناتى الى المقيمين في منطقة الاسكان منخفض التكاليف كما يطلقون عليه ، فهذا النموذج ضيق المساحة للغاية حيث تتكون الشقة فيه غالبا من حجرة واحدة وصالة مع مطبخ وحمام ومساحتها لاتتعدى ٥٦ مترا ، وقد كانت التكلفة الفعلية لهذه الوحدات مبلغ خمسة الاف جنيه ، وقد اعلن جهاز المدينة ان سعر الشقة سيكون ٨ الاف جنيه وبحسبة بسيطة وجد السكان ان سعر الشقة بفائدة البنك المركبة قد وصل بقدرة قادر الى ٢٤ الف جنيه !! رغم انها كما سبق أن قلنا لم تتكلف سوى خمسة الاف جنيه فقط !!

حسب الله الكفراوى
وزير التعمير

ليست مسئولية الوزارة

ويسؤال المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير عن طلبات البنك ومايعانيه السكان من ارق بسبب المبالغ المطلوب منهم دفعها قال : هذه ليست مسئولية وزارة الاسكـان .. فنحن كـل مسئولياتنـا ان نبنى مسـاكن بالخدمات الخاصة بها من مدارس ومساجد ومستشفيات وخلافه ، اما مسألة المحاسبة المالية فهذه ليست مسئولية الوزارة انما هى معاملات مالية خاصة بالبنوك ووزارة المالية .

وكان لابد من لقاء المهندس احمد سمير رئيس تنمية جهاز مدينة ٦ اكتوبر لنعرض عليه مشاكل سكان المدينة مع البنك وللتعرف على مدى مسئولية الجهاز في جهل السكان بمقدار القسط الشهرى قال : ان هذه النقاط جميعها للاسف مفهومة بشكل خاطىء للغاية فمسألة تأخير الاقساط ودفع غرامة مقدارها ١٤٪ امر غير وارد على الاطلاق .. كل ماحدث انه تم الاتفاق مع البنك على تقسيط المبالغ المتأخرة على السكان فاذا كان الساكن يقيم في المدينة منذ عامين مثلا يتم تقسيط المبالغ المستحقة عليه جميعها على ٢٨ عاما اى يتم توزيع متأخر العامين على باقى الاقساط المستحقة والتى كانت مدتها ٣٠ سنة ، بمعنى اخر انه ليس هناك اى زيادة على السكان ولا وجود على الاطلاق او صحة لمسألة الغرامة المقررة بـ ١٤٪ هذا بالنسبة لموضوع التقسيط والمبالغ المتأخرة . اما بالنسبة لمسألة رفع سعر لجمالى الشقة فهذا ايضا لم يحدث ولن يحدث مطلقا .. لاننا لانتاجر ولانريد ان نحقق مكاسب لاننا نعلم تماما ان سكان المدن الجديدة كلهم اما محدودو دخل او حديثو الزواج وهؤلاء ايضا دخلهم ليس كبيرا ، بل اننا نسعى حاليا لتحقيق قيمة القسط الشهرى والمقدم ويوجد حاليا مذكرة امام السيد الوزير حسب الله الكفراوى بجعل القرض التعاونى الذى يسدد على ٣٠ عاما ومقداره ٩ الاف جنيه يرتفع الى مبلغ ١٠ الاف جنيه وذلك بهدف تخفيف العبء على حاجزى الشقق .

ارتفاع الاقساط

وعن ارتفاع قيمة القسط الشهرى اكد المهندس احمد سمير رئيس جهاز تنمية مدينة ٦ اكتوبر ان القسط يخضـع لمساحـة الشقة وقيمتها . فاذا كان هناك من يطلب شقة مساحتها ٨٠ مترا ويعرف تماما ثمنها فماذا افعل ؟! اذا كان يريد شقة بقسط معقول ومقبول ويتلاءم مع دخله الشهرى فليأخذ شقة مساحتها معقولة كأن تكون ٦٩ مترا مثلا اما المساحات الكبيرة فطبيعى جدا أن يكون ثمن الشقة وتكلفتها مرتفعا .

وفي نهاية اللقاء ابدى المهندس احمد سمير ترحيبه بكل من لديه مشكلة لحلها كما رحب بفكرة ان نقوم بعقد لقاء بينه وبين سكان المدينة لمناقشته في كل مايتعلق بظروف حياتهم ومشاكلهم سواء الخاصة بالبنك او بالخدمات على ان تحضر « الاحرار » هذا اللقاء .

هكذا في الأصل

★★ المقالات التي ننشرها على هـذه الصـفحة تعبر عـن راى أصحـابها .. ننشـرها - حتى لـو تعـارضت مع ارائنا - احـتراما لحـق التعبيـر عن مختلف الأراء وهـذا هـو مبدأ (الاحـــرار) ★★

آراء حرة

وانتصرنـــا في ســـيول

بقلم الدكتور : فرج على فودة

اخيرا حصحص الحق فقد اعلنت وكالة المخابرات الأمريكية في ميزانيتها المقدمة الى الكونجرس انها مولت عشرات المؤتمرات الاسلامية في ارجاء المعمورة العلم الماضي ومعنى هذا بوضوح اننا نرى الاسلام غاية ويراه غيرنا وسيلة واننا نراه عقيدة ويراه غيرنا سفينة لأحلام السطوة والسيطرة والنفوذ واننا نستهدف منه رصيد الأخرة بينما يستهدف الآخرون رصيد الدنيا واننا نراه قرانا وسنة ويراه غيرنا مؤتمرات ومؤامرات وتقارير مخابرات .

الآن فقط أستطيع أن افهم لماذا ينأى البعض بمؤتمره عن القاهرة ويذهب الى لندن وعن بغداد ويذهب الى طوكيو وعن الرياض ويذهب الى سيول .

الآن فقط استطيع أن افهم كيف تحولت لندن الى « سنتر » اسلامى بحيث لو اتى زائر من الفضاء لتصورها قبلة المسلمين واستطيع أن أفهم أيضا لماذا يسيطر الايرانيون على المركز الاسلامى هناك ولماذا تتعالى في بريطانيا العظمى صيحات الجهاد واستطيع ايضا أن أفهم الحكمة العظيمة في عقد مؤتمر اسلامى كبير في طوكيو عاصمة اليابان التي يدين أهلها بالعقيدتين الشنتوية والبوذية ويندر أن تجد في انحائها مسلما واحدا .

والآن فقط استطيع أن افهم تلك الغزوة الايمانية الرائعة لبعض علمائنا الأفاضل الذين ذهبوا بكل حسن النية استجابة لدعوة مباركة كريمة مجانية لمؤتمر اسلامى كبير في سيول اعز الله به الاسلام وامتلأت شرفاته برجال الاعلام أو بمعنى أدق بمن يحملون شارات الاعلام وجلس العلماء الأفاضل في القاعة الكبيرة المغلقة يرفعون عقيرتهم بنصرة دين الله ويوقفون الجلسات لأداء شعائر الصلاة وينظرون الى منظمى المؤتمر الكرماء بعيون قلقة فلا يجدون في عيونهم الا ترحابا والنظرة تتبعها نظرات والقلق تتبعه بسمات ويصبح الجميع بعون الله أحبابا وينطلق الأفاضل فوق منابر الخطابة في ثقة واعتداد لكى يقدموا ابحاثا عن الحركة الاسلامية في بلادهم وكلما وثقوا معلوماتهم ازداد الوجد في عيون المنظمين وكلما غاصوا في بطون بلادهم كلما طفر الدمع من عيون المنظمين وكلما امعنوا في رسم الخطط للحركات الاسلامية في المستقبل تحول وجد المنظمين الى عشق وصبابة تشى بهما العيون وكلما اعلنوا أن المستقبل لهم صفق المنظمون ووقفوا أمام مقاعدهم اعجابا واكبارا وكلما اوغل البعض في الحديث عن نجاسة دم البرغوث وأحكام معاشرة الجان وكيف تستقر الأرض على ظهر حوت والحوت على صفاة والصفاة على ظهر ثور وكيف عطس الثور فتزلزلت الأرض فكانت الجبال ارتفع التصفيق والهتاف من صفوف المنظمين وانطلقوا مهللين مكبرين وهتفوا رغم انهم لايعرفون حرفا من اللغة العربية - الله اكبر الله اكبر - اسلامية اسلامية ، واستطيع أن أفهم أيضا كيف انتهى المؤتمر بمفاجأة هائلة مثيرة مزلزلة حيث أشهر رئيس المنظمين اسلامه ونطق بالشهادتين أمام المؤتمر وكيف أعلن عالم فاضل جليل من على المنبر قوله الشهير الجهير موجها حديثه للمنظم النحرير لو لم نفعل شيئا الا هدايتك ولو لم ننجز شيئا الا اسلامك لكفانا هذا فخرا وانني أعلن أمام العالم كله أن « شى كاى شانج » قد أصبح اسمه من الآن فصاعدا « المقداد بن حمزة » وكنيته « شرحبيل » وبين التصفيق والهتاف والأشواق والعناق والدموع والنشيج ينتصر الاسلام ويهدى رئيس المؤتمر الى المقداد سيفا اسمه « المقدام » ويسأله أن يغمده في صدر أعداء الاسلام وأن يصحبه معه في قبره ليكون شفيعا له أمام رب الأنام وتتزلزل القاعة بالهتاف الله اكبر اسلامية اسلامية لاشرقية ولاغربية ويعود علماؤنا الأفاضل تسبقهم دقات الطبول تزف البشرى بانتصار الاسلام في سيول ..

أيها الاسلام العظيم كم من المؤامرات أقصد المؤتمرات ترتكب باسمك .

حق الرد محفوظ

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « تعطل ١٠٠ سيارة مينى باص بسبب الفتيس » نفيدكم انه لاتوجد اى سيارة بالفرع معطلة والفرع يعمل بكفاءة عالية اكثر من ٩٩ ٪ .

العلاقات العامة
هيئة النقل العام

● ردا على مانشر تحت عنوان « نائب رئيس الوزراء يوافق ومصلحة الأملاك ترفض » نفيدكم أن وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى قد عرضت مساحة ٣٢٠٠ فدان للبيع على الشاكين الذين تقدم بعضهم للشراء بينما احجم البعض

م . فتحى عبد الفتاح
مدير العلاقات العامة
وزارة الزراعة

● ردا على مانشر تحت عنوان « القصر الملكى بانشاص يتحول الى عشش لتربية الدواجن والارانب » نفيدكم أن مديرية الاصلاح الزراعى بالشرقية لم تتسلم اى قصور من الأسرة المالكة وان العاملين بالمنطقة يقيمون في المساكن التي كانت مخصصة للموظفين في العهد الملكى والقصر الوحيد بالناحية مستغل بمعرفة وزارة الدفاع .

عبد المنعم مصطفى
مدير العلاقات العامة
محافظة الشرقية

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « نداء انسانى » والخاص بطلب علاج المواطن محروس على زين العابدين ، على نفقة الدولة نفيدكم أنه تم عرض موضوع الشكوى على المجالس الطبية المتخصصة وتم تحديد لجنة طبية بتاريخ ٢٣ / ٣ / ١٩٨٩ للأمراض الباطنية حيث تقرر علاج المريض بمستشفى جامعة عين شمس قسم جراحة القلب لتوسيع الصمام الميترالى

محمد عبد السلام سالم
المستشار الاعلامى
وزارة الصحة

● ايماء الى مانشر تحت عنوان « احالة ثلاثة مديرى ونظار مدارس ابتدائية للتحقيق » نفيدكم انه في اثناء جولة وكيل الوزارة على امتحان الصف السادس الابتدائى بمدرسة سقارة المشتركة التابعة لادارة البدرشين تلاحظ ان كل تلميذين يجلسان على تختة واحدة في بعض اللجان فتم تدارك الموقف فورا بصدور تعليمات بابعاد مديرى المدرسة طوال الامتحان واحالتهما للتحقيق وتعيين رئيس لجنة جديدة يشرف على سير الامتحان مع تخصيص تختة واحدة لكل تلميذ ولم يكن هناك اى غش جماعى .

مصطفى منصور
السكرتير العام
لمحافظة الجيزة

رســالة من الدقهـلية

بقلم :



عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

استاذن القارىء في أن يكون مقال هذا الاسبوع رسالة تلقيتها من مواطن تمثل فيها الوفاء بشرا سويا .. ويؤكد فيها صاحبها انه من الشرف أن يكون مصريا .. فما أروعها رسالة تجسدت فيها كل معانى الوفاء لمن كان لأمته امينا وفيا .. وتجلت فيها عظمة شعب يثبت للعالم كله انه مازال حيا .. ويسجل على صفحات التاريخ اسطورة الوفاء لتكون لابنائنا ذكرا خالدا مرويا .. ويتجمع شعب الدقهلية العظيم حول ظاهرة طاهرة ولم نسمع عنها من قبل الا نداء خفيا .. يحيطون محافظهم السابق سعد الشربينى ويرون فيه مصر الشموخ بكرة وعشيا .. وراوا فيه مثلا اعلى لمسئول مخلص جاد يعطى ليظل الوطن حيا .. انها ظاهرة سعد الشربينى الذى تستلهم من طهارتها وحيا ..

نعم استاذن القارىء العزيز في ان يكون ذلك المقال تلك الرسالة التي تفيض اخلاصا ووفاء بمسئول يرفع رايات مصر عالية خفاقة .. يرفعها من خلال عمل بغير ضجيج .. وتضحية في صمت .. وجهد في غير اعلان .. يضرب لكل مسئول الامثال ان المناصب مسئولية وامانة .. وانها مظلة خدمة يستظل بها كل الناس !

نعم استاذن القارىء العزيز في ان تكون الرسالة التي تلقيتها هى مقال اليوم .. ومن قبلها تلقيت عديدا من المكالمات التليفونية والرسائل المكتوبة .. تعلن عن تقديرهـا العميق لمسئول ادى الأمانة فكان حب الناس لادائه هذا الصدى .. واتقى الله فيما قدم وفيما اعطى فكان تقدير الناس لعطائه هذا الدوى .. وليس لى ازاء هـذا الشعـور الشعبى المحتشد .. والاخلاص البرىء المتقد .. الا ان نحنى الراس اكبارا واجلالا لوفاء يكشف عن وجه مصر الحقيقى .. مصر الحب .. مصر الطهارة .. مصر النقاء .. مصر الوفاء .. مصر التي تعاهد المخلصين من المسئولين معاهدة حب ووفاء .. فلنعم بها من معاهدة .. !!

يقول صاحب الرسالة وهو السيد/ السيد ريحان رضوان ويقيم بشارع بورسعيد بمدينة اجا محافظة الدقهلية مايلى :

السيد الاستاذ الفاضل/ عصمت الهوارى وكيل نقابة المحامين .. اسمى تحية احييك بها من فوق الخريطة الواقعية لمدينة اجا - محافظة الدقهلية .

لقد اطفات نار الحيرة في قلوبنا واثلجت صدورنا نحن الكادحين في كل قرية من قرى الدقهلية وفي كل بيت وفي كل كوخ وتحت كل سقف يطلب العدالة وينشد الحرية .. بما سطره قلمك في جريدة الأحرار بعنوان « سعد الشربينى » فكانت هذه الكلمات سهاما في صدور المنافقين والحاقدين وبهلوانات العمل السياسى بالدقهلية وكانت وستظل وساما على صدورنا جميعا نحن الذين عايشناه وهو يطرق ابواب الدور في كل قرية ومدينة يشجع على فتح المصانع ومشاركة القادرين بجهودهم الذاتية من اجل حياتنا وحياة من ياتون من بعدنا .. مصانع للزجاج تصدر منتجاتهـا للخـارج بقـرى مركز اجا ، مصانع للسجاد وغير ذلك الكثير والكثير حتى اصبحت الدقهلية ومدنها وقراها ترتفع فوقها راية الرقى والتنظيم والطموح .. ان ظاهرة الحب الجارف التي تحدثت سيادتك عنها لسعد الشربينى اصلها ثابت وفرعها في السماء ستظل تعطى ثمارها على مر الأيام والسنين .

من اجل هذا كله وبحق هذا كله تطالعنا كل يوم صفحات الصحف .. نماذج الوفاء الصادق للوزير « سعد الشربينى »

سيدى الأستاذ الكبير .. امانة احملك اياها حيث اننى لاأعرف عنوان السيد الوزير سعد الشربينى بالقاهرة .. راجيا ان تبعث له بتحياتى في سطر واحد من مقالك المقبل .. وفقك الله وتقبل اسمى تحياتى

السيد ريحان رضوان
شارع بورسعيد - اجا - بجوار مركز الشرطة

●● نعم ان هذا الحب المتدفق هو في حقيقته تحية لم يسبق أن تلقاها مسئول ترك منصبه .. وحسبه اليوم ان الالسنة تلهج باسمه وتنطق .. والعيون ترى عظيم انجازاته فتشرق .. والقلوب تناجيه وتصفق .. تلك الانجازات التي تجعل الغد حدا فاصلا بين زخرف القول وعظيم العمل .. وبين سراب الأمانى ونـور الأمل .. !!

مذنـــب .. ومذنـــب « نـــص نـــص » !!

بقلم : محمد شبل

رئيس مجلس الشعب - عند مناقشة قانون المخدرات الجديد - يرد على بعض الأصوات الواعية لأعضاء المجلس والتي تنادى بأن يكون الاعدام وجوبيا لتجار المخدرات وبالا يخير القاضى بين الحكم بالاعدام او الأشغال الشاقة المؤبدة فيقول لأحدهم : « انك طالبت بالغاء الأشغال الشاقة المؤبدة كلية ويكون كله اعداما وهذا خطأ لأن هناك مغايرة في العقوبة تبعا للمغايرة في الجريمة . وفلسفة العقوبة يجب أن تكون واضحة فلا يجب أن تجعل المجرم يصل الى نهاية الاجرام » .

كـلام كبيـر .. « يخض » أعضاء المجلس غير الحقوقيين .. أما النصف من العمال والفلاحين فهم « مخضوضون » خلقة .. ولايشاركون في مثل هذه الأمور .. لكنا حمدنا الله أن بالمجلس أساتذة في القانون استطاعوا أن يحاوروا رئيس المجلس فضلا عن الاقلام التي كتبت في الموضوع .. ويؤكد الجميع انه ليس في الأمر مغايرة في الجريمة ولاحاجة .. كما أن تاجر المخدرات بفعلته قد وصل فعلا الى نهاية الاجرام .. لكن من يقرأ ومن يسمع !!

ووزير العدل ينضم لرأى رئيس المجلس ويدافع عنه قائلا : « ان وضع عقوبة واحدة للجريمة يجعل القاضى يلجأ الى البراءة لأنه ينشد الرحمة في تطبيق القانون وفي هذا تضييق على مكافحة الجريمة لأن القاضى اذا تشكك في قضية ولايجد أمامه سوى حكم واحد مثل الاعدام فانه يلجأ في حالة الشك الى حكم البراءة وهذا القانون المعروض فيه التوازن لأنه يعطى القاضى النزول درجة واحدة من الاعدام الى الأشغال الشاقة المؤبدة »

وبدون تفلسف وبدون الرجوع الى أسفار قانونية نقول في هذا المقام كلمتين وبس : النصوص القرآنية التي وردت بعقوبات على بعض الجرائم مثل السرقة والزنا والقذف هل خيرت القاضى بين عقوبتين للجريمة الواحدة ، أم أن كل جريمة حدد لها عقوبة واحدة ؟

هل في جريمة السرقة مثلا خير القاضى بين قطع اليد أو قطع بعض الأصابع في حالة الشك ؟!

شىء آخر : من المعروف في نظام المحلفين المطبق في بعض البلدان انه بعد سماعهم لوقائع القضية يقررون أمرا واحدا من اثنين : إما أن المتهم مذنب أو غير مذنب .. فاذا أردنا مثلا أن نطبق نظام المحلفين في محاكمنا متمشيا مع فلسفة قانون المخدرات الجديد فماذا ياترى سيكون عليه قرار المحلفين بالنسبة لتاجر المخدرات ؟ ان الذى يبدو لى أن قرارهم حينئذ سوف يكون واحدا من ثلاثة : اما أن المتهم مذنب « فيحكم القاضى بالاعدام » .. أو مذنب نص نص « فيحكم بالأشغال الشاقة المؤبدة » أو غير مذنب « فيحكم بالبراءة » مش كده والا ايه ؟؟!!

كلمة عتاب

بخصوص اسباب تنازلى عن انتخابات الشورى بالدائرة الأولى القاهرة .. (تكملة لما نشر في العدد الماضى) ارسلت خطابين بالبيد الأول للمستشار مامون الهضيبى بعد ان نقض الاخوان العهد معى وهذا نصه .. بسم الله الرحمن الرحيم .. الأخ الفاضل المستشار/مامون بك الهضيبى .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. قال تعالى « لقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون .. أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون » صدق الله العظيم سورة البقرة (٨٩/ ١٠٠) .. قال تعالى « بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين » صدق الله العظيم سورة آل عمران (٧٦) .. قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود » صدق الله العظيم سورة المائدة .. (١) قال تعالى « ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لايؤمنون .. الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون » صدق الله العظيم سورة الانفال (٥٥/ ٥٦) .. قال تعالى « أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو أعمى انما يتذكر أولوا الألباب .. الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق .. والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب » صدق الله العظيم سورة الرعد (١٩/ ٢٠/ ٢١) .. قال تعالى « والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار » صدق الله العظيم سورة الرعد (٢٥) .. قال تعالى « وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا » صدق الله العظيم سورة الاسراء (٣٤) قال تعالى « وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون » صدق الله العظيم سورة النحل (٩١) . قال تعالى « والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون .. والذين هم على صلواتهم يحافظون .. اولئك هم الوارثون .. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون » صدق الله العظيم سورة المؤمنون (٨ الى ١١) قال تعالى « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما » صدق الله العظيم سورة الفتح (١٠) .. قال تعالى « والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون .. والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون » صدق الله العظيم سورة المعارج (٣٢ الى ٣٥) .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا ايمان لمن لا امانة له .. ولا دين لمن لا عهد له) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الاستاذ الفاضل مامون الهضيبى ان الذكرى تنفع المؤمنين والحمد لله انى اثق بكم كثقتى بنفسى وقد قلتم سيادتكم وانت صائم انه حدث خطأ وظهرت اشاعة بانسحابى من الدائرة فرشح الشيخ محمد طبل نفسه احتياطيا .. فسالتكم : ما موقفى .. فقلتم نحن ملتزمون بعهد الله معكم وعلى الشيخ محمد طبل ان ينسحب والا لن يرى وجهنا مرة ثانية .. وسنساعدك بقدر استطاعتنا قلبا وعاطفة وتوكل على الله .. والآن اننى في موقف حرج لا استطيع ان اناهض مرشح الاخوان ولا استطيع ان افرق تحالف

[البقية ص ٦]

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد للحزب

بريـــد الاحـــرار

انتخـــابات تهـــدم الديمقـــراطية والاســـتقرار !!

النتائج المذهلة والمخجلة لانتخابات مجلس الشورى تسىء الى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يرفع شعار « ديمقراطية .. تنمية .. استقرار »

بالله عليكم كيف تتحقق الديمقراطية بلا معارضة ؟وكيف ننشد التنمية بلا مشاركة شعبية ؟ وكيف نضمن الاستقرار ونحن نوصد كل الابواب أمام معارضة شرعية تمارس دورها في اطار القانون والدستور ؟

نصيحتنا لكم : احذروا الفوز الجماعى في انتخابات مجلس الشعب القادمة .. وان تكرر ذلك فانكم تدقون المسمار الأخير في نعش الديمقراطية .

حسام فكرى
المعادى

الى وزيرة التأمينات

امال عثمان

اصبت في حرب اكتوبر ١٩٧٣ بعاهة مستديمة وقد وافقت وزارة الشئون الاجتماعية على صرف معاش شهرى بسيط لى وفجاة توقف المعاش منذ مارس ١٩٨٩ بلا اخطار سابق .. اننى بلا مورد رزق اخر وفي حاجة ماسة الى صرف المعاش لسد ضروريات الحياة لاسرتى .

مصطفى محمد متولى الاسكندرانى
ادارة البيع - المحلة الكبرى

« سنموت عطشا »

نحن سكان شارع عليوه عبد العزيز بالمعادى توجهنا بشكوانا الى السيد محافظ القاهرة والسيد وزير الصحة بسبب تلوث مياه الشرب بمياه المجارى .. وقد ثبت بعد الفحص صحة شكوانا وعلى اثر ذلك جاء الى المنطقة احد الفنيين المختصين وقام بقطع المياه منذ ١/ ٦/ ١٩٨٩ .. ومنذ ذلك التاريخ « ذهب ولم يعد » والمياه مقطوعة عنا وبالطبع لا يغيب عنكم مدى ما نعانيه بسبب انقطاع المياه وخاصة ونحن في فصل الصيف .

سكان شارع عليوه عبد العزيز
عنهم/ على دياب على

أين اتوبيس ملوى ؟

العاملون بمصنع الطوب الرملى بشوشة المنيا والمقيمون بمراكز ملوى ودیرمواس وأبو قرقاص يناشدون المسئولين بمحافظة المنيا تسيير اتوبيس من ملوى الى المنيا من الساعة ٦,٤٥ الى ٨,١٥ صباحا اسوة بزملائهم العاملين بمصنع الهرم ومدينة نصر .

حسنى الجيار
الطوب الرملى
شوشة المنيا

انقذونى

انقذونى من مالك المنزل الذى اسكن في حجرة به انا وستة من اولادى حيث يقتحم على الحجرة ويضربنى ويطلب منى ترك الحجرة . وعندما ذهبت لقسم البوليس للشكوى لم يفعل معى ضباط الشرطة اى شىء . وانا الآن عاجز امام هذا المالك . فماذا افعل .

فاروق حسنين
الشرابية

قريتنا في خطر

قرية المنشية التابعة لكوم امبو - اسوان مهددة باخطار حرائق الكهرباء نظرا لعدم وجود فنى كهربائى بالقرية .. وكلما انقطع التيار عن القرية يتطوع الاهالى لاصلاح الأعطال وفتح المحول الرئيسى الامر الذى ينذر بكوارث .. حذرنا المسئولين بالمركز اكثر من مرة ولكن لم يتحرك احد فمن يحمينا من هذا العبث ؟

ربيع - طايع محمد
المنشية - كوم امبو
اسوان

عام الرمادة في العياط

الاراضى المنزرعة بالعياط - الجيزة اوشكت على الاحتراق والسبب جفاف ترعة الابراهيمية منذ اكثر من شهر وعندما تقصينا عن مشاكل الرى علمنا ان الترعة لم يتم تطهيرها منذ عدة اعوام .. نهيب بالمسئولين عن الرى بالجيزة سرعة التحرك لانقاذ اراضى العياط من البوار والهلاك .

مجدى عباس عواجة
الجملة - العياط - الجيزة

اقتحموا شقتى بدون اذن النيابة

اعمل بالبنك المصرى الامريكى فرع المعادى . فوجئت يوم ١٥ مايو الحالى بموظف كبير بالبنك يقتحم شقتى بصحبة قوة من الشرطة بعد منتصف الليل بزعم سرقتى لمجوهرات زوجته وتم تفتيش الشقة بدون اتهام رسمى او اذن من النيابة ثم عاود المسئول اقتحام شقتى بصحبة قوة اخرى من الشرطة يوم ٢٥ مايو .

وكانت القوة تستقل سيارة مرسيدس واخرى فيات مملوكة للبنك مما اثار ذعر اطفالى وزوجتى الذين كانوا يقضون فترة النقاهة بعد علاجهم بمستشفى السلام الدولى كما تسببت هذه « الكبسة » غير القانونية في تشكك الجيران في امانتى .

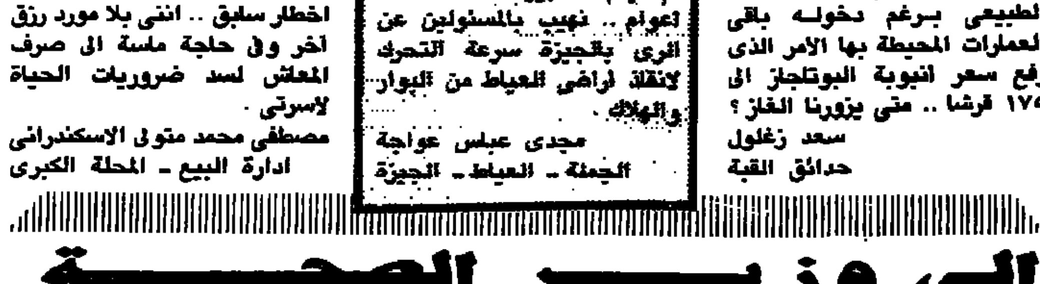
أستغيث بالمسئولين وقف هذا الاسلوب التعسفى والتحقيق في الواقعة وقد قدمت للسيد النائب العام بلاغا برقم ٣٥٤٨ في ٨/ ٦/ ١٩٨٩ .

سالم ابراهيم سالم

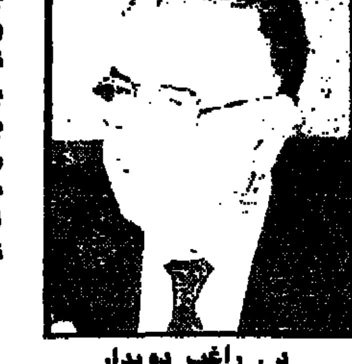
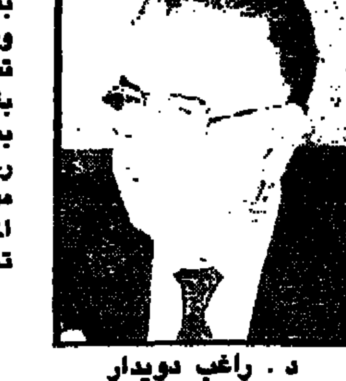
عمـــارات الفيـــومى

عمارات الشيخ الفيومى بحدائق القبة لم يدخلها الغاز الطبيعى برغم دخوله باقى العمارات المحيطة بها الامر الذى رفع سعر انبوبة البوتاجاز الى ١٧٥ قرشا .. متى يزورنا الغاز ؟

سعد زغلول
حدائق القبة



الى وزيـــر الصحـــة

د . راغب دويدار

أصبت بمياه بيضاء في العينين اليمنى واليسرى بعد خدمة ٣٢ عاما بمستشفيات وزارة الصحة وقرر الأطباء حاجتى الى عملية جراحية .. وسبق أن شكوت من رفض العاملين بالتامين الصحى بفاقوس شرقية تسليمى بطاقة العلاج فكانت النتيجة استدعائى لمديرية الصحة بالشرقية والاستماع لأقوالى ومازال الوضع على ماهو عليه فلم اتسلم بطاقتى ولم يتقرر لى العلاج .. وانطلاقا من تقديرنا لجهود الوزارة في رعاية العاملين بها اناشد الوزير الانسان الدكتور راغب دويدار مساعدتى في اجراء العملية الجراحية على نفقة الدولة في احد المستشفيات الجامعية حيث اننى لااملك سوى مرتبى ولاقدرة لى على تحمل نفقات الجراحة في عيادة خاصة .

سعد احمد ابراهيم
مستشفى حميات فاقوس
فاقوس - شرقية

حلـــم عجـــوز

أنا امراة مسنة عمرى ٩٥ عاما .. شاء قدرى ان اشارك في حرب ١٩٦٧ حيث ساعدت الجنود في تحركاتهم وبعد انتصار ١٩٧٣ ارشدت عن أسلحة من مخلفات العدو .. والآن أعيش في عشة بجوار ضريح ابو النور واملى في مسكن مناسب اقضى فيه مابقى من عمرى .

هانم عنانى
ضريح ابو النور - فايد - الاسماعيلية

الرأفـــة .. يا وزير التعـــليم

نحن أولياء الأمور وطلبة وطالبات دبلوم التجارة نناشدك مراعاة الرأفة عند تصحيح مادة المحاسبة وبنك القرية حيث ان الامتحان قد جاء مخالفا لكل التوقعات ومختلفا عن الأعوام السابقة من حيث طريقة الاسئلة .. مع مراعاة ان الطلبة المعادلين لنا في الثانوية العامة اهتمت وسائل الاعلام بهم اهتماما ضخما وخاصا ولم تعط اى قدر من التغطية الاعلامية لامتحانات الدبلوم رغم العدد الكبير لنا وتم تحديد ٨ درجات رأفة للثانوية العامة ونحن فعلا في حاجة الى عشر درجات رأفة على الاقل في هذه المادة لصعوبتها .

عنهم/مجدى حسن بكرى
ناهد فاروق تركى
[وعشـرات التوقيعات]

كابينـــة نصـــف اليـــوم !!

توجد في قريتنا ميت العز فاقوس شرقية كابينة تليفون وتلغراف يعمل حتى الساعة الثانية ظهرا ثم تغلق ابوابها لليوم الثانى الامر الذى يجعل القرية واربع قرى مجاورة لها - تستفيد من الكابينة - معزولة نهائيا .

وتقع الطامة الكبرى اذا شب حريق او استدعى الامر نقل حالات عاجلة عن طريق الاسعاف .. وعلى حد علمنا ان المشكلة في نقص العمالة مع أن الوحدة المحلية بالمنطقة مكتظة بالعاملين والموظفين - أملنا كبير في أن تمتد خدمة الكابينة طوال اليوم تمهيدا لتحويلها الى سنترال .

اهالى ميت العز
فاقوس - شرقية

لعبـــة التقـــارير الســـرية

حصلت على اجازة بدون مرتب من ١/ ٩/ ١٩٨٤ الى ٣١/ ٣/ ١٩٨٧ وعند عودتى فوجئت بحرمانى من الترقية والسبب تعديل تقريرى السرى لعام١٩٨٤ من ممتاز الى جيد جدا نتيجة جزاءات صدرت ضدى وانا خارج البلاد .. تقدمت بتظلم لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية لتعديل تقريرى السرى ولكن دون جدوى .. فكيف اجازى وانا في اجازة بدون مرتب ؟ .. وكيف تنقل جزاءات زميل لى من ملفه الى ملفى ؟!

محمد حسين سلامة
رئيس مجمع بقطاع الفروع
شركة النيل - شبرا الخيمة

ترقيـــة مرفوضـــة

اعمل نجارا بمجلس مدينة العياط منذ عام ١٩٦٤ وعندما تقدمت بطلب ترقية الى درجة عامل فنى اجريت لى اختبارات اجتزتها بتفوق وعليه صدر قرار بتسوية حالتى الوظيفية منذ بدء تعيينى في ١/ ٨/ ١٩٦٤ ولكن رؤسائى رفضوا تنفيذ القرار فلمن الجأ للحصول على حقى في الترقية ؟

يوسف جرجس معوض
مجلس مدينة العياط

اعلانـــات وهميـــة

شركة كهرباء الاسكندرية تنبع اعلانات حول استعدادها لتلقى البلاغات واصلاح الاعطال على وجه السرعة من خلال استخدام اجهزة حديثة وسيارات مجهزة بسلالم اوتوماتيكية .. والواقع يؤكد عكس ذلك تماما فالسيارات المعلن عنها في الطريق الى التكهين وبدون كشافات ليلية .. فكيف بالله عليكم ستتلقون البلاغات وستصلحون الأعطال ؟!

شحاتة محمد شحاتة
الاسكندرية

مشـــاكل وراق الحضـــر

منطقة وراق الحضر تشكو من عدم وجود صرف صحى ببعض المناطق بها رغم تحويلها الى مناطق أخرى وهنا يسبب تراكم المياه والطفح بالشوارع الكبيرة مما يؤدى الى انتشار الامراض المعدية والاوبئة ونحن في فصل الصيف .

كذلك هناك بعض المنازل ينقطع المياه في نفس الشارع وعندما علمنا تحول المياه الى مقاولنا بالجهود الذاتيه فوجئنا برفض بعض المسئولين !!

عنهم
مصطفى ...

الدكتور فرج فودة والمستشار غراب .. امام الجنايات

كتب ـ سليم عزوز :

نظرت محكمة الجنايات « بباب الخلق » الدعوى المرفوعة من القاضي محمود عبد الحميد غراب ـ المستشار بمحاكم الاستئناف ـ ضد المفكر الدكتور فرج فودة والتي اتهمه فيها بالسب والقذف والتهكم والسخرية

كان الدكتور فرج فودة قد هاجم في كتاب « الارهاب » مقالا كتبه المستشار عبد الحميد غراب في احدى الصحف عن عبود الزمر

وقال الدكتور فودة في كتابه ان المستشار غراب دعا القضاة من خلال مجلة الاعتصام الى ما يمكن وصفه بالعصيان المدني مطالبا اياهم بان يحذوا حذوه في رفض القانون الوضعي والحكم بالشريعة

وانتقد الدكتور فودة في كتابه الاحكام المطابقة للشريعة الاسلامية التي يصدرها المستشار غراب والتي يتجاهل فيها احكام القوانين التي اقسم على احترامها والتي يسميها بالقوانين الوضعية غير عابيء باليمين الذي اقسمه ولا بالقانون الذي ارتكب المتهم جريمته في ظل احكامه وغير ملتفت الى مصير احكامه ولا يعنيه انها لن تنفذ حيث يكفيه انه اعلنها وافتى بها

واكد المستشار عبدالحميد غراب في دعواه ان الدكتور فرج فودة اهانه وقذفه وسبه باقذع الالفاظ والاوصاف في كتابه (حوار حول العلمانية) وقد استهدف الحط من قدره وهوان شانه عند بني وطنه وهو الجالس في قمة التنظيم القضائي فضلا عن النيل من الاحكام القضائية التي اصدرها والاستهزاء بها بما يوهن هيبة القضاء ويضعف الثقة الواجبة في احكامه الامر الذي يشكل جريمتي السب والقذف

وطالب المستشار غراب بتعويض قدره ١٠١ جنيه تعويضا مؤقتا عما لحق به من اضرار .


عبد الحميد غراب

عبود الزمر

ابن شقيق محافظ .. وصديقاه سرقا ٣٠ شقة بالشرابية والزاوية وبولاق

كتبت ـ ناهد النبراوي :

القت مباحث بولاق القبض على عصابة سرقة المساكن بمناطق الشرابية والزاوية الحمراء وبولاق . من بين افراد العصابة ابن شقيق احد المحافظين .

كانت البلاغات قد انهالت على اقسام هذه المناطق بسرقة الشقق اثناء غياب اصحابها في اعمالهم .

اكدت التحريات ان هناك عصابة متخصصة في سرقة المساكن بهذه المناطق يتزعمها ابن شقيق احد المحافظين ومعه إثنان آخران من اصدقائه .

في كمين أعده الرائد حسن يحيى رئيس مباحث بولاق .. سقط اللصوص واحيلوا الى النيابة وتبين انهم ارتكبوا ٣٠ حادث سرقة .

امرت النيابة بحبس المتهمين .. وتقديمهم الى محاكمة عاجلة .

محاكمة محيى تركي و ٩ مسئولين بالبنوك لحصوله على ٤٢ مليون جنيه بضمانات وهمية

تحيل نيابة الاموال العامة خلال ساعات محيي الدين تركي صاحب مصانع الرخام و ٩ افراد من المسئولين ببعض البنوك الى محكمة امن الدولة العليا .

كان تركي قد حصل على تسهيلات ائتمانية بلغت ٤٢ مليونا بضمانات وهمية على اساس استخدامها في صناعة وتصدير وانتاج الرخام .

بدأت النيابة تحقيقاتها مع تركي منذ عامين وتبين ان هناك بعض كبار المسئولين بلغ عددهم ٢٠ فردا من ٩ بنوك قاموا بتسليم الاموال له متضامنين معه . وسوف يتم احالتهم ايضا للمحاكمة .

وجهت النيابة للمتهم استغلال منصبه كرئيس مجلس ادارة بنك القليوبية الوطني بالنيابة في الحصول على ٥ , ١ مليون جنيه بدون ضمانات

كانت النيابة قد امرت منذ ايام بتجديد حبس المتهم و ٣ من المسئولين بالبنوك لمدة ١٥ يوما . وافرجت عن باقي المتهمين بضمانات مالية كبيرة ووجهت لهم جميعا تهمتي التسهيل والاستيلاء على المال العام .

من بين هذه البنوك القاهرة والاسكندرية والتنمية الوطني .

كاتب الوحدة الصحية يشكل عصابة للاستيلاء على أموال مرضى الدرن

احالت هيئة الرقابة الادارية بالجيزة كاتب الوحدة الصحية (بيني مجدول) مركز إمبابة وممرضة وعاملة بالوحدة الى النيابة لاختلاسهم المبالغ المخصصة لرعاية مرضى « الدرن » وحصيلة طوابع المهن الطبية وحصة الوحدة من المعونة الأمريكية .

كانت هيئة الرقابة الادارية قد تلقت معلومات بالواقعة .

بدء التحقيق مع ثلاثة اشخاص ألقوا ثلاث قنابل على « بار » و « قسم شرطة » شبرا

بدأت نيابة أمن الدولة العليا امس الاحد التحقيق مع ثلاثة اشخاص ألقوا ثلاث عبوات ناسفة على بار وقسم شرطة شبرا .

وكان اللواء ممدوح البرعي مدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا من قسم شرطة الساحل بعد إلقاء ثلاثة اشخاص ملثمين قنبلة على القسم وفروا هاربين وهم يستقلون سيارة نصف نقل وتم ابطال مفعولهما في الحال وبعد ٢٥ دقيقة القوا عبوتين ناسفتين على بار شهير بشارع شبرا فاصيب شخصان باصابات طفيفة تم نقلهما إلى مستشفى الساحل .

وبعد مطاردة استمرت حتى منتصف ليلة اول امس السبت تم ضبط الجناة الثلاثة وهم عامل وطالبان بالثانوية العامة وانحرفوا بجريمتهم وتم تحويلهم إلى نيابة أمن الدولة التي بدأت التحقيق معهم امس الاحد .

مسئول تمويني سابق اختلس ٤٤٨٠ طن نخالة

كتب ـ محمد المنياوي :

يجري الان التحقيق مع مسئول تمويني سابق حصل على ٨٠ طن نخالة كل شهر طوال اكثر من ٤ سنوات ونصف السنة .. من النخالة المدعمة بواقع ١٠ اطنان من كل شركة مطاحن .

كشف الواقعة الجهاز المركزي للمحاسبات اثناء مراجعة تصرفات الادارات التجارية بشركات المطاحن .. وتبين صرف حصة شهرية لمزرعة المسئول التمويني قدرها ١٠ اطنان من كل شركة ..

تبين من بيانات وزارة الزراعة ان المزرعة تستهلك ٥ اطنان شهريا والباقي يتم تصريفه في السوق السوداء .. وان صرف الحصص الشهرية استمر لمدة ٥٦ شهرا متتالية حيث بلغت الكميات التي تم صرفها للمسئول التمويني ٤٤٨٠ طنا ..

●●

ومدير مطحن بالساحل يحاول تهريب النخالة لبيعها بالسوق السوداء

من ناحية اخرى .. ضبطت مباحث التموين مدير أحد المطاحن بالساحل اثناء محاولته تهريب كمية من النخالة لبيعها في السوق السوداء .

تم تحرير محضر بالمخالفة .. وتقديم مدير المطحن الى المحاكمة امام محكمة جنح امن الدولة .

●●

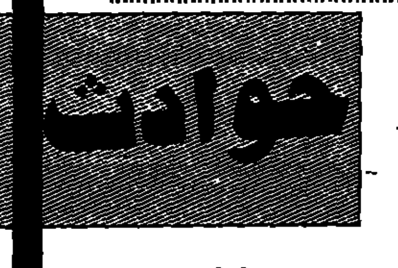
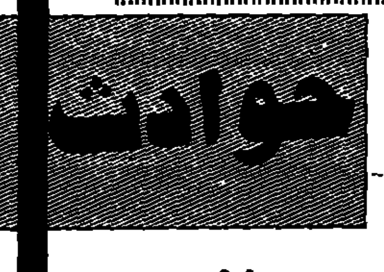
قمر الدين مغشوش في مجمع النيل

اصدرت محكمة شبرا الخيمة حكما بتغريم كساب ابوعياط يوسف امين مخزن بشركة النيل للمجمعات ٥٠٠ جنيه .

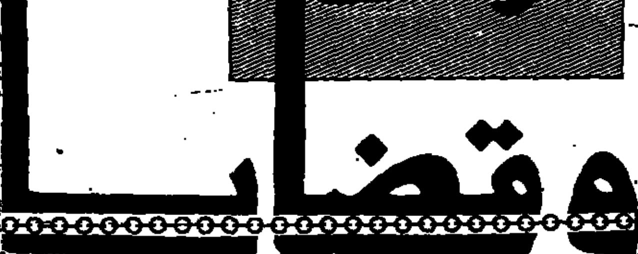
كان المتهم يعرض للبيع « قمر الدين » مغشوشا وهو يعلم بذلك . تم ضبطه واكدت التحاليل بان قمر الدين غير مطابق للمواصفات .

كما عاقبت نفس المحكمة عطية احمد محمد صاحب محطة بنزين في ١٥ مايو بالحبس ٦ شهور لعرضه مياها مقطرة للبطاريات مغشوشة .

صدر الحكمان برياسة المستشار عبدالرازق محمد بامانة سر معوض محمد .





الحكم في دعوى اعتماد خورشيد السبت القادم

قررت محكمة جنوب القاهرة حجز الدعوى المقامة من فاروق فهمي واعتماد خورشيد ضد جلال خليل المحامي للحكم في جلسة (٢٤) الحالي « السبت القادم »

رأس الجلسة المستشار سمير أسعد وعضوية مجدي جابر وفهمي منير وأمانة سر حسين عبد الواحد .

●●

وتاجيل الاستئناف إلى ٢١ يوليو

وقررت محكمة الاستئناف بجنوب القاهرة تاجيل دعوى استئناف فاروق فهمي واعتماد خورشيد ضد حكم محكمة عابدين الى جلسة ٢٠ يوليو القادم لاعلان جلال خليل المحامي .

رأس الجلسة المستشار عبد الرحيم اسماعيل وعضوية بهجت الليثي وعايد حراجي وأمانة سر على عبد النبي شمس الدين .

حدث هذا الاسبوع

● احال المستشار محمود عويس المحامي العام للأموال العامة رئيس جهاز مدينة جديدة حاليا والمدير العام التنفيذي لمدينة ١٥ مايو السابق وخمسة مهندسين الى جلسة عاجلة لاهمالهم في بناء مساكن المدينة مما تسبب في خسارة قدرها ٦٨ الف جنيه للاصلاحات .

● قضت محكمة جنايات السويس برياسة المستشار محمود سلامة في حضور ياسين بدر وكيل نيابة السويس بأمانة سر عطا النايب بمعاقبة السيد السعيد ابراهيم ووليد السيد ابراهيم بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لكل منهما .. ضبطتهما مباحث السويس ومعهما ٦٥ جرام هيروين في الكافيتريا التي يمتلكانها بحي المثلث وامرت النيابة بحبسهما واحالتهما للمحاكمة .

● رفع احمد كمال خالد المحامي دعوى مستعجلة ضد احمد الخواجة نقيب المحامين وضد محمد عصفور بصفته رئيسا للجنة المؤقتة التي اختارته الجمعية العمومية غير العادية بطلب وقف اجراءات الفرز لاعلان النتيجة وبطلان اجراءات الجمعية العمومية التي انعقدت يوم ٥/٢٦ واعتبارها كأن لم تكن .

ينتظر ان تحدد محكمة جنوب القاهرة جلسة خلال الاسبوع الحالي .

احمد الخواجة

كمال خالد

● بدأت نيابة حلوان التحقيق مع ٣ مسئولين بادارة قطع الغيار بشركة النصر لصناعة السيارات. اتهموا بالتواطؤ مع تجار قطع الغيار وباعوا لهم قطع الغيار التي كانت الشركة تنوي رفع اسعارها مما نتج عنه خسارة قدرت بنصف مليون جنيه كفارق سعر .

تولى التحقيق احمد عبدالحفيظ وكيل نيابة حلوان .

● اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها في ٤ قضايا جلب هيروين .

قضت المحكمة باعدام ٨ متهمين بينهم ٢ هاربان وبالأشغال الشاقة المؤبدة على سيدة لبنانية الجنسية لاصابتها بالسرطان .

القضية الاولى متهم فيها ٦ اشخاص هم : عبدالله محمد اسماعيل وشقيقه سعيد « هاربان » و ٤ لبنانيات هن : ليلى علي غياضة ونديمة علي حيدر واسيرينا بشير رشيد وفاطمة شعلان وهي الوحيدة التي عوقبت بالمؤبد .

والقضية الثانية متهم فيها سالمة مصطفى صالح « مصرية » .. والقضية الثالثة متهم فيها مصطفى عبدالوهاب قرق « لبناني » والقضية الرابعة متهم فيها حسن احمد حسن عبدالله « مصري » .

صدرت الأحكام برياسة المستشار انطون باسيلي وعضوية المستشارين حسن ربيع ومحروس عبدالحليم .

● قرر ابراهيم جمال الدين وكيل وزارة التعليم احالة ١٢ من العاملين الى النيابة تمهيدا لمحاكمتهم تأديبيا لتلاعبهم في الامتحانات .

● اصدر زكي بدر وزير الداخلية قرارا باعتقال محمد سيد عبدالمنعم العضو المنتدب السابق لمستشفى السلام الدولي .. تم القبض عليه بمنزله بالقاهرة وترحيله الى السجن .

لمسات

●●● بالأمس احتفلت مصر بعيد الجلاء للقوات البريطانية عن مصر في ١٨ يونية ١٩٥٦ وقد مضى منذ ذلك التاريخ ثلث قرن . ولقد حاول البريطانيون العودة في نفس عام الجلاء تحت ذريعة اعلان مصر لتاميم قناةالسويس الا ان رفض امريكا للعدوان الثلاثي وتهديد الزعيم السوفيتي نيكيتا خروشوف وصلابة القيادة المصرية وصمود شعب بورسعيد ومن ورائه كل الشعب المصري لجبر المعتدي على الانسحاب والجلاء في ٢٣ ديسمبر من نفس السنة فكان عيدا للنصر . هذا وقد سبق هذا الحدث التاريخي بعامين في ١٨ يونية ١٩٥٤ ان اعلن عن قيام النظام الجمهوري في مصر برياسة المغفور له محمد نجيب وانتهى بذلك عهد الملكية وبدأ عهد الجمهورية برياسة احد ابناء مصر .

وهكذا فان ذكرى ١٨ يونية في كل عام سوف تظل خالدة على مر الزمن وتذكرنا بالصمود والصبر وبالكفاح والنضال وبالعزيمة والاصرار فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا .

●●● طلبت الحكومة السودانية من مصر الاسبوع الماضي الموافقة على الغاء اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بينهما في ١٩٧٦/٧/١٥ لان العقيد جون جارانج زعيم القوات المتمردة في الجنوب اشترط ذلك ليبدأ محادثات السلام في اديس ابابا مع حكومة السودان . ولقد استجابت مصر للطلب واثبتت صدق نواياها ورغبتها في ان يسود الامن والسلام ربوع السودان وان تنجح المفاوضات مع المتمردين . هذا وقد الغت السودان لنفس السبب اتفاقية الدفاع المشترك مع ليبيا وبرهن السودان بذلك انه بالرغم من الالغاء فانه حريص على حسن العلاقات مع الدول المجاورة .

ومصر التي تعلن دواما التزامها بمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي الواردة في ميثاق جامعة الدول العربية سوف تحرص على علاقاتها القوية والازلية بالسودان وسوف تستجيب لارادة الشعبين الشقيقين المصري والسوداني .

●●● تبذل مصر قصارى جهدها لدفع مساعي عجلة السلام لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا ودائما وتتحرك في مختلف الاتجاهات مع الولايات المتحدة الامريكية ومع دول اوروبا والاتحاد السوفيتي وبقية دول العالم وتنسق مع الدول العربية الشقيقة ودولة فلسطين ولم تال جهدا في المساعدة لدى اسرائيل بايفاد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية لمقابلة رئيس اسرائيل ورئيس حكومتها ونائبه ووزير خارجيته وبعض المسئولين والالتقاء بعدد من الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة وتقديم عدد من الاستفسارات والتحفظات على مشروع اسحق شامير لاجراء انتخابات في الارض المحتلة حتى يمكن لمصر ان تتخذ قرارها ازاء مايطلقون عليه مبادرة شامير .

ويلقى الموقف المصري تاييدا واعجابا في الداخل وفي الخارج ويقابل بالرجاء بالتوفيق والنجاح من اجل نصرة الحق واحلال السلام

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار



(تصوير : بكر خليل)

بــلاغ إلى محـافظ القاهـرة

● هذا المشهد .. يتكرر في اليوم الف مرة او اكثر .. شاب او رجل يقفز من فوق السور الفاصل لشارع التحرير من امام وزارة الخارجية !

ولا ندري الحكمة في اقامة هذا السور اذا لم يمنع احدا من القفز فوقه ليعبر الطريق الاخر ؟ هل هي هواية تعذيب الناس ؟ ام « سادية » البعض ـ بالتلذذ في رؤية الناس اسرى الاسوار كالحيوانات .. مع عدم الرقابة الجيدة .. والكل يحاول الافلات من هذه القيود والتحرر منها ؟!

الاسوار .. ليست دليلا على التظلم والتحضر .. فاما ان تكون هناك رقابة على هذه الاسوار بحيث يمنع اي شخص من تسلقها .. واجباره على الالتزام بقواعد السير .. او ازالة هذه الاسوار

.. وبلاغ الى محافظ الاسكندرية

كتب ـ عماد ناصف :

رغم تحذير اللجان المتخصصة من خطورة صرف مياه المجاري في البحر على صحة المواطنين .. والشواطيء .. ورغم صدور قرار جمهوري عام ٨٨ بمنع الصرف في البحر فان محافظة الاسكندرية تصر على صرف المجاري على شواطيء المدينة .. في جليم والانفوشي والمنتزة وسيدي جابر وابو قير

ورغم انه تم صرف ربع مليون جنيه العام الماضي على مشروع الصرف في البر .. فان مواسير المجاري مازالت ممتدة حتى الان لتصرف في البحر

الصورة .. اهداء الى المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية .. ولا تحتاج الى تعليق

استئناف القاهرة :

استمرار الحجز على تركة شكوكو ووقف دفع ضريبة التركات لمصلحة الضرائب





قضت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية (الدائرة الثانية مستأنف مستعجل) بالغاء حكم اصدرته محكمة القاهرة المستعجلة بوقف اجراءات الحجز على تركة المرحوم الفنان محمود شكوكو لدى بنك القاهرة لصالح مصلحة ضرائب التركات بالقاهرة استيفاء لحقها في التركة كضريبة تركات .

كما قضت المحكمة بوقف اداء بنك القاهرة ما في ذمته من تركة الفنان لوزارة المالية ولمصلحة الضرائب .

وكان الورثة قد اقاموا دعوى امام محكمة القاهرة المستعجلة طلبوا فيها بصفة مستعجلة وقف اجراءات الحجز على تركة مورثهم في البنك لصالح وزارة المالية ومصلحة ضرائب التركات استيفاء لحقها في التركة .. وصدر الحكم لصالحهم .

طعن وزير المالية بصفته ومدير عام مصلحة الضرائب بصفته على الحكم وطالبا بالغاء الحكم ورفض الدعوى لأن الحكم استند الى صورة فوتوغرافية لا يعتد بها .

وضعت طفلتها في دورة المياه ثم ألقت بها من الشباك !!

القليوبية ـ صلاح العطار :

القت أم بطفلتها حديثة الولادة من نافذة دورة المياه بمستشفى حميات بنها .. ماتت الطفلة على الفور وتبين ان المتهمة حملت فيها سفاحا .. وشعرت بالام الوضع اثناء وجودها في المستشفى بصحبة شقيقها المريض .. فدخلت دورة المياه ووضعت الطفلة ثم القت بها من الشباك خوفا من الفضيحة !

اكتشف جثة الطفلة احد الاطباء اثناء مروره حول المستشفى .. فابلغ النقيب عصام ياسين بشرطة بنها .

انتقل الى مكان الحادث الملازم ابراهيم طه .. واكدت التحريات ان المتهمة هي مرتكبة الجريمة فالقي القبض عليها .

احيلت المتهمة الى اشرف الشباسي وكيل النيابة واعترفت بانها ام الطفلة .. وانها كانت على علاقة باحد الاشخاص وحملت منه فيها .. فقررت التخلص منها خوفا من الفضيحة .

تم استدعاء صديق المتهمة وايد كلامها .. فامرت النيابة بحبسهما على ذمة التحقيق .

●●●●

دفع المقدم .. ورفض وزير الأوقاف تسليمه الشقة

د . محمد علي محجوب

كتب ـ مدني صالح :

تنظر محكمة القضاء الاداري الدعوى التي اقامها وكيل وزارة سابق ضد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف لامتناعه عن تسليم شقة له في عمارات هيئة الاوقاف بالاسكندرية .

كان وكيل الوزارة قد حصل على قرار تخصيص بشقة من الدكتور الأحمدي ابوالنور وزير الاوقاف السابق وسدد ١٠ الاف جنيه مقدم الشقة ثم رفض وزير الاوقاف الحالي تسليمها له ..

ملائكة الرحمة .. ضربوها « علقة » وطردوها من المستشفى بعد منتصف الليل !!

طرد اطباء وممرضات المستشفى الجامعي بالاسكندرية مريضة بعد اجراء عملية جراحية دقيقة لها بساعتين بعد منتصف الليل لاعتراضها على المعاملة السيئة .

كانت جهت سعيد سرور ـ ٢٥ سنة ـ قد دخلت قسم العظام بالمستشفى الجامعي « الناريمان » بالاسكندرية قسم العلاج بالأجر لاجراء عملية جراحية بساقها اليمنى وعندما طلبت تحسين المعاملة من الممرضات والاطباء وهددت بابلاغ المدير .. انتظروا حتى اجريت لها العملية وغادر اهلها المستشفى وقاموا بترهيبها وقطع الكهرباء عن حجرتها واطلاق أصوات غريبة !!.. واعتدوا عليها بالضرب وطردوها من المستشفى في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وهي ترتدي قميص النوم وتستند على عكازين !!

تم تحرير محضر بالواقعة برقم ٩ احوال قسم شرطة محرم بك ..

براءة ٣ أطباء اسنان من تهمة شراء مستلزمات طبية مسروقة

كتب ـ محمود خليل :

قضت الدائرة «٥» جنايات عسكرية ببراءة ثلاثة من اطباء الاسنان المتهمين بشراء مستلزمات طبية مسروقة ومعاقبة عريف متطوع بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع فصله من الخدمة وسجن جندي لمدة عامين مع النفاذ .

كانت النيابة العسكرية قد راقبت منذ شهرين المحكوم ضدهما ثم قامت بحملة تفتيش وجرد مفاجيء لعهدتيهما بمركز الاسنان الرئيسي بالعباسية حيث تبين وجود عجز كبير ببعض المواد والخامات التي تستخدم في علاج الاسنان ..

اعترف المتهمان للنيابة بقيامهما ببيع كميات كبيرة من هذه المستلزمات لعدد من اطباء ومعامل الاسنان مدعين انهما يملكان مكتبا لتوزيع وبيع مستلزمات طب الاسنان .

استشهد عبدالعزيز عبدالهادي المحامي في مرافعته عن الاطباء بمجلة « الحكمة » التي حذرت اعضاءها من عدم وجود رقابة على مستلزمات طب الاسنان ومطالبتها وزارة الصحة بالتدخل لمنع استخدام هذه المستلزمات وتداولها إلا بضوابط محددة .

استئناف محاكمة الفنانين المدمنين اليوم

تستأنف اليوم الاثنين ـ محكمة جنايات الجيزة نظر قضية الفنانين المتهمين بتعاطي المخدرات .

كانت المحكمة قد نظرت القضية اول امس السبت واستمعت الى رجال مكافحة المخدرات الذين القوا القبض على المتهمين .

طالب الدفاع بالافراج عن المتهمين الذين نفوا التهم المنسوبة اليهم .

ويرأس الجلسة المستشار محمد حسني عبد اللطيف وعضوية المستشارين كمال سعيد وكامل عمار بحضور علي ياسين وكيل اول النيابة .

هكذا صفحة الأصل

هكذا من الأصل

« الأحرار » تكشف أساليب تزوير الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشورى

اعتقلوا مندوبى التحالف فى اللجان الانتخابية

وسددوا أصوات الموتى لصالح مرشحى الحزب الوطنى

تعرض مرشحو التحالف لمجلس الشورى الى خديعة كبرى اسمها الانتخابات والتى لم تكن سوى حرب شعواء ضد مرشحي التحالف استخدم فيها زبانية الحزب الوطني كل الطرق المشروعة وغير المشروعة لاسقاط مرشحي التحالف قبل ان تبدا الانتخابات ووصل الأمر الى اكثر من ذلك .

يقول حسين المعصراوى « مرشح التحالف بالدائرة الخامسة أشمون - محافظة المنوفية » .. فوجئنا فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بأن صناديق الاقتراع بمدينة وقرى أشمون مملوءة ومسودة لصالح مرشحى الحزب الوطنى واستغثنا بالسيد المستشار المشرف على اللجان الانتخابية فى الدائرة فذهب معنا الى قرية جريس واكتشف عددا كبيرا من الأصوات أصحابها متوفون وتم تسديدها لصالح مرشحى الحزب الوطنى واكتشف السيد المستشار عدد ١٠٢ تذكرة انتخابية مسودة زيادة عن عدد كشوف الناخبين فى اللجنة رقم ١٢١ بقرية طليا والاغرب من ذلك أن رجال الأمن طردوا منـدوبى مرشحي التحـالف من اللجان بحجة ختم التوكيلات رغم انها موثقة بالشهر العقارى ومعتمدة رسميا كما القى القبض على أعضاء حزب الأحرار بقرية دروة وهم عصام فريد هلالى وعصام زكريا معز ومحمد زكريا معز مساء الخميس ١ - ٦ - ١٩٨٩ ولم يفرج عنهم الا فى مساء اليوم التالى لارهاب أهالى القرية كما ألقى القبض على عدد كبير من أعضـاء الحزب بقـرى شنشور واشمون ودروة قبل الانتخابات بعدة أيام لارهاب أهالى القرى !

وتضيف فايزة بحر مرشحـة التحالف بالدائرة الأولى « محافظة المنوفية - شبين » استخدم زبانية الحزب الوطنى كل الطرق غير المشروعة فى تزوير الانتخابات علنا حتى أن المستشار أحمد الزند المشرف على الدائرة اكتشف تزويرا فوق العادة فى اللجنتين ٣٤ و٣٥ وبعد ثبوت وقائع التزوير تم الغاء اللجنتين وفى اللجنة رقم ٣٢ كانت المفاجأة الكبرى أن عدد الأوراق المفروض وجودها فى الصندوق ٤٥٧ فى حين تم اكتشاف أحد الصناديق وبه ٥٠٧ وتم تحرير الواقعة فى محضر رسمى والغى الصندوق ولكن هذه الحالات التى تم اكتشافها واثباتها رسميا لاتمثل شيئا أمام التزوير الشامل لكل الصناديق حتى ان أصوات الموتى بقدرة قادر تم تسديدها لمرشحى الحزب الوطنى فاية انتخابات هذه ؟ !

ويقول عزت عبد الرحيم عبد المهيمن مرشح التحالف « محافظة المنيا .. الدائرة الثالثة » بدأت معركة الانتخابات ضدى منذ الترشيح ولم تتوقف الحملات ضـدى للتنازل لمرشح الحزب والتى قادها زبانية الحزب الوطنى وحاولوا بشتى الطرق الضغط على باستخدام طرق غير مشروعة وتهديد ووعيد ووصل الأمر الى عملى وتم الخصم من مرتبى خمسة أيام بدون سبب إلا أننى أرفض التنازل ووصل الأمر بالبعض الى تقديم شكاوى كيدية ضدى يزعمون اننى لست عضوا فى حزب الأحرار ولم يرشحنى الحزب وعندما حاولت الحصول على توكيلات لمنـدوبى التحالف فى اللجان بدأت حرب شرسة لتفويت أى فرصة لعمل توكيلات لمنـدوبى التحالف ولم أستطع عمل التوكيلات المطلوبة لعدد اللجان

وقبل اليوم الانتخابى تكررت ندوات مرشحى الحزب الوطنى بمشاركة المحافظ والمسئولين وعندما تقدمت بطلب للحصول على إذن بإقامة ندوة كان الويل لى حيث احتجزت فى قسم الشرطة واجبرت على التنازل عن الطلب !

ويقول عزام عبد العظيم محمد مرشح التحالف بالدائرة الخامسة « محافظة المنيا » .. بدأت الحرب منذ أن بدأت فى تقديم اوراق الترشيح وتم إستدعائى أكثر من مرة لقسم الشرطة لاجبارى على التنازل ووصل الامر الى أن بعض زبانية الحزب الوطنى هددونى اذا خضت الانتخـابـات وعـرضـوا بعض الاغراءات المادية لاثنائى وعندما فشلوا عاودوا محاولاتهم عن طريق مقر عملى ولكننى تحملت حتى جاء يوم الانتحار العظيم او ما يسمى بيوم الانتخاب فلم يكتف رجال الشرطة بطـرد منـدوبى التحالف من اللجان بل وصل الأمر الى حد الاعتداء على عدد من المندوبين بالضرب المبرح وتم تحرير محاضر بهذه الوقائع وخلت اللجان لاعوان الحزب الوطنى الذين زوروا علنا فى الانتخابات !

ويكشف تقرير لمكتب الاحرار بدمنهور عن مأساة يوم التزوير الأسود حيث يشير التقرير الى احدى اللجان بدمنهور والتى لم يدل فيها سوى ٧ مواطنين وتم وتسويد اكثر من ٦٠٠ صوت لصالح مرشحى الحزب الوطنى وتكررت هذه الواقعة فى معظم اللجان الانتخابية بعد ان صدرت تعليمات للعمد ومشايخ القرى واعضاء المجلس المحـلى والقيادات التنفيذية بالتحرك السريع لتدارك ضعف اقبال النـاخبين وتسديد البطاقات لصالح مرشحى الوطنى وفى الدائرة الرابعة بكوم حمادة اعترض أعضاء عدد من اللجان على عمليات التزوير التى يفعلها زبانية الحزب الوطنى وتدخل بعض المسئولين وتم استبعاد هؤلاء الأعضاء بالقوة واستبدالهم بغيرهم أكثر قدرة على التزوير !

ويقول عبد الفتاح دواية مرشح التحـالف بـالـدائـرة الـرابعـة « المنوفية » .. لعب أعوان الحزب الوطنى لعبة التوكيلات بدهاء شديد وباستغلال لمناصبهم ضد مرشحى التحالف لاسقاطهم فى الانتخابات قبل أن يدخلوها فتم رفض ٣٢ توكيلا ولم يتم توثيقها من الشهر العقارى بتلا وذلك بعد دفع الرسوم المقررة بحجة أن الشرطة لابد أن تعتمد هذه التوكيلات فى حين يؤكد المأمور أن التوكيلات قانونية دون اعتماد الشرطة وانتهت اللعبة بمنع مندوبى التحالف وخلا الجو لأعوان مرشحى الحزب الوطنى يفعلون ما يشاءون دون أى رقابة أو ضمير وفى مركز شرطة تلا كان المنظر عجيبا .. ١١٨ صندوقا انتخابيا مفتوحة على الملأ يعبث بها أعوان الحزب الوطنى وحقيقة هذه الانتخابات ليس لها أى مثيل فى تاريخ الانتخابات فى دول العالم ولا تعبر عن شىء سوى مأساة بكل الأبعاد والضحية فى النهاية حرية المواطن فى اختيار مرشحيه ! !

كما اكتشف السيد سـويلم الباحث بوحـدة تقاريـر الجهاز المركزى للمحاسبات بمجلس مدينة بلبيس « محافظة الشرقية » والذى كان رئيسا لاحدى اللجان الفرعية بمركز كفر صقر واقعة تزوير شنيعة من بين آلاف الوقائع التى ارتكبت فى يوم الانتخابات الأسود عندما عرض عليه هو وزملاؤه فى اللجنة ان يقوموا بتزويد بطاقات الانتخابات لصالح مرشحى الحزب الوطنى وقدم لهم اعـوان الحزب الـوطنى اللحوم المشوية وبعض الهدايا وعندما اعترض وزملاؤه هددهم زبانية الحزب الوطنى بالقتل إذا لم تزود البطاقات وخلال ساعات قليلة صدر أمر اعتقال من مدير أمن الشرقية للمعترض على التزوير وتم التزوير على ما يرام رغم أنف المعترضين وتم تسويد جميع الأصوات المقيدة بكل لجنة « ٦٠٠ صوت لصالح مرشحى الحزب الوطنى » وبعد كل ذلك أعلن الحزب الوطنى أن مرشحى التحالف قد سقطوا فى الانتخابات ! !


حسين المعصراوى — عزت عبد الرحيم — عبد الفتاح دواية — عزام عبد العظيم

فايزة بحر

وقائع التزوير ظهرت واضحة فى الصناديق

مصطفى حجازى

وواقعة تزوير اخرى فى الزاوية الحمـراء

كتب - خالد القشيرى :

تقدم مصطفى احمد عبد الله حجازى امين لجنة العمال لحزب الاحرار بالقاهرة ببلاغ الى النائب العام ذكر فيه ان رئيس اللجنة الانتخابية قام بالتاشير امام اسمه قبل حضوره اللجنة لصالـح الحزب الوطنى .

كان المواطن قد توجه الى مقر الانتخـابات بمدرسة السيـدة خديجة بالزاوية الحمراء « لجنة رقم ٣ » وذلك للادلاء بصوته فى إنتخابات مجلس الشورى يوم الخميس ٨ يونيه فى تمام الساعة الرابعة والنصف .

فوجىء المواطن بأن اسمه قد علم عليه وطلب رئيس اللجنة إعطاءه ورقة اخرى ولكنه رفض واصر على إثبات تلك الواقعة فى محضر رسمى حتى لايكون مشاركا فى عمليات التزوير وقام بتحرير محضر بذلك وسلم مذكرة بذلك لرئيس لجان فرز الاصوات .

●●●●

كلمة عتاب

(بقية المنشور ص ٤)

الخير .. وان الخطا مقبول فى عدم الالتزام من الاحزاب السياسية ولكن البقية الكريمة لجماعة الاخوان هى الوفاء بالعهد والتزام الاخوة بعهود القيادة .. فهل نحن حتى الآن على العهد ! ! .. وانى والله حريص عليكم فلو طلبتم منى التنازل للشيخ الجليل محمد طبل .. فوالله لتنازلت وانا مرتاح البال والضمير .. وفقكم الله ودمتم للخير ومنتظر ردكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. اخوكم فى الاسلام محمد فريد زكريا

ثم ارسلت خطابا الى الاستاذ الفاضل سيف الاسلام حسن البنا مذكرا بوعده هذه نصه .. البقية العدد القادم .

فقـاقيع : -

* المامور لابنه . لا تغش فى الامتحان ..
الابن : اسمعنى انت غشيت الشعب !!
* الميت لزميله :الصلحيين بيصوتوا مرة واحدة .. وانا صوت ست مرات ..
الزميل : لانك شرطى
* مرحبا بـالتعاون و التعاون وزعمـاء مجلس التعاون .. صدام وحسين وعلى فى كل عمل وحدوى مبارك .

اجبار مرشح حـزب الأحـرار بالمنزلة دقهلية على التنازل

ضغطت حكومة الحزب الوطنى على مرشح حزب الاحرار بالمنزلة دقهلية « اسماعيل حتاتة » الذى حصل على اعلى الأصوات فى انتخـابـات مجلس الشـورى « عمال » وتقرر دخوله انتخابات الاعادة مع منافسه مرشح الحزب الوطنى يوم الخميس الماضى .

قبل الانتخابات بساعات تم استدعاء اسماعيل حتاتة فى مركز المنزلة حيث تعـرض لضغوط مكثفة حتى اعلن تنازله لمرشح الحزب الوطنى الحاصل على عدد اقل من الأصوات فى انتخابات المرحلة الأولى

اقامت امانة حزب الاحرار دعوى امام القضاء للطعن فى تنازل مرشح الحزب الذى تم تحت إكراه .


اسماعيل حتاتة

●●

شـكر وعرفـان بالجميـل

الأهل والأحباب ابناء الكلح والصعايدة بمحافظة أسوان :

نحمد الله العلى القدير حيث شاءت إرادته أن ينجح الرجال فى مواقفهم وأن يؤكدوا كلمتهم ويرتفع صوت الحق ليؤكد عزم الرجال . وقد كان يوم الثامن من يونيو سنة ١٩٨٩ يوم بعث جديد لرجال عرفهم التاريخ على مر الأزمان . تحية اليكم والى لقاء قريب بإذن الله .

والى أن نلتقى لكم منى أطيب الامانى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابنكم المخلص

محمد عباس أحمد حسين
مدير الأنشطة بالتربية والتعليم بأسوان
أمين حزب الاحرار بأسوان
وصاحب الأصوات الحرة فى انتخاب مجلس الشورى

●●

تهنـئة

● الزميل نبيل صادق الصحفى بالاحرار يهنىء الحاجة سامية شلبى مدير عام الادارة العامة لرعاية الطلاب بحكم البراءة الذى اصدره مجلس تأديب الجامعة .

● ويهنىء الدكتور محمد فاروق لحصوله على درجة الماجستير فى طب الأطفال من جامعة القاهرة .

والاستـاذ محمد الغـرباوى لحصوله على درجة الماجستير فى الصحافة والاعلام .

رأى المعارضة (بقيـة)

الاعفاء من الرسوم التى تدفع بالنسبة للانتقال من دولة الى اخرى واعطاء الافضلية للعمال من الدول الاربع قبل أى عمالة اخرى وهذا يعنى ان مجلس التعاون العربى سيعطى فى مرحلته الاولى الاولوية للتكامل الاقتصادى والانتاجى على اساس ان تحقيق الوحدة الاقتصادية هو تحقيق للقوة السياسية ايضا وعموما فقد كانت قرارات قمة الاسكندرية تعبيرا صادقا عن مشاعر المحبة والاخاء بين شعوب وقادة الدول الاربع كما ان القرارات التى اصدرها المجلس وضعت مصلحة كل مواطن عربى فى المقام الأول

وحزب « الأحرار » اذ يهنىء شعوب وقادة دول التعاون العربى الاربع على هذا التوفيق العظيم وعلى هذه الخطوة الايجابية على طريق الوحدة العربية الشاملة يرى ان الأمر يتطلب استرعاء نظر الرؤساء الأربعة وحكوماتهم الى بعض المقومات الاساسية التى يجب - فى نظرنا - ان يرتكز عليها مجلس التعاون وهى :

اولا : اعطاء الأهمية الكبرى للتنمية الديمقراطية فى الدول الاربع وهذا يعنى حرية الرأى وحرية الفكر وحرية العقيدة وحق الاجتماع وحق التظاهر بحيث تتكون فى الدول الاربع برلمانات من مجلسين منتخبين انتخابا حرا مباشرا وأن يكون للمواطنين فى الدول الاربع حق تاسيس الأحزاب واصدار الصحف بغير قيود مفروضة بحيث يتمتع المواطن العربى فى دول مجلس التعاون بمختلف حقوقه الانسانية والسياسية معا مما يساعد على تألق شخصية المواطن العربى وانطلاقه للبناء والتعمير بنفس راضية مطمئنة مما يعتبر السند الأول للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف السوق المشتركة والتكامل الاقتصادى .

ثانيا : ان تعطى الأهمية الأولى لشعوب مجلس التعاون حتى تنشط عن طريق تنظيماتها الشعبية لتدعم التعاون فى كل المجالات بين الأقطار الاربعة مثل : اتحادات الغرف التجارية والصنـاعية والنقـابات العمـالية والمهنية والاتحادات التعاونية واتحادات المرأة واتحادات الشباب حتى تتعارف الشعوب على بعضها وتتوثق العلاقات فيما بينها وهو القاعدة الأساسية التى ينطلق منها كل تعاون وكل تضامن وكل تكامل بين حكومات الدول الاربع تأسيسا على ان الشعوب هى الأساس وان الملوك والرؤساء يرعون مصالحهم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » وإن الحكم القوى المتين انما يرتكز أول ما يرتكز على ارادة الشعوب وحريتها وانطلاق حركتها .

ثالثا : ان تخفض أجور السفر بين الأقطار الأربعة برا وبحرا وجوا لتساعد على سهولة انتقال الأفراد والسلع والخدمات بين دول مجلس التعاون مما يوثق الرباط الاقتصادى بين شعوب هذه الأقطار وان توجه العناية الكبرى لربط الدول الاربع بطرق برية وبحرية وجوية لها صفة الانتظام والاستمرار .

رابعا : علاج مشكلة البيروقراطية الحكومية بين الدول الاربع علاجا جذريا وخاصة البيروقراطية المصرية والتى تعتبر فى رأينا العقبة الكؤود أمام حركة الأفراد والسلع والخدمات ورؤوس الاموال والتى تعتبر فى رأينا الأساس المتين للتكامل الاقتصادى وللوصول الى سوق مشتركة بين الدول الاربع .

خامسا : الاتفاق على اصدار الدينار العربى الحسابى لتسهيل التجارة وحركة الأفراد ورؤوس الأموال وفى هذا المجال فاننا ننصح بان يكون سعر الدينار العربى هو متوسط اسعار عملات الدول الاربع كسلة واحدة شأنه فى ذلك شأن حقوق السحب الخاصة (أى الدولار ذو السعر الثابت) ، والذى يتخذه صندوق النقد الدولى اساسا لبعض معاملاته وهو ايضا الذى يتخذ اساسا لاحتساب رسوم المرور فى قناة السويس مما يتطلب اتفاقا نقديا خاصا تعقده البنوك المركزية للدول الاربع .

سادسا : ان تشكل لجنة برلمانية استشارية من برلمانات الدول الأربعة تجتمع على فترات منتظمة لابداء الرأى فى التشريعات التى يرى توحيدها بين الدول الاربع .

سابعا : ان تشكل لجنة وزارية استشارية تضم مجموعة من وزراء الدول الاربع تجتمع بصفة دورية منتظمة لمتابعة المسائل التنفيذية التى يتفق عليها .

ثامنا : ان تشكل محكمة عليا لمجلس التعاون العربى تضم رؤساء الهيئات القضائية بين دول مجلس التعاون وذلك لابداء الرأى القانونى الإستشارى فيما قد ينشأ بين الدول الاربع من خلاف فى الرأى او التفسير وفى كل ما يتعلق بالنواحى القضائية بين دول مجلس التعاون .

اننا بذلك نكون قد دعمنا مجلس التعاون العربى بالأدوات والأجهزة التشريعية والتنفيذية والقضائية والشعبية والبرلمانية مما يدعم العمل بين دول مجلس التعاون الاربع ويساعد على تنظيم علاقاتها واقامتها على أسس تشريعية وتنفيذية وقضائية سليمة .

مصطفى كامل مراد

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

زيـادة القطـن بالمنوفيـة ١٦٪ عـن العـام المـاضـى

رغم ان مساحة القطن بالجمهورية لم تزد هذا العام عن العام الماضى الا ان محافظة المنوفية امكنها ان تزيد مساحة القطن هذا العام الى ٤٧ الفا و ٨٠٠ فدان وكانت فى العام الماضى ٤١ الفا وستمائة فدان . وبذلت جهود كبيرة من الزملاء الزراعيين فى جميع المحافظة حتى امكن زراعة ٩٨٪ من مساحة القطن هذا العام قبل الموعد المحدد للزراعة وهو ١٥ ابريل . وكان التبكير فى الزراعة سببا فى زيادة الاصابة بالآفات الاولى للقطن مثل التسوس والمن وامكن القضاء عليها نهائيا بتوافر الات المقاومة والمبيدات اللازمة . وتبلغ الاصابة الان بلطع دودة القطن حوالى ٢٥ لطعة للفدان واكبر اصابة كانت فى سرس الليان وهى ٥٠٠ لطعة للفدان . ولم يحدث اى فقس فى اى زراعة للقطن الى الآن .

وتعتبر محافظة المنوفية ايضا رائدة فى زراعة القمح وانتاجه حيث ان متوسط انتاج الفدان من القمح العام الماضى وصل الى ١٨ اربا للفدان بزيادة ٥ ارادب عن المتوسط العام للجمهورية وتبشر النتائج بان يكون هذا المتوسط هذا العام هو ٢١ اربا للفدان وهناك كثير من الفلاحين فى المنوفية حققوا ٢٤ اربا للفدان اى ان انتاج كل قيراط كان اربا .

وقد اجتهدت مديرية الزراعة فى حث الفلاحين على ضم قمحهم فورا حتى يمكن التبكير بزراعة الذرة لحمايته من الاصابة بالديدان .

توفير ١٦ مليون دولار سنويا فى استيراد تقاوى البطاطس

وضع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة خطة تستهدف انتاج تقاوى البطاطس محليا والإستغناء عن استيرادها من الخارج فى الموسم الصيفى والذى يكلفنا حوالى ١٦ مليون دولار سنويا - بدأت الجمعية التعاونية لمنتجى البطاطس واتحاد المصدرين فى شراء محصول البطاطس هذا العام بسعر ٣٠٠ جنيه لاصناف الكنج والكارا والديامونت والدراجا والالفا - اما صنف السبونتا فالسعر ٣٢٠ جنيها للطن وذلك لاستخدامها كتقاوى ويكون الشراء طبقا للمواصفات التى وضعتها اللجنة العليا الاشرافية للبطاطس برئاسة الدكتور محمد البلتاجى والمساحات التى تشترى محصولها يختارها وكلاء وزارة الزراعة بالمحافظات ضمن المشروع القومى لانتاج تقاوى البطاطس محليا وذلك اما بالشراء من قرى مقفولة بالكامل او مساحات مجمعة لدى مجموعة من الفلاحين او من بعض كبار المزارعين .

يستهدف المشروع الذى وضعه الدكتور يوسف والى ان نستغنى عن استيراد تقاوى البطاطس المحلية فى غضون ٤ سنوات - تبدا بانتاج ٢٥٪ من التقاوى اول سنة ثم ٤٠٪ السنة الثانية ثم ٧٥٪ السنة الثالثة وفى السنة الرابعة نستغنى عن الاستيراد .

كلمـة

إخوانى الفلاحين - سلاما وتحية .

الارشاد الزراعى غير موجود فى مصر ويمكن ده اهم اسباب تدهور الانتاج الزراعى فى مصر - المبيدات تنصرف للفلاحين من غير اى ارشاد او تعليمات ويصبح يكون فى استخدامها ضرر للفلاح او ماشيته او زرعه - اديكم مثل على كده السنة اللى فاتت زرعت زرعة دره والحشايش طلعت فيه - جبت مبيد للحشايش الراجل اللى عندى رشه فى الدره الحشيش مات وبقت الارض فضية انبسط قوى وراح راشش المبيد فى زرعة خيار عندنا - المبيد قضى على الحشيش وعلى الخيار والأرض قعدت سنة تعبانة من المبيد ده - فين الارشاد للفلاحين ؟ لو اتوزعت احواض القرية على مشرفى الجمعية كل واحد منهم مسئول عن حوض او اكثر حسب عددهم وعدد الأحواض ويبقى المشرف ده ياخد تدريب كافى ويبقى مسئول عن الأحواض اللى تبعه فى ارشاد الفلاحين عن احسن مواسم الزراعة والرى والتسميد ولحسن التقاوى والبذور وأحسن طرق الضم والجنى والقطاع ويمر على الأحواض دى يوميا لو شاهد اى حاجة غريبة عليه يتصل بمفتش المركز علشان يبعت المختص بالحكاية دى سواء مفتش مكافحة او غيره - لو تحقق الحلم ده - اللى سهل جدا تحقيقه لان كل جمعية فيها ٩ مشرفين من غير عمل - لو تحقق نقدر نقول اننا راح ننجح فى مقاومة الفجوة الغذائية إن شاء الله .

محمود فوزى

القضـاء على صناعة الدواجـن

قضت الحكومة تماما على صناعة الدواجن فى مصر وانهار انتاج الدواجن من ٤٢٠ مليون دجاجة سنويا الى اقل من ٧٠ مليون دجاجة سنويا اى ان اكثر من ٨٠٪ من طاقة انتاج الدواجن فى مصر معطل تماما . واهم اسباب ذلك عدم وجود سياسة ثابتة سليمة لهذه الصناعة - فالقوة الشرائية فى السوق انخفضت لعوامل متعددة من اهمها شركات توظيف الأموال كالريان وغيره - وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الى اكثر من ٣ امثال وهناك اكثر من ٦٠٠ مليون جنيه ديونا على شركات الدواجن وغير قادرة على السداد وعلى الاستمرار فى الانتاج فمثلا يباع كيلو الدواجن بسعر من ٢٦٠ الى ٢٧٠ قرشا للكيلو مع انه يتكلف فى ظل هذه الظروف من ٢٨٥ الى ٢٩٠ قرشا للكيلو وقد وصل سعر الذرة الصفراء - وهى اهم مكونات علف الدواجن - الى ٥٤٠ جنيها للطن .

الحريـة والديمقراطيـة

ان طبيعة الانسان انه حر خلقه الله حرا كل الحرية ولقد جعل الله الحرية طبعا فى الانسان والحيوان وجعل هذا الطبع غاليا عليهم .

والانسان المصرى بطبيعته قادرا على استيعاب الديمقراطية وقادر على البذل والعطاء كما انه قادر على الانتاج المفيد لبلده منذ ان وجد على الارض من ايام سيدنا ادم عليه السلام . ولكننا نلاحظ هذه الايام ان الانسان المصرى كسول متراخ فى جميع اعماله وذلك بسبب السيف المسلط على رقبته يوميا ليلا ونهارا وفى اية لحظة من لحظات عمره فانه يستيقظ من نومه ولايعرف مصيره فى هذا اليوم من الكابوس الذى يزعجه فى منامه وهو قانون الطوارىء اللعين الذى تنادى جميع طبقات الشعب وطوائفه ومؤسساته واحزابه بضرورة الغاء هذا القانون البغيض الذى فرض من اجل امن البلاد .

والحمد لله نشكره ان مصرنا الحبيبة الغالية هى بلاد الامن والامان بشهادة جميع دول العالم من كثرة عدد سواحها الذين يتدفقون على مصر لزيارتها صيفا وشتاء ويتمتعون بالحرية الكاملة بها .

ان إلغاء هذا القانون هو السبيل الوحيد للديمقراطية الحقيقية ونبذ لديكتاتورية الاغلبية وطغيان الاقلية وعبور من الفوضى الى الاستقرار ان الغاء قانون الطوارىء هو الطريق الوحيد لزيادة الانتاج ورفاهية الشعب وايجاد الطمأنينة بين افراده وهذا هو المقيد الذى ينادى به رئيس جمهوريتنا فى كل خطبه وجولاته داخل وخارج البلاد .

وان النصر الوحيد الذى يدوم ولايترك وراءه مايوجب الأسف هو انتصار المرء على نفسه ويشعر بحريته كاملة هكذا قال القائد البطل الشجاع « نابليون بونابرت » وكما قال الامام مالك رضى الله عنه لااحب قولا ليس وراءه عمل . ان قانون الطوارىء لايحمى الشعب بل يهد من كيانه ويجعله عبدا ولاننسى كلام عمر بن الخطاب فى رسالته الى عمرو بن العاص رضى الله عنهما كلمته المأثورة : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرار » .

وعندما اعفى ابراهام لينكولن رئيس الولايات المتحدة الامريكية قائد جيشه من منصبه سنة ١٨٦٤ خاض ضده انتخابات الرياسة ولكن لينكولن هزمه وفاز بالانتخابات الرياسية لامريكا وهذه هى الديمقراطية الحقيقية .

رشاد جاب الله

امين حزب الاحرار
مصر القديمة

كلمة الى الشباب الضائع

تجربة الشباب مع الزمن تجربة مهمة وخطيرة فى حياة الانسان فالوقت الضائع كالشباب الضائع واذا ضاع الزمن فى حياة الفرد ضاع المستقبل والطموح .

فالشباب هو قوة الجيل الحالى وربيع المستقبل لجيل آخر والطموح ليس له نهاية فهو البنيان من اجل الفرد والدولة .

فالقوة هى الفكر الخلاق والقدرة على العمل .

فنرى بعض الشباب قد انحرف عن الهدف السليم فى غيبوبة المخدرات والجنس المحرم والميسر .

وهذا لا يعادل القوة الدافعة فى المجتمع التى تقود النضال الوطنى بالثقافة والعلم والعمل بصلابة سواعدهم وافكارهم البناءة لتحقيق طموحات لانهاية لها رمزها هو الاستقرار والبناء والتعمير فى ظل الأمل .

فالأسرة مسئولة عن مرحلة بنيان الطفل .

والدولة مسئولة عن التقويم والردع اذا انحرف الشاب بتشريع القانون وتطبيق الجزاء .

فالمجتمع لا يلتمس العذر لمرتكبى جرائم الاغتصاب ومروجى المخدرات وممارسى لعب القمار .

فكلاهما اسوأ الاما على النفس البشرية وهدم الأسرة السوية وإضعاف معنويات المجتمع .

فالفضيلة خير وسلم على صدر الانسان .

منير فتح الباب
عضو حزب الأحرار

●●●●●

الخطـر على القطـاع العـام للدواء

لاشك ان من ابرز الأمثلة على نجاح القطاع العام هو شركات الدواء الذى نما وازدهر فى فترة قصيرة نسبيا واصبح يغطى اكثر من ٨٠٪ من احتياجات مصر . ولكن ظهر الى جواره فى السنوات الأخيرة شركات للقطاع الخاص هذه الشركات ايضا مفخرة لصناعة الدواء فى مصر لكن اردت ان انبه الى ما يقوم به القطاع الخاص من استنزاف الكفاءات فى شركات الأدوية للقطاع العام واغرائها بالامكانيات المتطورة والامكانيات المادية ونتج عن ذلك ان الكفاءات التى اكتسبت خبرة كبيرة ودراية واسعة بصناعة الدواء فى شركات القطاع العام من جهد ومال يتم استقطابها وجذبها بشتى المغريات للعمل فى القطاع الخاص للدواء مما يشكل تهديدا خطيرا لخفض كفاءة ومستوى انتاج القطاع العام للأدوية وهذا ما اردت أن انبه اليه القائمين على صناعة الدواء فى مصر لايقاف هذا النزيف الخطير .

لواء صيدلى
صلاح سلامة

ليبيريا : اخر عقبة حقيقية للفريق القومى لصدارة المجموعة

روشتة الفوز : التحول السريع بين الدفاع والهجوم مباراة تونس كشفت المستوى الحقيقى للبدلاء

بعد غد (الاربعاء) .. يبدأ منتخب مصر الكروى رحلة طيران طويلة يعبر خلالها عدة عواصم افريقية فى طريقه الى مونروفيا عاصمة ليبيريا متجاوزا لاجوس فى نيجيريا .. ومتوقفا فى ابيدجان فى كوت ديفوار حيث يقضى فى منبع العاج .. يوما ويؤدى مرانا واحدا قبل ان يستأنف طريقه الى مونروفيا للقاء منتخب ليبيريا فى اطار مباريات الجولة الرابعة للمجموعة الافريقية الثانية للتصفيات التمهيدية لبطولة كاس العالم .

وتكتسب مباراة مصر وليبيريا اهمية خاصة للفريقين ففريق ليبيريا عادت له روح المنافسة على صدارة المجموعة بعد فوزه على منتخب مالاوى ١/صفر ليرتفع رصيده الى ثلاث نقاط متساويا مع الفريق الكينى .. ومؤكدا أن لاعبى ليبيريا سيسعون الى فوز لخر على الفريق المصرى وهم يلعبون على ملعبهم .. ووسط جمهورهم اما فريقنا القومى فالمباراة بالنسبة له هى الاخيرة خارج ملعبه فى تصفيات المجموعة. وفوزه بها يمثل اجتيازا لأخر عقبة حقيقية لصدارته المجموعة والاقتراب من حلم التأهل لنهائيات كأس العالم حيث سيلاقى بعد ذلك كلا من كينيا ومالاوى فى القاهرة فى شهر اغسطس القادم .

مباريات .. وامتحانات

وكان فريق مصر قد بدأ الاستعداد لمباراة ليبيريا فور انتهاء مباراته مع كينيا فى نيروبى حيث ادى الفريق المران هناك .. واستأنفه فور العودة للقاهرة يوم الاثنين الماضى .. واستمرت التدريبات يوميا حتى لقاء تونس الودى يوم الجمعة الماضى .. وقد اضطر الجوهرى ان يخوض هذه المباراة بمجموعة اللاعبين البدلاء .. لتعدد الاصابات بين الأساسيين (ابراهيم حسن وشوبير وأشرف قاسم) وارهاق باقى اللاعبين ومنهم من يعانى من ضغط مزدوج بين الامتحانات والمباريات مثل أحمد رمزى وهانى رمزى .

الرديف .. والمحترفين

وقد استفاد الجوهرى من مباراة تونس فى التعرف على امكانات بعض اللاعبين الذين قد يضطر للاستعانة بهم ازاء موجة الاصابات .. وقد اطمأن الجوهرى لأكثر من لاعب خاصة بدر رجب وخالد مصطفى وياسر فاروق وهشام يكن والمشاقى .. بينما تأكد ان ربيع ياسين واحمد رمزى واحمد الكاس بلا بدلاء متاسبين ولذا اضطر للدفع بربيع والكاس .. ومعهما هشام عبد الرسول فى الشوط الثانى فى مباراة تونس لأعادة التوازن للفريق بعد ان



الجوهرى



ربيع ياسين

مالت الكفة تماما لصالح الفريق التونسى .. وبالفعل نجح اللاعبون الثلاثة فى قيادة زملائهم لاستعادة السيطرة على مجريات المباراة فتغير شكل الأداء تماما .. وأصبح الفريق المصرى هو الأفضل والاكثر هجوما .. والأقرب الى التهديف .. فلحرز له صابر عيد هدفا من ركلة جزاء ليتعادل مع نفسه بعد ان كان قد احرز هدفا فى مرماه ـ تقدم به الفريق التونسى لبضع دقائق فقط رغم ما يضمه من محترفين !

بين الدفاع والهجوم

لعب فريق مصر أمام تونس بطريقته الجديدة ٥/٤/١ فى الدفاع والتى تتحول الى ٤/٣/٣ فى الهجوم بانطلاق ظهيرى الجنب لمركزى الجناحين وتقدم لاعب الوسط حلقة الاتصال (محمد عبد الجليل ثم الكاس) . كراس حربة ثان مع المشاقى .. وبصفة عامة لم يكن التطبيق على المستوى المطلوب خاصة بالنسبة لسرعة التحول من الدفاع الى الهجوم .. وهى الجزئية التى تمثل أهم عناصر خطة الجوهرى بالنسبة لشق الهجوم فى مباريات الفريق خارج ملعبه والتى تعتمد على التكثيف الدفاعى .. والتحول السريع للهجوم من خلال هجمات مرتدة تحمل عنصر المفاجأة للفريق الخصم .

تدريبات مكثفة

وسيلعب فريق مصر بنفس هذه الطريقة أمام ليبيريا يوم الأحد القادم وسيركز الجوهرى خلال تدريبات الفريق القادمة وحتى المباراة على تعويد اللاعبين على سرعة الانطلاق والتحول من الدفاع للهجوم والعكس .. ومن المقرر ان يؤدى الفريق مرانا مزدوجا اليوم وغدا (الاثنين والثلاثاء) قبل السفر صباح الأربعاء .. ثم يتدرب فى ابيدجان فى طريقه الى مونروفيا .. وهناك يواصل مرانه اليومى ويختتمه بمران رئيسى يوم الجمعة .. يتضمن تقسيمة بين مجموعتين من اللاعبين ثم يؤدى مرانا خفيفا يوم السبت قبل ٢٤ ساعة من المباراة

وعلمت « الأحرار » ان تشكيل الفريق المصرى فى مباراة ليبيريا لن يختلف عنه فى مباراة كينيا الا اذا حالت الاصابة دون مشاركة بعض اللاعبين

الرياضة

يقدمها عبد الرحمن فهمى

تخفيض العقوبات الزملاوية

اصبح فى حكم المؤكد ان يعيد اتحاد الكرة النظر فى كل القرارات التى اتخذها ضد نادىي الأهلى والزمالك .. فقد وضح من تحقيقات المستشار القانونى للاتحاد ان علاء ميهوب لم يكن يستطيع ان يرفض الاشتراك فى مباريات فريقه فى كأس مصر .. كما ان لقاء المصالحة بين قيادات نادىي الزمالك والموردة السودانى بحضور اللواء فاروق ابو العز انهى كل جذور احداث مباراة الفريقين معا فى بطولة افريقيا .

القرارات الجديدة المنتظرة من اتحاد الكرة ستنهى ايقاف ميهوب .. وتخفف ايقاف ابراهيم يوسف ليقتصر الايقاف على المباريات الدولية .. مع السماح للزمالك باللعب بعض المباريات خارج مصر .. ومنها تصفيات البطولة العربية للأندية ابطال الكأس .

خـواطر رياضيـة

• زمان .. منذ ٣٦ عاما .. على وجه التحديد عام ١٩٥٣ .. استضافت مصر فريق يوغوسلافيا القومى وكان بطل اوروبا فى ذلك الوقت وكان من بين صفوفه احسن حارس مرمى فى العالم بعد ياشين حارس مرمى الاتحاد السوفيتى .. وافق الفريق اليوغوسلافى على ان يلعب مباراتين ولما وصل القاهرة فوجىء المرحوم محمود بدر الدين سكرتير عام اتحاد الكرة بأن الفريق الضيف سيضطر للسفر بعد خمسة ايام .. اى لابد من اقامة المباراتين خلال هذه الفترة القصيرة وبذكاء شديد والمعية وسرعة بديهة قرر اقامة المباراة الاولى على ملعب الاهلى بالقاهرة يوم جمعة والمباراة الثانية على استاد الاسكندرية يوم الاحد .. لانه من غير المعقول ان يتحمل جمهور القاهرة تمويل مباراتين متتاليتين بين نفس الفريقين .

تذكرت هذه الواقعة بمناسبة اقامة مباراة مصر وتونس الثانية بالاسكندرية بعد مباراتهما الاولى بالقاهرة منذ ايام .. ولكن بدر الدين كان اكثر ذكاء من الجوهرى حينما جامل جمهور الاسكندرية وقرر ان ينزل « الديبة » لاعب الاتحاد السكندرى كابتن للفريق ! كان كابتن الفريق يحيى امام حارس المرمى ولكن فى هذه المباراة بالذات لعب عبد الجليل حارس مرمى الاهلى وكان الذى يلى يحيى امام فى الاقدمية حنفى بسطان ويلى حنفى كل من ابو حبلجة ومكاوى .. كان ترتيب الديبة بعد كل هؤلاء ولكن محمود بدر الدين راى لو نزل الديبة على راس الفريق سيزيد الجمهور السكندرى حماسا فى التشجيع .. وبالفعل شعر الجمهور ان الاسكندرية هى التى تلعب ضد يوغوسلافيا رغم ان الديبة كان اللاعب الوحيد الذى يمثل محافظة الاسكندرية فى هذا المنتخب مثل احمد الكاس الان وقبل محمد عمر من قبل .. ولا ادرى لماذا لم تعد الاسكندرية تمثل فى المنتخب القومى سوى بلاعب يتيم منذ فترة طويلة وحتى الان .. رغم ان زمان كان نصف المنتخب من الاسكندرية الحودتان (محمود وسيد حودة) وحسن رجب واحمد سالم ومحمد المهداوى وفهمى جميعى وغيرهم كثيرون .. بل اصبحت الاسكندرية التى كانت تنافس القاهرة وكثيرا ماتفوقت عليها اصبحت مهددة بالهبوط تحت مستوى البحر ! ! فى دورى الظلام ! ! لماذا ! !

اعتقد ان هناك اسبابا كثيرة لعل اهمها اهمال المحافظين المتتابعين فى الفترة الاخيرة لاندية الاسكندرية وبالتالى عدم استقرار الاوضاع فى هذه الاندية واثر ذلك على المستوى والاداء والروح والحماس والولاء وهكذا ينعكس بطبيعة الحال على النتائج .

• • •

• والشىء بالشىء يذكر كنت قد رويت من قبل ان المرحوم عبد العزيز عبد الله سالم رئيس اتحاد الكرة فى ذلك الوقت كان قد دعا (على حسابه الخاص) مستر ارثر اليس اعظم حكم كرة قدم شهدته الملاعب فى العالم .. ليدير مباراة يوغوسلافيا الاولى بالقاهرة .. والجديد الذى اضيفه اليوم ماقرأته اخيرا بما سموه (الوصايا العشر لحكام الكرة) .. كتبها ارثر اليس اهم هذه الوصايا وهو الصدق مع النفس اذا كنت صادقا مع نفسك اصبحت من خير حكام الدنيا .. ويروى ارثر اليس قصة فى هذا الشأن فيقول :

ـ تنص المادة الثانية من القانون على انه عند ابتداء اللعب يتقرر اختيار نصفى الملعب او ركلة البداية بان يقوم الحكم بعمل قرعة بين رئيسى الفريقين (بقطعة نقود معدنية) والفريق الذى يربح القرعة له اختيار احد نصفى الملعب او ركلة البداية .

انن من المعدات الضرورية لكل حكم ان تكون معه قطعة نقود معدنية ولايجوز عمل قرعة بدونها او باى شكل آخر . مثل ورقتين صغيرتين مثلا .. او اى شىء من هذا القبيل .. وقد حدث لى (الكلام على لسان اعظم حكم فى العالم ارثر اليس) ان سقطت منى قطعة النقود يبدو انها وقعت من الشورت لاى سبب من الاسباب المهم انني فى اللحظة الحاسمة فى مباراة فى مدينة (هاليفاكس) وكان كابتن احد الفريقين اللاعب (تونى باركاس) وكابتن الفريق الاخر (جورج اينسيل) فى وقت المصافحة لم اعثر على قطعة النقود .. فطلبت فى ضيق ان يذهب احدهما لاحضار قطعة نقود من اى شخص من الموجودين حول الملعب .. ولكن (اينسلى) قال لى بكل هدوء ورحابة صدر : « لاتتضايق او تنزعج الحكاية لاتستاهل كل هذا لا مانع عندى من اعتبار (تومى) هو الفائز بالقرعة .. وصاح تومى قائلا : « هذا تعاون رائع لذلك ساتفق مع زميلى على اى جهة يحب ان يلعب فيها هو ردا على هذه المبادرة الطيبة هنا صمت قائلا : « المهم ان نقوم بحركات تمثيل اجراء القرعة من اجل الجماهير واستكمالا للمظاهر المعتادة

ووافق اللاعبان ووضعت يدى فى جيبى واخرجتها دون شىء طبعا ! ! ومددتها نحو اللاعبين ونظر اليها (تومى) واشار باصبعه وكانه يختار احد وجهى قطعة النقود واوما (اينسلى) براسه علامة الموافقة ! وحركت يدى الى اعلى كانما القى قطعة النقود ثم ثنيت جزعى ومعى (تومى) و (اينسلى) ننظر الى الارض كانما نستوضح وجه القطعة الرابحة الذى يختار صاحبه ماليريد ثم اشار (تومى) الى نصف الملعب الذى اختاره بصفة رابح القرعة .. لقد قام اللاعبان معى بحركات تمثيلية بلغت حد الاتقان فلم يشك احد فى الامر

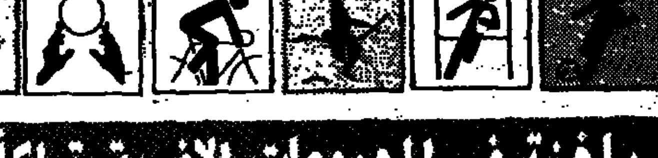
... ولكن .. بعد المباراة .. لم انم طول الليل ... ماذا لو كان احدهم عنده منظار مكبر وكشف اللعبة .. ولكن كيف اخشى المتفرج ولااخشى ضميرى وشرفى وقسمى على العدالة .. وصممت على شىء هام خلال ارقى فى الليل صممت على ان اعترف فى الصحف بخطئى انه خطا وخطيئة .. وعندما نشرت الصحف الحقيقة ارتحت وكان جبلا انزاح من فوق قلبى .. اى درس هذا لحكامنا .. الافاضل ! !

محمد حسام الدين

برافو حسام ! !

فى المجموعة التى يطلقون عليها اسم (المجموعة النار) من بين المجموعات الاربع لتصفيات كأس العالم .. كانت مباراة نيجيريا والكاميرون اهم واقوى مباريات هذه المجموعة الانتحارية .. فهما اول (الكاميرون) وثانى (نيجيريا) افريقيا فى اخر بطولة التى اقيمت فى المغرب وهما بالفعل اقوى فريقين فى القارة الان لذا كان شرفا عظيما لمصر ان اختار الاتحاد الدولى (الفيفا) حكما مصريا لادارة هذه المباراة الهامة وهو الحكم الدولى محمد حسام الدين .. وقد انتهت المباراة يوم الاحد الماضى بفوز نيجيريا على الكاميرون بهدفين نظيفين والغريب ان الهدف الاول كان فى الدقيقة ٤١ من الشوط الاول والهدف الثانى فى الدقيقة ٤١ ايضا من الشوط الثانى وكتب « تشيروا » مراقب المباراة (من زيمبابوى) تقريرا ارسله لمصطفى مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى قال فيه بالحرف الواحد « رغم ان المباراة كانت مخيفة ! ! وكانت صراع تقرير مصير رهيبا الا ان الحكم المصرى استطاع ان يديرها بطريقة السهل الممتنع فسارت المباراة بطريقة عادية دون ان تتخللها اية احداث .. برافو ياعم حسام .





جولة جديدة من الصراع الرباعى فى مجموعة « الموت »

تبدأ يوم السبت القادم مباريات المرحلة الرابعة لتصفيات المجموعات الافريقية الاربع لنهائيات كاس العالم .. بلقاء فريقى مالاوى وكينيا فى مالاوى وهما من فرق المجموعة الثانية مع مصر وليبيريا .

ويوم الاحد القادم تقام باقى مباريات المرحلة الرابعة للتصفيات ففى المجموعة الاولى يلتقى فريقا زيمباوى والجزائر فى هرارى ـ ويرتاح فريق كوت ديفوار (ساحل العاج سابقا) لانسحاب المنتخب الليبى من التصفيات .. ويتصدر الفريق الجزائرى هذه المجموعة برصيد ٣ نقاط مقابل نقطتين لفريق كوت ديفوار ونقطة واحدة لفريق زيمبابوى .

وفى المجموعة الثانية يقام لقاء مصر وليبيريا فى مونروفيا .. ومصر تتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط مقابل ٣ نقاط لفريقى ليبيريا وكينيا ونقطتين لمالاوى .

وفى المجموعة الثالثة يستضيف منتخب انجولا ـ بملعبه .. الفريق الكاميرونى حامل لقب « بطل افريقيا » وفى موقعة صعبة للفريقين يتمنى النيجيريون ان تنتهى بالتعادل على امل ان يفوزوا خارج ملعبهم فى مباراة الجابون .. لينفردوا تماما بقمة المجموعة .. اذ يتصدر الفريق النيجيرى حاليا برصيد ٥ نقاط بفارق نقطة واحدة فقط عن فريق انجولا وله ٤ نقاط ثم الكاميرون ٣ نقاط واخيرا الجابون بلا رصيد

وتصل للمجموعة الرابعة او مجموعة الموت حيث التقارب الشديد فى المستوى بين الفرق الاربعة للمجموعة .. لنجد الفريق المغربى .. يستعد للسفر الى هرارى للقاء فريق زامبيا .. بينما يستضيف المنتخب التونسى .. فريق زائير .. والموقف الحالى المؤقت لترتيب فرق هذه المجموعة يضع منتخب زامبيا فى الصدارة برصيد ٤ نقاط مقابل ٣ نقاط لكل من زائير والمغرب ثم المنتخب التونسى وله نقطتان فقط .

ابراهيم يوسف

لم اعتزل واطلب المساواة بميهوب !

اكد ابراهيم يوسف نجم نادى الزمالك انه لم يعتزل الكرة كما اشيع .. وانه يطمع فى فرصة للدفاع عن نفسه امام اتحاد الكرة اسوة بعلاء ميهوب لاعب الاهلى لتوضيح موقفه ازاء الاتهامات الموجهة اليه والتى ترتب عليها صدور قرار بايقافه لمدة عام عن اللعب الدولى والمحلى

وقال ابراهيم يوسف « للاحرار » اننى اعطيت الكثير لمنتخب مصر ونادى الزمالك .. لقد اصبت مع الزمالك .. وتجددت الاصابة اثناء الاستعداد لبطولة الامم الافريقية بالقاهرة مع منتخب مصر .. ومنذ ذلك الحين وانا فى صراع مع الاصابة والامها .. وبصراحة حرام ان يكون جزائى فى النهاية الايقاف لمدة عام .. وهو مايعنى ابعادى عن الكرة نهائيا .. لانه قد يكون من الصعب ان يعود لاعب لمستواه بعد عام كامل بعيدا عن المباريات .

واضاف ابراهيم يوسف قائلا اننى لا اطمع فى اكثر من فرصة لتوضيح موقفى امام المسئولين باتحاد الكرة .. وكلى ثقة فى انهم سيعيدون النظر فى قرار ايقافى لمدة عام .. بما يتيح لى ان اختم مشوارى الكروى بشكل لائق ويتناسب مع ماقدمته لمنتخب مصر ونادى الزمالك .

ابراهيم يوسف

• • • • • • •

احمد رمزى مطلوب فى باريس سان جيرمان

اتحاد الكرة لايمانع

والمشكلة فى نادى الزمالك

وفقا لموضة تلقى اللاعبين المصريين لعروض الاحتراف من خلال الصحفيين الرياضيين الذين يراسلون بعض الصحف الاجنبية .. تلقى احمد رمزى نجم دفاع نادى الزمالك والفريق القومى عرضا مبدئيا للاحتراف لدى نادى باريس سان جيرمان .. فقد اتصل مراسل مجلة اونز الفرنسية باحمد وابلغه برغبة بعض المسئولين فى نادى باريس سان جيرمان فى التعاقد معه بعد اجراء بعض الاختبارات الضرورية له .. ونصحه بتجهيز مجموعة من شرائط الفيديو لاهم المباريات التى شارك فيها .. كما طلب منه الحصول على موافقة نادى الزمالك والاتحاد المصرى للكرة على مبدا الاحتراف .. وبعد هذه الموافقة سيحضر مندوب من نادى سان جيرمان للتفاوض حول شروط التعاقد ثم يصحبه الى باريس لاجراء الاختبارات لمدة عشرة ايام .. بعدها يتم توقيع العقد ..

ووافق احمد رمزى وابدى ترحيبه بهذا العرض .. ونقل الى المهندس حسن ابو الفتوح تفاصيل ماسمعه من مراسل اونز ووعده رئيس النادى بعرض الموضوع على مجلس الادارة فى الوقت المناسب وبعد موافقة الجهاز الفنى للفريق والذى لم يتشكل بصورته النهائية حتى الان .

وبالنسبة لاتحاد الكرة والفريق القومى .. فلا يوجد مانع لديهما من احتراف احمد رمزى او غيره من اللاعبين طالما سينص العقد على عودته للمشاركة فى المباريات الدولية الرسمية .

والمعروف ان احتراف مجدى عبد الغنى لنادى بيرامار البرتغالى تم من خلال مراسل الفرانس فوتبول .. كما تلقى احمد شوبير حارس مرمى مصر والاهلى عرضا مماثلا للاحتراف لنادى بروج البلجيكى ! !

احمد رمزى

التشكيلات الكاملة للأجهزة الفنية للفرق الكروية بالأهلى

يعقد مجلس ادارة النادى الاهلى اجتماعا هاما مساء اليوم لاعلان التشكيلات النهائية للاجهزة الفنية والادارية لفرق الكرة بالنادى والتى تشمل فايتسا مديرا فنيا للفريق الاول ومعه احمد ماهر ومصطفى يونس كمساعدين ـ والعميد سامح مباشر اداريا والسايس مديرا فنيا لقطاع الناشئين وشوقى عبد الشافى مدربا لفريق الشباب وفؤاد شعبان لفريق ١٨ سنة والمفتى ابراهيم لفريق ١٦ سنة ومحمدين لفريق ١٥ سنة وعبد العزيز عبد الشافى (زيزو) لفريق ١٤ سنة ومصطفى عبده لفريق ١٣ سنة .. وعمرو ابو المجد مشرفا على مدرسة الكرة ومعه ماهر همام لفريق ١٢ سنة ومحمد عامر لفريق ١١ سنة وحسام البدرى لفريق البراعم تحت ١٠ سنوات وحسام البدرى لفريق مدرسة الكرة تحت ٨ سنوات .

وكان الفريق الاول للاهلى قد بدأ المران يوم الخميس الماضى .. تحت اشراف احمد ماهر ومصطفى يونس وفقا لبرنامج اعداد متفق عليه مع فايتسا .



مصطفى عبده

؟

ضمن اعضاء مجلس ادارة كل اتحاد رياضى .. مندوب عن التعليم وآخر عن الجامعات .. ولست أدرى ما الهدف من وجودهما اذا كان لاعبا مثل هانى رمزى يعانى من « الشحططة » بين مباريات الفريق القومى .. وبين امتحانات نهاية العام فى معهد الخدمة الاجتماعية ..

ولا يجد حلا رغم كل جهود سمير عدلى المدير الادارى .. رغم أنه ليس عضوا فى اتحاد الكرة المصرى عن الجامعات أو التعليم .. بينما مندوب الجامعات .. هو رئيس بعثة الفريق الى مونروفيا ! ! !



عادل المأمون

اسرار من الملاعب

• • فى الوقت الذى ينتظر فيه نادى المقاولون العرب رد مايكل ايفرت النهائى حول تجديد عقده مع الفريق .. فان مايكل اتفق بصفة مبدئية ـ مع احد الاندية بالسعودية لتدريب فريقها فى الموسم القادم .كما ان الشاذلى مدرب الترسانة اتفق مع فريق سعودى وفى نفس الوقت يحارب لتدريب الفريق الاول بالترسانة

• • لاحس ولاخبر عن انتخابات اللجنة الاوليمبية. تشكيلات الاتحادات الرياضية انتهت منذ فترة طويلة وكان المفروض ان يتبعها اجراء انتخابات اللجنة الاوليمبية حيث ان المجلس الحالى انتهت مدته ..واصبح غير شرعى .

• • اللجنة الثلاثية المكونة من الوحش والخطيب وحسن ... التى كان قدشكلها مجلس ادارة الاهلى لبحث شئون الكرة فى اخر الموسم الماضى تعتبر فى حكم المنتهية بانتهاء الموسم .

• • جهاز الرياضة يبحث عن شركات للمساهمة فى تمويل دورة الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ بالقاهرة .. ومن ناحية اخرى لم يتم حتى الان توقيع عقد تنظيم الدورة بين المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصرى .. وبين المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا .. فى اطار حرص الجانب المصرى على دراسة كل نقطة بشكل تفصيلى حتى لايتكرر ماحدث عند تنظيم مصر لبطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٦ .. من الاعيب السماسرة والوسطاء !

• • محرر رياضى فى جريدة حزبية هاجم كابتن عبده صالح الوحش ثم طلب مقابلته .. فرفض الوحش .. ذهب المحرر لمدير النادى الاهلى انور صالح يشرح له موقفه طالبا منه توضيح موقفه لرئيس النادى ! !

• • هناك اقتراح بأن يتولى محمود الخطيب مهمة الاشراف على جهاز الكرة فى الموسم الجديد .. أو على حد تعبير احد المسئولين يكون الخطيب همزة الوصل بين الجهاز ومجلس الادارة

ولكن كابتن عبده صالح الوحش يرى اعطاء فايتسا كل الصلاحية دون اى اشراف او رئاسة عليه .. ويظل سامح مباشر مجرد مدير ادارى فقط .. سيبحث هذا الموضوع فى جلسة مجلس الادارة اليوم (الاثنين)

• • يعود كابتن عبده صالح الوحش من مرسى مطروح (اليوم) الاثنين بعد ان قضى اسبوعا هناك .. ليسافر فى صباح (غد) الثلاثاء احمد زكى عبد الهادى رئيسا لبعثة الاهلى فى بطولة اندية دول مجلس التعاون العربى التى ستقام فى الاردن .. يعود احمد زكى عبد الهادى بعد عشرة ايام من الاردن ليسافر عبده صالح الوحش فى اجازة سنوية خارج مصر ..

• • نفى حمادة عبد اللطيف وجود اى خلاف بينه وبين فاروق جعفر .. وقال لاذنب له فى اختلاف وجهات النظر بين كابتن عصام بهيج وفاروق جعفر حول المركز الذى اشغله فى الفريق .. واكد فاروق جعفر انه يؤمن بحرفنة حمادة عبد اللطيف كصانع لعب ممتاز بل ويعتبر ايضا كابتن عصام بهيج من خير مديرى الكرة الذين تولوا العمل بالزمالك .. وانه غير مسئول وحده عن النتائج الاخيرة .

فكرى عامر يستأنف العمل

ـ فكرى عامر وكيل الوزارة .. ومدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة ـ استأنف عمله بعد ان تجاوز الازمة الصحية الحرجة التى كان قد تعرض لها خلال عيد الفطر .. عقب المجهود الهائل الذى بذله فى متابعة انشطة مراكز الشباب والدورات الرمضانية العديدة التى اقيمت فى تلك الفترة .

حـذر .. فـزر

• لاعب كبير باحد الاندية الكبرى وجه انتقادات حادة لاعضاء مجلس ادارة النادى بسبب خلافاتهم العنيفة معا حول بعض المصالح والمكاسب الخاصة .. مما ترتب عليه ضياع حقوق النادى وابنائه كما انتقد اللاعب مجلس ادارة ناديه بسبب سلبيته الشديدة تجاه قرارات اتحاد الكرة العقابية ضد النادى !

• هدد مدير علم احد الاندية الكبرى بكشف الاعيب عضو بارز فى مجلس ادارة النادى يقوم بنقل كل اسرار اجتماعات المجلس الى الصحف .. بل ويتعمد الخروج وسط الاجتماع بحجة الذهاب لدورة المياه. ليذيع اسرار الاجتماع قبل ان ينتهى !

• مدرب كروى عمل لفترة كمدير كرة بالنادى الذى كان يلعب له عاد مؤخرا من احدى الدول العربية وتلقى عرضا من ناديه الاصلى لتدريب الناشئين ولكنه طلب مهلة للتفكير لانه كان يامل فى العمل مع الفريق الاول !

• مسئول كبير فى محافظة ساحلية اكد لرئيس سابق لاكبر اندية المحافظة .. انه لن يسمح ابدا بعودته لرئاسة هذا النادى .. كما لم يسمح له بدخول مجلس الشورى !

هكذا من الأصل



حكاية امرأة اسمها جاكي

الحلقة الأخيرة

خلال السنوات التي تلت وفاة جون كينيدي ، كانت جاكلين تضمد جراحها وتبحث عن افضل السبل لبدء حياتها من جديد . غير ان اللعنة التي تحيط بعائلة كينيدي لم تتح لها ذلك . فجاء اغتيال بوب كينيدي ليعيدها الى قنوطها
مصائبها لم تبعد عنها اعين الرجال واحد فقط كان يروق لها لانه وعدها باخراجها من دوامة السياسة الامريكية ، لادخالها في عالم من الترف المطلق . هذا الرجل هو اغنى اغنياء الكوكب ارسطو طاليس اوناسيس
في كتاب صدر قبل أسابيع وعنوانه . امرأة اسمها جاكي ، يسرد الصحفي دافيد هايمن حياة جاكي مع أوناسيس . هنا الحلقة الثالثة والاخيرة من مسلسل حياة هذه المرأة الاسطورية .

كانت اخت جاكي كينيدي ، واسمها « لي » اول من اهتم بارسطو طاليس اوناسيس ، وهي التي عرفتها عليه قائلة انها تنوي الزواج منه .

التقت جاكي بـ « أرى » (وهو اسم الدلال الذي يطلق على اوناسيس) للمرة الاولى خلال رحلة بحرية دعاها اليها الثرى اليوناني لمواساتها اثر فقدانهالابنها الذي توفي بعد ثلاثة ايام من ولادته في آب (اغسطس) ١٩٦٣ .

قبلت جاكي الدعوة بلا تردد ، مصرحة بأن هذه الرحلة هي « حلم حياتها » دعي جون وبوب كينيدي الى الرحلة.. الا انهما فضلا عدم المشاركة كيلا تنسحب نتائجها سلبا على حملتهما الانتخابية فالناخب الأمريكي المتوسط يقترع لرئيسه انطلاقا من معطيات عاطفية وكان أوناسيس متورطا أيامها في فضيحة مالية ، وقد ارغم على دفع ٧ ملايين دولار كيلا يحال الى المحاكمة .

يخته « الكريستينا » كان أفخم يخت في العالم ، كان اشبه بالقصر العائم . حين وصلت جاكي الى اليخت ، أقام أوناسيس حفلة عشاء على شرفها ، تلتها حفلة راقصة قرب المسبح .

في الصباح كان اليخت قد زين بالازهار الحمراء . على متنه طاقم مؤلف من ٦٠ بحارا وطباخا وموسيقيا وحلاقا وهو مستعد للسفر صوب اسطنبول .

وصفت جاكي الرحلة . في رسالة طويلة كتبتها لزوجها تقول : « عزيزي جون ، ليتك معنا ، فنحن نقوم برحلة ممتعة في المتوسط »

خلال الرحلة ، اتصل بها الرئيس اكثر من مرة ، أما هي ، فكانت تسهر بعد العشاء وحتى ساعة متأخرة من الليل مع أوناسيس ، فنمت صداقتهما ، وقد شوهدا معا اكثر من مرة يتناولان طعام العشاء في مطاعم صغيرة في المرافىء التي كان يتوقف فيها اليخت خلال الرحلة عرج اليخت الى جزيرة أوناسيس الخاصة « سكوربيوس » ، وفي هذه الجنة الارضية قالت جاكي لمضيفها انها تتمنى لو ان رحلتها هذه تدوم مدى الحياة .

حين توقف اليخت في اسطنبول ، زارت جاكي المدينة وقدم لها « آرى » عقدا من الالماس والياقوت يساوي اكثر من ٥٠ الف دولار . أما « لي » المشاركة في الرحلة فلم تحصل على هدية بهذه القيمة . اشتكت « لي » لجون كينيدي في رسالة قالت له فيها ان اوناسيس « يمطر » جاكي بالهدايا وانها لا تستطيع احتمال ذلك ، وانه قدم لها هي مجموعة من الاساور الرخيصة التي قد تخجل ابنته كارولين من وضعها في معصمها .

كان موقف أوناسيس من « لي » واضحا ، اذن . فهو لا ينوي الزواج منها لا اليوم ولا غدا .

المرأة الاسطورية كلفت أوناسيس ٤٢ مليون دولار ثمن ناقلة نفط ضخمة

... وفكرت بأوناسيس

بعد اغتيال جون كينيدي في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣ غادرت جاكي واشنطن واستقرت في نيويورك حيث تعرفت الى مجموعة جديدة من الاصدقاء . وحاولت الاهتمام بالمؤسسة والمكتبة اللتين شيدتا بإسم زوجها الراحل . اخذت جاكي تمضي اول الاسبوع في نيويورك ونهايته في نيوجيرسي أما العطلة فكانت تمضيها في امكنة بعيدة . اخذت شبكة صداقاتها تنمو ، قال بول متياس وهو صحفي من أصدقاء جاكي « كانت جاكي لا تخاف وتصرح عن عمرها بصراحة ، وكانت تفعل المستحيل للمحافظة على نضارتها . بعد اغتيال زوجها كانت تحيط نفسها برجال أثرياء تخرج معهم في المناسبات الاجتماعية . اغلب رجال جاكي كانوا متزوجين : جون سبيرلنج وهو رجل اعمال معروف ، المهندس جون كارل وارتيك اندريه مير ، الشاعر روبرت لوال ، وزير الدفاع السابق روزوال جيلباتريك الذي دعا جاكي الى مكسيكو في ربيع عام ١٩٦٨ .

يقول جيلباتريك : « فهمت ان قصتي معها لا تؤدي الى اية نتيجة ، فخلال الرحلة تحدثت جاكي أكثر من مرة عن أوناسيس وعبرت لي عن نيتها في الزواج منه ، كانت لم تقرر بعد ، الا انها كانت تفكر امامي بصوت عال » .

زارت جاكي أوناسيس في سكوربيوس وفي باريس . في نيويورك تناولا طعام الغداء مع راقص الباليه المعروف رودولف نورييف ، كما تعرفت على ابنته كريستينا . ايامها لم تتحدث الصحف مرة عن مشروع زواج بينهما .

بعد ان رشح روبرت كينيدي نفسه لرئاسة الجمهورية الأمريكية ، سأل أحد الصحفيين أوناسيس عن رأيه بجاكي كينيدي فقال : « انهم لا يفهمون هذه المرأة ، وقد تكون هي نفسها لا تعرف ماذا يدور في داخلها . لقد صورتها الصحافة وكأنها امرأة مثالية ، اعتقد انها تحتاج الى فضيحة صغيرة في حياتها كي تبدل هذه الصورة المفجعة التي نسجت حولها .

.. وقررت على قبر بوب

حين التقت جاكي ببوب اخبرته انها تنوي الزواج من أوناسيس ، فطلب منها ان تؤجل الاعلان عن قرارها حتى تتم الانتخابات الرئاسية . فهو لا يريد ان تؤثر قصة جاكي الشخصية على معركته الانتخابية . قال لها : « انا غير معترض اطلاقا على أوناسيس ، اعتقد انه انسان جيد ، الا ان الناخب الأمريكي قد يفسر الامور على هواه وقد ينسحب زواجك ضدي » .

وافقت جاكي على كلام بوب واجلت قرارها الى ما بعد الانتخابات . غير ان اغتيال بوب خلال الحملة الانتخابية بدل الأمور بشكل درامي ، فتذكرت مقتل زوجها وشعرت بخوف حقيقي سرعان ما تحول الى شعور بالغضب وقد قالت بعد الدفن مباشرة : « أكره هذا البلد . ولا اريد لأطفالي ان يعيشوا فيه بعد اليوم . انهم يقتلون آل كينيدي وقد يستهدفون أطفالي في الاشهر المقبلة . أريد الخروج من هذا البلد » . ترجم تصريحها في الايام التالية وكأنه اعلان واضح عن زواجها المقبل ، ويقال ان جاكي اتخذت قرارها بالزواج من أوناسيس على قبر بوب كينيدي .

أمضت جاكي صيف ١٩٦٨ بين نيويورك وهيانس بورت حيث وافاها أوناسيس ، اذ انها كانت تريده ان يتعرف على أطفالها كارولين وجون الصغيرة وصل أوناسيس يومها محملا بالهدايا علّه ينال محبة الاطفال .

بالنسبة لجاكي كان أوناسيس يمثل سبيلها للخروج من الولايات المتحدة وللعيش بشكل مترف ، كان سيقدم لها الطمأنينة . المادية والمعنوية التي تبحث عنها وسيكون أبا لأبنها المحتاج لرجل بالقرب منه .

في آب (اغسطس) من ذلك العام سافرت جاكي مع تيد كينيدي الى سكوربيوس ، وهناك تعرفت الى ابن « ارى » الكسندر .

كان ولدا أوناسيس الكسندر وكريستينا ، لا يحبان اطلاقا علاقات والدهما النسائية ، كانا يكرهان ماريا كالاس ويتهمانها بأنها كانت السبب في فشل زواج والديهما ، ولما تعرفا الى جاكي تصرفا معها بشكل فظ ورفضاها من النظرة الاولى .

حين كانت جاكي تقوم ببعض المشتريات في محلات اثينا ، كان تيد كينيدي يناقش أوناسيس في قضايا الزواج التقنية والمالية . كان تيد في تلك اللحظات يفاوض أكبر تاجر في العالم لعقد صفقة انسانية ضخمة . قال أوناسيس لتيد انه يضمن لعائلة كينيدي ان جاكي ستتنازل عن حصتها في ارث جون كينيدي وانه سيؤمن لها مبلغا شهريا محترما قال : « ستحصل جاكي على كل ما تريد وسيحضر المحامي عقدا مفصلا ، نناقشه معا بندا بندا » .

حين عادت جاكي من المحلات محملة بالاحذية الجديدة والتحف قرر أوناسيس اقامة حفلة عشاء على متن « الكريستينا » كمقدمة للزواج مع العلم بأن القضايا المالية لم تكن قد حلت بعد .

وحين عاد تيد الى الولايات المتحدة بعث بنسخة من العقد إلى مستشار جاكي كينيدي المالي اندريه ماير ، الذي رأى ان العقد غير مناسب وقرر مناقشة الاتفاق مباشرة مع أوناسيس .

بعد لقاء أوناسيس وماير كتب أوناسيس رسالة إلى المحامي يقول له فيها انه غير متفق مع المستشار المالي ، فقد كان هذا الاخير يريده ان يدفع ٢٠ مليون دولار لجاكي كي تتزوج اما هو فلم يدفع في النهاية الا ٣ ملايين دولار . كان المستشار المالي يطالب بمبلغ خيالي ، كتعويض لسيدة البيت الابيض الاولى .

حين وصل الطرفان الى اتفاق كانت الوثيقة اشبه بعقد بيع ، وكان أوناسيس يشتري بيتا او طائرة اى ان العواطف والجوانب الانسانية لم تؤخذ بتاتا بعين الاعتبار .

وافق أوناسيس على دفع ٣ ملايين دولار لجاكي بشرط ان تودع هذه الاموال في حساب خاص بها ، اتفق أيضا ان يدفع أوناسيس مليون دولار سنويا لكل من كارولين وجون حتى بلوغهما سن الرشد القانوني . ونص العقد ايضا على ان جاكي ستحصل على ٢٠ الف دولار اضافي سنويا اذا وقع الطلاق بينهما ، أو اذا هو توفي . وفي المقابل تتخلى جاكي عن حقها في ارث أوناسيس ، وحق الزوجة في الارث حسب القانون اليوناني يصل الى ربع تركة الزوج .

تقول سكرتيرة أوناسيس : « شعر أوناسيس انه قد وقع على صفقة ناجحة ، يومها سألني « آرى » ، هل تعتقدين ان ٣ ملايين دولار هي مبلغ كبير للحصول على جاكي . فقلت له « لا » اضاف بهذا السعر يمكن للمرء الحصول على ناقلة نفط ضخمة » . لذا كنا نطلق على جاكي اسم « ناقلة النفط الضخمة » .

> باشرا حياتهما المشتركة في سريرين منفصلين واختتماها في اسرة منفصلة في عدة قارات

تقول دوريس ليل وهي احدى صديقات أوناسيس انه تزوج جاكي لأنه كان يريد ان يثبت للعالم انه قادر على شراء أي شيء او أي انسان ، للاسف لم تكن شخصيتاجاكي واوناسيس متجانستين . صحيح ان جاكي كانت امراة جميلة وان أوناسيس لم يكن لا شابا ولا وسيما ، إلا انه كإنسان أفضل منها ، فهو ذكي كريم ولبق .

زواج عاصف في جزيرة

في شهر تشرين الأول (اكتوبر) كتبت صحيفة تصدر في بوسطن على صفحتها الاولى ان جاكي كينيدي ستتزوج قريبا البليونير اليوناني ارسطو طاليس أوناسيس . حين قرأت جاكي المقال اتصلت بأوناسيس وقالت له ان سرهما قد خرج من نطاق الاشاعة وانها تشعر بأن زواجهما اضحى ضرورة لا مفر منها .

كان أوناسيس قد زار صائغا شهيرا وابتاع لجاكي خاتما من الالماس على شكل قلب سعره مليون وربع المليون دولار ، كما ابتاع قرطا من الالماس لوالدة جاكي . ذلك اليوم صرف حوالى ٥ ملايين دولار على مجوهرات عروسه .

قررت الزواج من اوناسيس وهى على قبر بوب كينيدى !

توجه أوناسيس الى المطار لانتظار وصول جاكي . تجمهر حوله الصحفيون فقال لهم : « ارجوكم ابتعدوا فعلى الاهتمام بمجموعة من القضايا العائلية قبل الزواج » . كان أوناسيس لم يحل بعد قضية اطفاله الكسندر وكريستينا غير الموافقين على زواجه . كان الطفلان يعتقدان ان جاكي دخيلة على العائلة وانها تريد الزواج من والدهما بسبب أمواله لا أكثر .

بعد ان حصلت على المبلغ المتفق عليه ، سافرت جاكي مع أطفالها الى جزيرة سكوربيوس وتزوجت أوناسيس عند الساعة الخامسة والربع يوم ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٨ في كنيسة الجزيرة الصغيرة .

وصفت الصحافة مراسم الزواج بشكل قاس كانت جاكي في تايور صممه لها الايطالي فالنتينو ، ملامحها كانت متوترة ومهمومة ، أما هو فكان يرتدي بذلة زرقاء ويبدو اقصر منها . أما أطفالها فكانوا لا يبدون سعداء أبدا كان الطقس سيئا ، باردا وممطرا . بعد المراسم انتقل الجميع الى اليخت حيث أمضى العروسان ليلتهما الاولى .

عناوين الصحف كانت ضد الزواج . كتبت صحيفة بريطانية تقول : « جاكي تتزوج رصيدا مصرفيا » . أما « النيويورك تايمز » فقالت : « ردود فعل غاضبة بعد زواج جاكي » .

كان احد أصدقاء جاكي قد نبهها لردود الفعل . قائلا « جاكي ، ستفقدين محبة الناس ان أنت تزوجت أوناسيس » فقالت جاكي : « لن احتاج إلى محبتهم ان كنت اعيش في خوف دائم في الولايات المتحدة » .

كان أصدقاؤها على حق فقد كتب لها الناس من كل انحاء الولايات المتحدة ليعبروا عن غضبهم . أما محطات التليفزيون فلامتها وقالت انها خانت بلدها .ورغم شخصيتهما المختلفتين فالسنة الاولى من زواج جاكي واوناسيس مرت بسلام . بعد ذلك ، أخذ أوناسيس يلتقي بماريا كالاس من جديد ، كصديقة فقط ، اذ أن صاحب أكبر ثروة في العالم سعى لانجاح زواجه في البداية .

يقول كوستا جراتسوس احد أصدقاء أوناسيس : « كان سخيا جدا مع طفلي جاكي يبتاع لهما اثمن الهدايا ، كما انه كان يحاول رغم انشغالاته الدائمة تخصيص بعض الوقت لهما . فقد حضر مسرحية آخر العام في نيويورك وذهب الى نيو جيرسي لمشاهدتهما وهما يركبان الخيل . على الرغم من كرهه لهذه الرياضة . كان آرى يعرف البذخ ، الا انه كان صاحب ذوق بسيط ، يفضل المطاعم الصغيرة على الحفلات البروتوكولية الضخمة . كان يجاري جاكي في حبها للظهور ،

الا انه كان يوما يطلب الطعام عينه .

كان أيضا يحب حياة الليل والنوادي وكانت جاكي في هذا المجال تسايره ، الا انها لم تكن تتحمل سهراته التي تطول الليل كله ومكالمات العمل التي يجريها في ساعات متأخرة من الليل ، اما هو فلم يكن ليشاركها ولعها بالفن والمعارض والرسم . باشرا حياتهما المشتركة بسريرين منفصلين في نفس الغرفة وختماها بأسرة منفصلة في قارات مختلفة .

> قال عنها أوناسيس أنها تحتاج الى فضيحة صغيرة لأنها لا تعرف ماذا يدور في داخلها

كانت جاكي تفرح حين يقدم لها الهدايا . وهي بدورها لم تكن تخشى الاسراف ، كانت قادرة على دخول اى محل في العالم والخروج منه بعد دقائق وقد صرفت على الاقل مائة الف دولار . كانت لا تسأل عن الاسعار ، كانت تبتاع كل ما يحلو لها : ثياب ، اثاث ، لوحات ، وتحف ، وكانت لا تفوت عرضا من عروض دور الازياء الراقية ولا تتردد احيانا في شراء مجموعات كاملة من الثياب .

في البداية كان آرى يشجعها وقد قدم لها مجموعة من البطاقات المصرفية . كان يترك لها كل يوم هدية او رسالة أو قصيدة مع قهوتها الصباحية كان يكتب لها لانها كانت تشتكي من ان جون كينيدي لم يكتب لها الا مرات قليلة .

يقول ترومان كابوت : « بعد زواجها من أوناسيس أخذت صداقتنا تفتر فقد تبدلت جاكي كليا ، أضحت وكأنها تعيش تحت تأثير تنويم مغناطيسي . كانت تتصرف حيال المال والاصدقاء بشكل غير منطقي » .

بعد رحلة الى المكسيك عادت جاكي إلى سكوربيوس لتكتشف أن زواجها لا يسير على ما يرام . لم يشك أوناسيس مرة من ذكرى جون كينيدي ، غير ان العيش في ظل الفقيد كان من الامور الصعبة بالنسبة لرجل يوناني . هذه المشكلة المزمنة كانت تطفو على السطح ، لأن جاكي كانت تحتفل بزوجها السابق اكثر من مرة في العام : عيد ميلاد المرحوم ، عيد زواجهما ، ذكرى اغتياله ، ذكرى انتخابه ، وكانت جاكي مصرة على تذكير أطفالها بكل هذه الوقائع التاريخية .

بدأت مشاكل أوناسيس الحقيقية حين أبلغته ابنته انها ستتزوج من رجل امريكي تعرفت اليه في احد فنادق مونت كارلو . وكان الرجل يكبرها بكثير ومطلقا مرتين وله ٤ أطفال ، ثم أن أوضاعه المادية لم تكن مقنعة اطلاقا .

حاول أوناسيس اقناعها بالعدول عن المشروع ، هددها بحرمانها لن الارث ، الا انها أصرت على السير في مشروعها .

تزوجت كريستينا في لاس فيجاس يوم ١٨ حزيران (يوليو) عام ١٩٧١ كان أوناسيس يومها يحتفل في سكوربيوس بعيد ميلاد جاكي الثاني والاربعين . لم يدم زواج كريستينا طويلا ، فبعد ٦ أشهر وبسبب الضغط المستمر الذي مورس عليها وافقت على الطلاق . أما زواج جاكي وأوناسيس فكان بدوره لا يسير على ما يرام . قال جراتسوس : « كان أوناسيس قد تخلى عن فكرة السكن مع جاكي في شقتها النيويوركية ، وكانت جاكي تجد شتى الاعذار لتبرر عدم سكن أوناسيس معها » .

كان المقربون يقولون ان عطف جاكي حيال أوناسيس كان يقاس بمبالغ المال التي يقدمها لها ، يضيف جراتسوس : « الغريب ان ميزانية جاكي كانت في عجز دائم ، ذات مرة غضب ارى وقرر نقل حسابها الى مصرفه في مونت كارلو كي يتمكن من مراقبته عن كثب ، كما انه قرر خفض مرتبها الشهري من ٣٠ إلى ٢٠ الف دولار » .

يبدو ان جاكي كانت تصرف بسرعة رهيبة ، لا يتمكن ، حتى آرى ، الموافقة عليها . كانت تشكو دائما . فقد لعبت مرة في البورصة وخسرت ٣٠٠ الف دولار . فأخذت ترجو زوجها أن يعوضها عن خسارتها ، غير انه لم يكن مستعدا لذلك .

وسط هذا الجو المشحون جدد « آرى » علاقته بماريا كالاس وأضحت هذه اللقاءات لا تزعج جاكي اطلاقا ، فغيرتها تتحول بسرعة إلى نوع من اللامبالاة الا انها كانت تشكو من تصرفه ومن ذوقه « الشعبي » ومن انه يرغمها على المكوث لايام في الجزيرة دون ان تشاهد اى مخلوق .

... وأصيب أوناسيس بصدمة

في عام ١٩٧٣ كان أوناسيس في نيويورك حين سمع ان ابنه الكسندر قد أصيب في حادث طائرة . وانه قد نقل إلى مستشفى في اثينا توجه أوناسيس فورا إلى المطار . بدا مهموما وقلقا . حين وصل إلى المستشفى واتصل بجاكي كي توافيه مع طبيب معروف في بوسطن كان وضع الكسندر في تدهور . قال الجراحون لأوناسيس أن ابنه قد مات طبيا قلبه يخفق أما عقله فلا أمل في انقاذه ، أصيب أوناسيس بصدمة كبيرة .

تقول هيلين جاية وهي مصورة صديقة لعائلة أوناسيس « اعتقد ان حياة آرى قد تبدلت بعد وفاة ابنه . شعر ان حياته فقدت الكثير من معانيها ، انكسر قلبه حين شعر ان كل أمواله عاجزة عن انقاذ حياة ابنه ، فقد اهتمامه بكل ما يحيط به فقرر التخلي عن كل شيء » .

أمضت جاكي معظم فصل الصيف مع آرى في سكوربيوس . يقول كوستا جراتسوس انها كانت تشتكي باستمرار كانت تشعر بالضجر ، تنتقد تصرفات زوجها أمام أطفالها ، لا تهتم به كما يجب ، وأخذت تستعد للاحتفال بذكرى مرور ١٠ سنوات على اغتيال جون كينيدي ، لذا ، كانت لا تلاحظ ان صحته تتدهور . فقد الكثير من وزنه ، كما فقد البصر في عينه اليمنى . يومها سافر الى نيويورك ليعرض عينه على اخصائي حين انتهت الفحوصات اقنعت جاكي زوجها بقضاء ليلة رأس السنة في اكابولكو . وافق أوناسيس ، وحين وصلا إلى الفندق الفخم بدا الشجار بينهما ، فقد حاولت جاكي اقناعه بشراء بيت في هذا المنتجع الفخم فاجابها بانها لا تستحق كل المنتجع الذي مارسه معها فقدت جاكي اعصابها وقالت له انها لا تريد أمواله فاجابها طالما انك لا تريدين اموالي فأنا سأتصرف كما يروق لي . وفي طائرة العودة كتب أوناسيس وصيته مورثا كل أمواله لابنته كريستينا .

عاد أوناسيس إلى المستشفى لاجراء فحوصات اضافية وفي نفس الوقت . كانت جاكي تطوف في المحلات لشراء كل ما يحلو لها . اخيرا زارت زوجها ولاحظت ان شكله قد تبدل بسبب علاج قائم على مادة « الكورتيزون » . قدم أوناسيس اوراق الطلاق أمام المحاكم المختصة وعاد إلى اليونان في مطلع شباط (فبراير) ١٩٧٥ . فور عودته نقل إلى المستشفى مجددا ، سافرت جاكي لتكون بالقرب منه ، كما ان كريستينا وصلت بدورها من جنيف ، بعد تدهور في صحته نقل إلى المستشفى الامريكي في باريس . كانت جاكي تزور زوجها كل يوم ، لكنها من جهة أخرى لم تنقطع عن حياتها الاجتماعية .

رفضت كريستينا مشاركة زوجة أمها شقتها الباريسية مفضلة السكن في فندق ، وكانت جاكي تتحاشى لقاء كريستينا في المستشفى ، ثم قررت جاكي العودة إلى الولايات المتحدة ، ولم يحاول أوناسيس اقناعها بالعدول عن مشروعها . بعد أيام ، اتصلت جاكي بأخت آرى التي قالت لها ان صحته على حالها . فسافرت جاكي للتزحلق وهناك ابلغت ان صحته قد تدهورت .

... ومشت في جنازته مبتسمة

سمح لماريا كالاس بزيارته ، الا انه ولسوء صحته لم يتعرف عليها .

يوم مات أوناسيس في ١٥ آذار (مارس) كانت جاكي في نيويورك ، كانت ابنته هي الوحيدة التي ظلت بجانبه حتى اللحظة الاخيرة . بعد وفاته بيوم واحد وصلت جاكي مع والدتها وأطفالها وتيد كينيدي إلى باريس ، كانت تبتسم أمام عدسات المصورين ، وحين حطت الطائرة التي كانت تحمل جثمان أوناسيس في مطار اليونان ، ركبت جاكي السيارة الاولى في موكب التشييع ومعها السيناتور ادوارد كينيدي وكريستينا أوناسيس التي لم تتوقف عن البكاء منذ أن غادروا باريس وما أن انطلق الموكب في مسيرته حتى استدار ادوارد نحو كريستينا وقال لها : « لقد حان الوقت للاهتمام بمصالح جاكي » .

فما كان من كريستينا الا ان مالت إلى الامام وطلبت من السائق التوقف وانفجرت مجددا في البكاء ، قافزة من السيارة الاولى إلى الثانية حيث عماتها وخالاتها . ويبدو أن كريستينا لم تحتمل ابتسامات جاكي ، وكانت تريد الابتعاد عنها قدر المستطاع .

خلف أوناسيس ثروة تقدر بمليار دولار تقريبا ، بما في ذلك اسطول الناقلات الخاص الذي كان يملكه ، الحصة الكبرى كانت لابنته فورثت ٢٧٠ مليون دولار ، أى انها كانت من اغنى نساء العالم . استمر الخلاف القانوني بين جاكي وابنة زوجها ١٨ شهرا وهو خلاف اتسم بالعنف والحقد . نقطة الخلاف الرئيسية كانت حول تفسير الوصية التي كتبها أوناسيس وهو في حالة غضب ، ولقد اعتقد محامي جاكي انه سيتمكن من اثبات عدم صحة هذه الوثيقة وتطبيق القانون اليوناني الذي يعطي الارملة نسبة ١٢,٥ بالمائة من تركة المتوفى اى مبلغ ١٢٥ مليون دولار .

ولتحاشي الاجراءات القضائية المطولة نصح مستشار كريستينا هذه الاخيرة باقتراح مبلغ ٢ مليون دولار على جاكي مقابل تنازلها عن أي مطلب مستقبلي بما في ذلك حصتها في جزيرة سكوربيوس واليخت كريستينا . ولكن بما ان القوانين الموازيث الأمريكية تحمي الارملة فقد تم التوصل إلى اتفاق بقيمة ٢٦ مليون دولار بما فيها اتعاب المحامين والضرائب .

واذا أخذنا بعين الاعتبار ما دفعه أوناسيس لجاكي قبل الزواج والمرتب الشهري الذي كان يدفعه لها والحلى والمجوهرات والملابس والهدايا الاخرى يمكن القول ان مجمل المبلغ الذي حصلت عليه جاكي خلال فترة زواجها من أوناسيس هو ٤٢ مليون دولار اى ٧ ملايين لكل عام قضته معه .

توَّج جاكي من أوناسيس افقد صورتها كسيدة الولايات المتحدة الأمريكية بريقها . في مطلع الثمانينات تخلت الارملة عن صورة المرأة الثرية ، فهي قد تخطت الخمسين واضحت جدة أخذت تعمل في دار نشر وتعيش مع رجل عادى ، ولكن ، هل تبدلت جاكي فعلا ؟
جاكلين جزء من أسطورة العصر، وان كانت المآخذ عليها كثيرة .

● نشر هذا الكتاب - أيضا - بمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس .

الفن

يقدمه : أحمد صالح

● ● ليس كل ما يعرض من افلام داخل المهرجانات السينمائية يستحق الاهتمام .. او حتى يستحق المشاهدة .. لا تصدق هذا الوهم .. فكثيرا ما اخذنا مقالب ، نحن النقاد في المهرجانات الكبرى مثل كان وبرلين وموسكو ومونتريال ! وكثيرا ما خرجنا ننظر لبعضنا البعض في دهشة شديدة .. وكاننا نتساءل : هل هذا معقول ؟ .. وكيف وصلت هذه السخافات والترهات الى المهرجان .. بل وكيف دخلت المسابقة الرسمية ؟!!

.. وحتى المهرجانات لها سخافات

● مثلا .. عرضت استراليا فيلما للمخرجة جين كامبيون داخل المسابقة الرسمية لمهرجان كان بعنوان « سويتى » .. انه اول الافلام الروائية للمخرجة .. ويروى حكاية اختين احداهما « كاى » شبه مجنونة .. يملؤها القلق والتوتر .. تخاف من الحياة ومن الموت .. من الحاضر ومن المستقبل .. من الوحدة ومن الحب والمشاركة .. من الاشجار .. من الظل ومن النور .. تعيش ايامها في منتهى التعاسة والاضطراب العصبى .. اما اختها الكبرى « سويتى » فهى سمينة وغير جميلة وفوضوية ... وشهيتها مفتوحة دائما وتستمتع بتدليل والدها .. وهى تعمل فنانة تشكيلية وتحاول دائما ان تغيظ اختها العصبية وتثير اضطرابها .. ولا تستطيع « كاى » ان توقف حيوية اختها .. ولكن عندما تختفى « سويتى » .. تتمكن « كاى » من ان تتغير وتعيش بحب الحياة والحاضر والمستقبل !

هذا والله هو كل ما في الفيلم الذى حاولت مخرجته ان تصيغه في قالب كوميدى ففشلت .. فالكوميديا لابد ان تغرقنا في الضحك او السخرية ... والا اصبحت فاترة بلا طعم كطبق الشوربة البارد !!

والمخرجة صاحبة هذا الطبق البارد عمرها ٣٤ سنة وهى من اصل نيوزيلاندى وسبق ان عرضت في كان افلامها الثلاثة القصيرة التى اخرجتها .

● ومثال اخر هذه المرة من المانيا الغربية .. والفيلم الذى يمثلها في المسابقة الرسمية بعنوان « روزالى تذهب للشراء » ومخرجه معروف الى حد ما هو « بيرسى ادلون » عرض من قبل في « كان » فيلم « مقهى بغداد » والفيلمان اشترك في كتابتهما مع زوجته « اليونار ادلون » .

ان « روزالى » - وتلعب دورها الممثلة الالمانية المعروفة « ماريان زيجبريخت » - سيدة المانية تعرفت على زوجها الطيار الامريكى اثناء الحرب العالمية الثانية ثم تزوجته واستوطنت معه في امريكا . وانجبت منه سبعة اطفال اصبحوا كبارا .. لكن طموح الام وعشقها للطعام ومتابعتها هى واسرتها لاعلانات التليفزيون كل ليلة .. يجعلها تريد ان تقدم لاسرتها كل شيء حتى لو كان اكثر من امكاناتها المادية .. وبينما هى تفعل كل شيء للبيت والاولاد .. فان زوجها الذى يهوى الطيران .. يكتفى بان يظل يطير بطائرته الخاصة حول المنزل ويقوم برش حقول الارز بالمبيدات !

وحتى تتمكن روزالى من تحقيق طموحاتها .. فهى تمتلك ٣٧ كرتا تتعامل بها مع المحلات الكبرى للشراء على ان تحصل هذه المحلات على قيمة البضائع من البنوك التى تتعامل معها روزالى ..

وهى تمارس من خلال ذلك عمليات تزوير الشيكات .. وبعد كل عملية نصب تقوم بها تذهب الى كرسى الاعتراف في الكنيسة لتعترف امام القسيس وتعتبر انها بذلك كأن شيئا لم يكن !!

وهكذا تنجح في شراء كاميرا فيديو لتصوير المآدب التى تقيمها لزوجها واولادها وكمبيوتر لتتسلى امامه بقية النهار .. ولانها تؤمن بالحكمة المأثورة الذائعة التى تقول : « إذا كان من الصعب ان تحصل على قرض بعدة آلاف .. اطلب مليونا » .. لذلك فهى تذهب الى مدير البنك وتطلب في ثقة مليون دولار كقرض وتنتحل كذبة جديدة .. ان ضمان ذلك هو مصنع الاسلحة الذى تمتلكه في واشنطن !! .. هنا يكتشف مدير البنك انه امام صفقة مضمونة وان عميلته لابد ان تكون بليونيرة .. فيقترح عليها ان تجعل القرض مليونين بدلا من مليون واحد ..

وتغمز روزالى السمينة خفيفة الدم لنا نحن المشاهدين ! .. وينتهى الفيلم !

وقد يبدو ان الفيلم يريد ان يستعرض كيف ان انسان هذا العصر تستبد به شهوة الشراء .. لكنها مقولة ليست بذات قيمة .. وقد يبدو ايضا ان الفيلم كوميدى .. لكن مواقفه في الواقع ليست كذلك وان كانت بطلته هى بطبيعتها وسمنتها خفيفة الدم .. ولا نملك في النهاية الا ان نتساءل : كيف دخل هذا الفيلم مسابقة اكبر مهرجان سينمائى في العالم ؟!

● ثم تأتى فرنسا التى هاجمها كل نقاد السينما فيها مؤكدين ان مهرجان كان هو اعظم فرصة لعرض امكانات الفيلم الفرنسى .. فكيف يتم اختيار هذا الفيلم : « أوهام » ليمثل فرنسا في المسابقة ؟! .. والفيلم اسمه « اوهام » .. وهو اوهام او خزعبلات

فعلا وان كانت مخرجته « كلير دى فيرس » قد حصلت على جائزة الكاميرا الذهبية عن فيلمها الاول في كان منذ سنتين .. وبطلته الفرنسية « بياتريس دال » قد اشتهرت منذ ان رشح فيلمها « ٣٧ درجة مئوية » لاوسكار احسن فيلم اجنبى منذ ٣ سنوات .

وتلعب بياتريس في فيلم اوهام دور « اليس » موظفة الارصاد الجوية التى تقضى يومها في قياس درجات الحرارة ومتابعة الخرائط والنظر الى السحب في السماء .. وهى تحب « ليو » منذ اكثر من عام .. لكنها تحتاج الى طفل منه حتى تكتمل سعادتها .. وفي احد الايام تخبره انها حامل .. لكنها لم تكن تتصور انه سوف يصدم بهذا الخبر حتى هذه الدرجة .. ويبدأ الشجار بينهما .. ونكتشف ان الصفع وتبادل ضرب الاقلام ليس عادة مستباحة في مشاهد الافلام المصرية وحدها .. ولكن الفرنسية ايضا .. الى ان يختفى « ليو » تماما .. وتتصور « اليس » انه رحل ..

وتتصور اختها الصبية المراهقة ذلك ايضا .. فتقرر الاخيرة ان تنتحر في ماء البحيرة بعد ان ربطت يدها بحبل في رقبة القطة لتموتا سويا في الاعماق !! .. وهنا يظهر « ليو » من جديد .. انه لم يرحل ..

وانما كان يقضى وقتا مع فتاة اخرى !! انه ليس فيلما ولكنه نكتة ثقيلة الدم خالية من اى عناصر الدراما الا اذا كانت اثارة الاستهجان هى اهم هذه العناصر !!

● ثم تأتى فكرة مشابهة من السويد مع فيلمها في المسابقة « نساء على السطح » وهو اول عمل للمخرج السويدى كارل جوستاف نيكفيس ..

وتدور احداثه في صيف ١٩١٤ حيث تصل امرأة شابة « لينيا » الى العاصمة السويدية .. لتقيم في حجرة على سطح احد المنازل بجوار ستديو خال للتصوير الفوتوغرافى .. وبعد ايام تصل المصورة « أنا » لتقيم في الاستديو ، وتبدأ بين المرأتين صداقة حميمة ، وتستغل المصورة صديقتها كموديل لصورها .. الى ان يصل فجأة عن طريق المواسير والنافذة صديق « أنا » .. وتنشأ بينه وبين « لينيا » علاقة .. وتتشابك العلاقات والامور .. وينتهى الامر بمقتل « الرجل » وقيام « أنا » بوضع جثته في غطاء السرير وربطه بالحبال وحمله بمساعدة صديقتها والقاء جثته في المدخنة .. ثم انتحار « أنا » .. ورحيل « لينيا » !!

● ● ان كل هذه السخافات التى ظهرت على شكل افلام مثلت بلادها في المسابقة .. هى اول او ثانى اعمال مخرجيها .. ولعل مهرجان « كان » قد ندم على فكرة اقدامه على تشجيع المخرجين الشبان هذا العام .. عندما ثارت على افلام نقاد السينما في العالم .

● مشهد من الفيلم الفرنسى « اوهام » الذى ثار عليه نقاد العالم ودهشوا كيف اختارته فرنسا للعرض في مسابقة مهرجانها .

● الاختان بطلتا الفيلم الاسترالى « سويتى »

● الممثلة ماريان بطلة فيلم المانيا الغربية (روزالى تذهب للشراء)

رسالة مهرجان كان

احمد صالح

الموظفون قادمون الى القومى .. ولذلك « طفش » محمود ياسين !

● نجح الموظفون عبيد البيروقراطية وعشاق الظلام وهواة الرقص على إحباطات الناجحين بعد تطفيشهم !

.. نجح محترفو كتابة المذكرات المتبتلون في معابد اختلام النسر ! .. نجحوا في تطفيش الفنان المخلص محمود ياسين الذى تقدم باستقالة لارجعة فيها من منصبه كمدير للمسرح القومى بعد ان جذب جماهير القاهرة والاقاليم الى المسرح القومى .. وجعل ابناء القومى يتألقون على خشبة مسرحهم .. واقنع كبار النجوم بالمساهمة في استمرار اضواء المسرح العريق .. وجعل عبارة « كامل العدد » تتربع فوق شباك التذاكر بعد ان كانت معظم المسرحيات تعرض للمقاعد الخالية او تتم الاستعانة بجنود المطافىء لملء المقاعد حتى لايتضايق الممثلون .. حقق محمودياسين المعادلة الصعبة وانتج مسرحيتين من خلال منصبه كمدير للقومى تجمعان بين متعة الفرجة ومخاطبة الفكر من خلال مناقشة قضايا معاصرة يعايشها المشاهد .. وحققت البهلوان تأليف يوسف ادريس واخراج عادل هاشم نجاحا في القاهرة وانتقلت لتواصل النجاح في الاسكندرية واستمر النجاح من خلال اهلا يابكوات تأليف لينين الرملى واخراج عصام السيد .. كنت مع محمود ياسين اثناء بروفات المسرحيتين .. يحاول انهاء المشاكل المالية ويصفع بهدوئه ورقته ومنطقه تصرفات الموظفين المزعجين .. يحضر البروفات يهنىء الفنانين .. وقبل الافتتاح .. التوتر يحتوى ملامحه كأنه تلميذ ينتظر نتيجة الامتحان .. ومع تصفيق المشاهدين تنساب دموع محمود ياسين الفنان ويقفز كعاشق ذاهب للقاء حبيبته يقبل الفنانين .. ويطالب باعداد كشوف المكافآت لجميع العاملين بالمسرح وعندما يلمح اسمه في الكشوف يشطبه .. لم يفرض نفسه كممثل في المسرحيتين لم يتأخر عن المسرح رغم نصائح البعض له بادارة المسرح من منزله بالتليفون .. التف الجميع حوله واحبوه كما احبهم .. انعكس اخلاصه على تصرفاتهم .. و .. يتحول كل هذا النجاح الى خبر صغير في الصحف .. استقالة محمود ياسين ..

● لماذا ؟ ! ! !

- لاننى لم اعد اتحمل سيطرة الموظفين والبيروقراطيين والذين ارادوا الاستفادة المالية بدون وجه حق فرفضت ووقفت ضد استفاداتهم غير المشروعة ومن هنا بدأت المضايقات التى لايتحملها فنان مثلى ورغم ذلك تحملت الكثير .. هل تصدق اننى لابد ان ارجع الى الموظفين كلما احتجت شيئا يزيد سعره على عشرين جنيها ! ! كيف يدار المسرح القومى تحت سيطرة مجموعة من الموظفين البيروقراطيين .

● لماذا لم تناقش هذه الامور مع مسئولين يتمتعون بالمرونة وحب واحترام المسرح ؟

- تناقشت كثيرا .. والحق .. في عهد فؤاد العرابى تحققت المرونة النسبية للمسرح القومى .. وبعده عادت ريمه الى عادتها القديمة

● رغم مضايقات الموظفين .. ظللت في عملك وقدمت مسرحيتين من انجح مقادم القومى .. فماذا حدث ولماذا الاصرار على الاستقالة .

- منذ عدة شهور اعلنت اننى سوف اقدم استقالتى اذا لم يتم حل اللجنة التى شكلها صلاح السقا رئيس قطاع المسرح .. وكنت طالبت باصلاح وترميم مرافق القومى المهددة بالانهيار والتلف .. وفوجئت بأن اعضاء اللجنة هم نفس الاسماء التى تسببت في كارثة الاصلاح والترميم الاولى عام ١٩٨٥ وقلت للمعترضين على رغبتى بحل هذه اللجنة : إسألوا النيابة الادارية .. وبالفعل .. صدر قرار بحل اللجنة وتشكيل لجنة اخرى من اعضاء اسماؤهم نظيفة يرأسها الدكتور فاروق الجوهرى .. هذا الحدث جعل المنتفعين الذين وقفت عقبة امام انتفاعاتهم وتهليبهم يشنون حربا خفية ضدى بفرض تطفيشى .. وقررت الاستقالة في الوقت المناسب .. لاننى لااتحمل العمل مع اشخاص يعملون في الظلام .. ثم فوجئت بتغيير التقديرات التى منحتها للفنانين والفنيين اعضاء المسرح القومى من امتياز الى جيد وشكلت لجنة تضم في عضويتها اسماء عديدة من بينها السيد راضى ونبيل الالفى وعبد الغفار عودة .. هى التى خفضت تقديرات ٣٥ فنانا وفنيا من امتياز الى جيد مما يحرم هؤلاء من العلاوة الاستثنائية ومن الترقية

والغريب اننى كمدير للمسرح القومى لم يتم اختيارى في عضوية هذا اللجنة بل لم اعلم بموعد انعقادها واتخذت القرارات وصدق عليها فكرى صالح وكيل اول وزارة الثقافة .. هنا لابد ان استقيل .: فإما ان اكون مديرا مستقلا لمسرح مستقل لايعبث بقراراته احد او اظل فنانا أواصل تقديم رسالتى الفنية .

● يتردد ان عملك مديرا للقومى عطل اعمالك الفنية مما جعلك تأخذ من حادث تخفيض التقديرات مبررا للاستقالة

- رغم ان هذا من حقى .. الا انه غير صحيح بالمرة لقد تمكنت من التوفيق بين اعمالى الفنية وبين ادارة المسرح القومى .. والحمد لله نجحت في الجبهتين .. اما الذين يقولون ان حدث تخفيض التقديرات امر تافه اقول لهم : لا .. لانه تدخل في قرارات مدير مسئول .. وماحدث تجن على فنانين في حاجة الى ترقية .

● ماذا تقول لصلاح قابيل المدير الجديد للقومى ؟

- صلاح قابيل واحد من اكفأ الفنانين واخلصهم .. اتمنى له النجاح في منصبه واقول له احذر المنتفعين الذين يظهرون فقط عند اعداد كشوف المكافآت

مدحت ياسين

محمود ياسين

● مشهد من مسرحية « البهلوان »

سمير سيف :

هناك فروق بين عادل امام ومحمد صبحى أضعها دائما فى الحسبان !

● تخرج في المعهد العالى للسينما قسم اخراج منذ سنوات وسافر الى امريكا لاكمال دراسته السينمائية ، وعاد الى مصر وكله حماس ليقدم افضل ما لديه من طاقة فنية ودراسة اكاديمية للسينما المصرية .. تعودنا في افلامه اما اللون الكوميدى الساخر الهادف .. أو افلام الحركة . قلت له : ماذا تقول عن احدث افلامك الذى تصوره الآن « الشيطانة التى احبتنى » هل هو كوميديا هادفة ام فيلم لمجرد الضحك ؟

اجاب : في نظرى لا يوجد شيء اسمه الكوميديا الهادفة وغير الهادفة ، فالكوميديا اساسا للضحك ، ولكن اى ضحك اكيد له قيمته ..

● هل ترى ان السينما تمر بأزمة وتنحدر في مستواها حقا .. على الرغم من فوز الأفلام المصرية في بعض المهرجانات اخيرا مثل طشقند وعنابة !

انحدار مستوى السينما شمل الكم الاكبر من الأفلام .. اما الكم الأصغر من الأفلام فهو الجاد والذى لا يعنى ان السينما بخير ، بل يدل على ان بعض الفنانين فقط هم الذين بخير .. وستصبح السينما في مستوى جيد اذا تساوى الكم الجيد مع الكم الردىء ان لم يزد عنه طبعا !

● جميع افلام العالم لها طابع مميز (السينما الأمريكية - الهندية ، اليابانية ماعدا الفيلم المصرى .. لماذا ؟

- الفيلم المصرى كان له طابع مميز قديما وحتى عهد قريب ، والدليل على ذلك الأفلام القديمة عندما نشاهدها نجد ان لها طابعا خاصا بها دونا عن الأفلام الجديدة .. واذا قلنا ان الفيلم المصرى لا يتميز بطابع خاص .. فان ذلك يرجع لأن مصر ملتقى الحضارات منذ القدم مما جعلها تنفرد بشكل خاص ومختلف عن الحضارات المغلقة كالهند والصين واليابان !!

● لدينا مدارس سينمائية عديدة ينفرد بها مخرجون مصريون مثل حسن الأمام ، وصلاح ابو سيف ، ويوسف شاهين الى اى مدرسة ينتمى سمير سيف ؟

- سمير سيف لا ينتمى الا لسمير سيف ، ولكنى لست مخرجا من فراغ فبكل تأكيد لقد تأثرت بجميع الأساتذة المصريين وغير المصريين وخاصة مخرجى امريكا ، فقد ساهموا كثيرا في تكوينى الفنى .

● اغلب مخرجي السينما اتجهوا اخيرا للتليفزيون وقد سبقتهم الى ماذا يعود هذا الاتجاه ؟ هل لأن السينما افلست والتليفزيون هو الجدير بتقديم الأفضل للجمهور ؟

- لا استطيع ان اتحدث عن اسباب الاتجاه للتليفزيون لهؤلاء المخرجين ، ولكنى سأتحدث عن تجربتى وقد قامت على سببين : الأول : محاولة اقتحام مجال فنى جديد في الاخراج .. الثانى : رقعة انتشار التليفزيون الهائلة تجعل من المفيد للمخرج ان يتصل بهذا الكم الهائل من الجمهور .

● هل يوجد تكنيك معين يتبع في الاخراج التليفزيونى عنه في السينمائى ؟

- لا يوجد فرق في اعتقادى لان الوسيلتين تتعاملان من خلال الصورة والصوت - ولكن الفرق يوجد في المعالجة الدرامية .

● ما الفرق بين المخرج سمير سيف مع عادل امام والمخرج سمير سيف مع محمد صبحى ؟

- الفرق هو اننى مع عادل امام عملت ستة افلام ، فاصبح هناك نوع من التفاهم المطلق ، والاندماج الكامل ، اما محمد صبحى فان فيلم « الشيطانة » هو اول عمل لى معه ونحن في بداية التعارف

● اقصد الفرق في الاخراج لكل منهما

- بادىء ذى بدء عندما اخرج فيلما فهو في النهاية ينتمى الى ، والى عالمى سواء البوليسى او الكوميدى - ودائما اضع الفروق الموجودة بين عادل ومحمد في الحسبان ، في كيفية معالجة وشكل الفيلم وتناسبه مع اسلوب كل منهما .. واستفيد دائما بخصائص الاثنين ، وبالفروق بينهما ايضا .

● ما الجديد الذى تحضر له ؟

- فيلم « مسجل خطر » الذى سأبدأ فيه قريبا عن قصة وسيناريو لوحيد حامد ، والبطولة لعادل امام !!

صفاء غنيم

سمير سيف

محمد صبحى

فى حارة برجوان :

إنهم يمسخون الشخصية العربية !!

● منذ عدة اشهر اصدر الناقد احمد رافت بهجت كتابه الذى يحمل عنوان (الشخصية العربية في السينما العالمية) تحدث فيه عن صورة العربى في السينما العالمية بشكل عام ، والصهيونية بشكل خاص ، وكيف انها تلقى تشويها متعمدا من خلال تصور العربى كهمجى ومهووس جنسيا ، ولايهمه سوى إشباع رغبته الحسية - وفي الاسبوع الماضى كتبت الناقدة خيرية البشلاوى على صفحات (المساء) مقالا عن نفس الموضوع واستشهدت فيه بمقال الناقد اللبنانى (وليد شميط) يؤكد نفس المعنى ، ويطرح حلا لمواجهة الصورة الغربية للعربى في السينما العالمية عن طريق صنع (إعلام عربى موحد حضارى) يقوم بتجسيم هذه الصورة

● والان وبعد مشاهدتى لفيلم (حارة برجوان) اقول اسفا أن سببا آخر جوهريا قد ساهم في تشويه الشخصية العربية عن عمد وسبق إصرار وترصد ، هو نحن المؤلفين والمخرجين العرب بتلك الصورة البغيضة التى نقدمها عن انفسنا ، والتى تؤكد ان مايقدم في السينما العالمية او الصهيونية ماهو الا صدى طفيف لما نقدمه نحن ، وإذا كان لهم عذر فيما يقدمون ، فلا ادرى اى عذر يدفعنا لهذا التشويه العجيب الذى جعل من المصريين بشكل خاص ، والعرب بشكل عام ، مجموعة من المسوخ البدائية النهمة جنسيا ! !

● إن فيلم (حارة برجوان) قصة إسماعيل ولى الدين وسيناريو مصطفى محرم ومخرجه حسين كمال هو تجسيد حتى لتلك المأساة التى تتكرر في الافلام المصرية مؤخرا - والتى جعلت الشعب المصرى بهذه الصورة الكريهة العجيبة ، وإن كان هذا الفيلم قد تفوق عليهم جميعا !

● إننا نشاهد بالفيلم اربع شخصيات رئيسية من الرجال ، تدور في فلكهم (إمرأة) تعتبر الشخصية المحورية .. وثلاثة من هؤلاء الرجال الاربعة من النهمين جنسيا باشكال مختلفة ، حيث لاهم لهم سوى النساء - والشخصية الرابعة هى الوحيدة الشريفة في الفيلم ، وحتى هذه الاخيرة ليست شريفة مائة بالمائة ! !

اما المرأة فقد سقطت عند اول (إنكسار) لها تحت مبررات الفقر المعتادة في هذه النوعية من الافلام ، وكأنه قد كتب على كل امرأة مطلقة او فقيرة ان تنحرف لتعيش ! !

● اما السيناريست (مصطفى محرم) فقد برع في وضع الحوار المعبر عن حياة القاع التى وصلنا لها من خلال المفاهيم التى سادت عند مؤلفينا ومخرجينا . وسبب ذلك هو تقريبهم بين النماذج المريضة في المجتمع ، وغالبية هذا المجتمع الذى هو بالتأكيد شيء آخر غير ماصوروه .. وكأننا نفترس ما تبقى من قيمنا الاجتماعية !

إن فيلم (حارة برجوان) - بحبكة صناعته وخطورة حواره وتجارية إخراجه - ماهو الا نموذج عبقرى للسينما التجارية التى يمكن ان (تكسر الدنيا) بالتعبير الدامغ ، بل يمكن دون مبالغة ان تضمن (الأرش كومبلية) لاسابيع طويلة دون جهد ، خصوصا اذا كانت البطلة نجمة لها جماهيرتها وتفردها مثل (نبيلة عبيد) .. ولكن هذا النوع من السينما لايمكن ان يعيش في وجدان المشاهد اكثر من لحظات إفراز المتعة عنده .. كما ان هذا النوع لايمكن ان يعبر بصدق عن شخصيات طبيعية او مشاكل مجتمع مفعم بالشرفاء الذين لايجدون منقذا لهم في ظل هذا (الحصار) الاعلامى بمشاكل الشاذين والمهووسين والمنحرفين !

وتبقى الصورة للشعوب العربية في ظلال هذه الافلام !!

هشام لاشين

● نبيلة عبيد واحمد عبد العزيز في لقطة من فيلم (برجوان) لحسين كمال والمخرج سمير سيف .

سؤال

احتراما لارادة الناس وكرامة الشعب المصرى يجب ان يتم إلغاء كافة الانتخابات التى تجرى بواسطة الشرطة .. في جمهورية مصر العربية وإذا كان الحزب الوطنى ديمقراطيا او شبه ديمقراطى فعليه ان يعلن ذلك صراحة ثم على رجالاته ان يحملوا صناديق الانتخابات الى احد الميادين لحرقها امام الجماهير ثم نجعل من هذا اليوم عيدا قوميا ورسميا في البلاد ولنطلق عليه « عيد الحريق » تعطل خلاله المدارس والجامعات وصالونات الحلاقة والسيرك .

بكل صراحة عقب انتخابات مجلس الشورى الاخيرة اكتشفت ان شعبية الحزب الحاكم داخل صناديق الانتخابات لايمكن ان تصل إليها الاحزاب الاخرى التى لاتملك التأثير على اصحاب البدلة الرسمية ولقد كشف لى ذلك بعض العمد والمشايخ الذين تلقوا اوامر صريحة من السادة مديرى الامن بانه يجب ان ينجح جميع مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى باية طريقة وإلا ... وانتم احرار !!

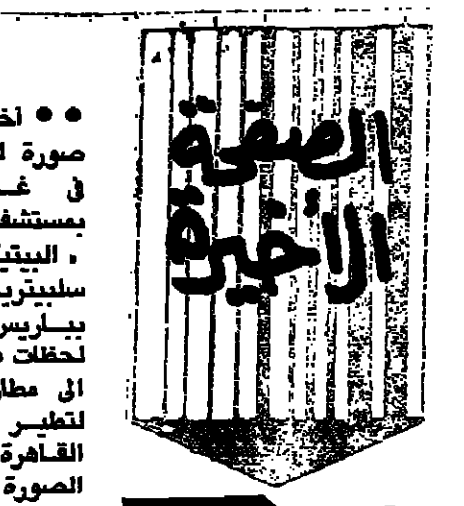
قبل انتخابات مجلس الشورى اصدر اللواء زكى بدر العديد من قرارات الاعتقال حرصا على سير العمليات الانتخابية في جو من الامن والامان لصالح الحزب الحاكم الديمقراطى وحتى يتم « تسويد » التذاكر الانتخابية في جو هادىء بعيدا عن ضوضاء المنادين بالحرية او الديمقراطية لانه لا احد في مصر يمكنه ان يتفهم الحرية والديمقراطية التى ينادى بها الحزب الوطنى لانها من نوع جديد لايعرفه إلا الاستاذ « دينج شياوبنج » في الصين والمرحوم هتلر في المانيا النازية .

لكل هذا وحتى لا نهدر « البلاين » والاحبار في كتابة الدعاية الانتخابية للسادة المرشحين فانه يجب ان يتم إلغاء الانتخابات في مصر لاننا جميعا واثقون في قدرة الحزب الحاكم على الفوز ومن هنا لا نقبل ان يطرح الحزب الوطنى نفسه على الجماهير في اية عملية انتخابية لان الحزب الوطنى الكبير فوق كل هذه الامور الصغيرة وانه لشعبيته الكبيرة سيبقى يحكم رغم انف المعارضة الى ان يرث الله الارض ومن عليها ان شاء الله !!

هشام طنطاوى

برامج التليفزيون اليوم الاثنين

هكذا من الأصل



عجب

في قاعة الوزراء في مجلس الشعب التقيت بعدد من السادة الوزراء الذين تحدثوا معي بخصوص ملكتبته عن ممارسات السيد محافظ البحيرة ..

فقلت كيف اسكت وسيادته يصدر قرارات ـ عشوائية ـ ضد المواطنين البسطاء بغض النظر عن الاثار المترتبة على هذه القرارات .. وضربت لهم مثالا بالقرار الذي اصدره بتحميل عدد كبير من المواطنين بمبلغ ضخمة وفوق طاقتهم المحدودة للغاية بحجة انها عبارة عن فوائد بنكية مستحقة لبنك الاستثمار او لبنك الاسكان لدرجة ان قسط التمليك الذي كان ١٦ جنيها للوحدة لزداد بفضل هذه الفوائد الى اكثر من ٤٧ جنيها وبأثر رجعي منذ شغل هذه المساكن عام ١٩٧٩ .. وبدأ سيادته في توقيع الحجز الاداري على مساكن الناس وهددهم بالطرد .. الامر الذي اضطرني ان اتصل بعدد من السادة المحافظين كالدقهلية والفيوم وغيرهما لمعرفه كيف تعاملوا مع هذه القضية عندهم .. وكان ردهم انهم رفضوا الخضوع للجهاز المركزي للمحاسبات .. فقمت بتصعيد القضية الى رئيس الوزراء ورئاسة الجمهورية حيث صدر قرار بعدم تحميل الناس مبالغ اخرى

فقال لي احد الوزراء .. انت تظلم محافظ البحيرة .. فهو رجل غير سياسي والذي تتحدث فيه هو عمل سياسي والمحافظ لايعرف شيئا في السياسة .

فقلت له ـ لا ـ ياسيادة الوزير المفروض ان منصب المحافظ هو منصب سياسي بالدرجة الاولى .. واذا كان عمل المحافظ هو مجرد تنفيذ اللوائح والتعليمات .. فما هو الفرق بينه وبين وكيل وزارة الري او مدير عام الاوقاف ..» وضحكنا جميعا ..

وقلت لهم ايضا ان السيد المحافظ له راي غاية في السوء في جماهير محافظة البحيرة .. حيث يصفهم بأسوأ الاوصاف ويتحدث عن شعبها بمرارة .. وكبت .. وانهم غير متعاونين معه وسلبيون للغاية .. ولنه فشل في التفاهم معهم او اقناعهم بالمشاركة في المشروعات بالجهود الذاتية او غيرها .. ويسفه من شأن المجالس المحلية ومن اعضاء مجلس الشعب الذين لايستقبلهم في مكتبه ويلطع الواحد من هؤلاء بالساعات على الباب .

وقلت لهم ايضا .. ان السيد المحافظ كان يشكو من ان المحافظ السابق اهدر اموال مجلس الخدمات في الانفاق على المساجد .. ثم قام سيادته باهدار الجزء الباقي من الاموال على تجديد استراحته ومكتبه حيث انفق عشرات الالاف عليهما .. لدرجة ان مكتب سكرتيره الخاص احسن بكثير من مكتب الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. واشترى لنفسه سيارة مرسيدس جديدة .. في الوقت الذي مازلنا نتذكر فيه ان الفريق يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة السابق كان يركب سيارة بيجو .. ورفض ان يوضع في دورة مياه مكتبه اية كماليات ورفض الصابون الكاميه .. وفضل عليه .. صابونة بعشرة قروش ..

ملحوظتان :

● لسداد جزء كبير من ديون مصر .. اقترح توقيع غرامة على الذين تخلفوا عن انتخابات مجلس الشورى ..

ما راي الدكتور وزير المالية ::؟

● هل تذكرون ـ خنفس ـ الذي خان البطل احمد عرابي .. احفاده يعملون الآن .. في بعض الصحف ..!

محمد عبد الشافي

الامين العام للحزب

●● آخر صورة لشريهان في غرفتها بمستشفى « البيتية سلبيتريار » بباريس قبل لحظات من نقلها الى مطار اورلي لتطير الى القاهرة .. وفي الصورة شقيقتها جيهان خورشيد تمسك يدها ومحاميها سمير عيسى وشقيقتها الصغرى هويدا خورشيد .

الغيـرة وراء حـادث ممثـلة مشـهورة !

كتب ـ محمود خليل :

مصادر وثيقة الصلة بممثلة مشهورة اصيبت مؤخرا في حادث سيارة كشفت عن ان كل ما قيل عن الحادث لا اساس له من الصحة .

اكدت المصادر ان زوجة المليونير علمت بوجود علاقة بينه وبين الممثلة وانهما يقضيان عدة ايام في مدينة ساحلية على البحر المتوسط .

تاكدت الزوجة من الخبر فارسلت عددا من الفتوات لمراقبتهما .. واثناء عودتهما من المدينة الساحلية اجبروهما على ايقاف السيارة التي كانت تستقلها هي والمليونير وسائقها وانهالوا على الممثلة ضربا ولكما وركلا حتى فقدت وعيها تماما ..

حاول المليونير والسائق الدفاع عنها فانهالا عليهما بالضرب

استقل الفتوات سيارتهم عائدين بعد انتهاء المهمة بينما حمل المليونير والسائق الممثلة داخل سيارتها وعادوا مرة اخرى الى المدينة الساحلية حيث دخلت المستشفى هناك .

تكتم المسئولون خبر الحادث بينما ادعى المليونير والسائق حكاية حادث التصادم وهو ما يفسر عدم وجود محضر شرطة يسجل حادث التصادم وعدم وجود اثر للسيارات المشتركة في الحادث !

طلبت زوجة المليونير الطلاق ولكنه يحاول حل الأزمة وديا .. !!

وتزوجت سهير من فـاروق ! !

اعلن الاسبوع الماضي عن زواج فاروق الفيشاوي وسهير رمزي واعتزامهما القيام برحلة عمرة ! !

كانت « الاحرار » قد نشرت خبرا عن اعتزام الاثنين الزواج بعد قصة حب عنيفة ..

كذب فاروق الفيشاوي وسهير رمزي الخبر الذي نشرته « الاحرار »

اكدت سمية الالفي زوجة فاروق السابقة انها لا تمانع في رؤية فاروق لأولاده منها ! وانه ـ اي فاروق ـ احسن الاختيار وله ذوق رفـيـع ! ! !


فاروق الفيشاوي


سهير رمزي

محـافظ البحيـرة يقـرر حظـر اسـتخدام الحنطـور

عادل الهامي محافظ البحيرة اصدر مؤخرا قرارا بحظر مرور عربات « الحنطور » بالشوارع الرئيسية بمدينة دمنهور باعتبارها وسيلة غير حضارية .

اهالي دمنهور يعتمدون في تنقلاتهم على عربات الحنطور باعتبارها وسيلة المواصلات المناسبة لهم .

تسبب القرار في مواجهة نحو ٣ الاف صاحب حنطور شبح البطالة .

عادل الهامي

٤٥٠ صـورة لإعادة تخطيط كورنيش النيـل

من خلال ٤٥٠ صورة للشاطىء والسكان والمباني والماء تبدأ محافظة القاهرة مشروعا جديدا لاعادة تخطيط كورنيش النيل بالعاصمة . المحافظة اسندت الى احد المكاتب الاستشارية تنفيذ هذا المشروع الذي يبدأ من شبرا ويمتد حتى حلوان □

محافظ القاهرة يقرر اغلاق المحال المخالفة

الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة جدد تهديداته باغلاق محال التجار المخالفين للتسعيرة

اضاف المحافظ في لقاء مع اللجنة المصرية للتضامن ان الاتفاق تم مع شركات الانتاج الزراعي وعدد من المنتجين الأفراد على افتتاح منافذ توزيع لمنتجاتهم بالقاهرة الكبرى .

سبق للمحافظ ان اصدر امرا بغلق (١١) مخبزا الشهر الماضي بسبب مخالفتهم للتسعيرة

شريهان في مطار القاهرة :

غـداً سـأرقص !

كتبت ـ نبيلة الاسيوطي :

بتفاؤل شديد قالت شريهان فور وصولها الى القاهرة : غدا سأسير وسأتغلب على الأزمة .. وكلها عدة اسابيع قليلة واعود مرة اخرى الى الرقص الاستعراضي وممارسة فني .

كانت شريهان قد وصلت فجر أمس « الأحد » الى مطار القاهرة الدولي في الساعة الواحدة صباحا على طائرة ايرفرانس قادمة من باريس .

وقد هبطت شريهان من الطائرة على سرير طبي مجهز وتم نقلها فورا بسيارة اسعاف مجهزة .

اكدت شريهان انها ستستكمل علاجها بمنزلها ولن ترقد في اى مستشفى .

كان في استقبال شريهان في خارج الدائرة الجمركية بمطار القاهرة كل من فايز الزمر المذيع التليفزيوني وسمير خفاجي والممثلة سميرة محسن .

حارس قضائي على التركة الموسيقية لـ « سيد درويش » !

اختلف حارسا التركة الموسيقية للموسيقار سيد درويش ـ ايمان البحر درويش وعمه ـ حول استغلال التركة .

ادى الخلاف الى لجوء المحكمة لتعيين حارس قضائي على التركة الموسيقية .

رفضت جمعية المؤلفين والملحنين الاعتراف بالحارس لعدم موافقة باقي الورثة على الحارس الجديد .

حجزت الجمعية حق الاداء لحين اتمام المصالحة .

اسبوع للادب السعودي بالاسكندرية وآخـر للكويتـي

اقيم بمدينة الاسكندرية اسبوع الادب السعودي الاول بمركز الوطن العربي للاعلام « رؤيا » شهد الاسبوع لفيف من الادباء والشعراء السعوديين ... وقد القيت في الندوات التي نظمها سيد حافظ الاديب المسرحي ٢٥ محاضرة في الادب السعودي . ايضا سيقام بالاسكندرية الاسبوع القادم اسبوع الادب الكويتي الذي يحضره كبار الشعراء والادباء الكويتيين .

الاحتفال باول فوج حجاج يبحر من السويس

« فايز محارب » مدير عام جمارك السويس .. احتفل يوم الثلاثاء الماضي بابحار اول مركب من ميناء السويس تحمل الفوج الاول من الحجاج الى السعودية اشترك في الاحتفال موظفو الميناء والجمارك .

وزير الاعلام الكويتي في القاهرة

يزور القاهرة الآن الشيخ جابر مبارك الصباح وزير الاعلام الكويتي .

« عبدالرازق الكندري » سفير الكويت بالقاهرة يقيم بهذه المناسبة حفل عشاء بعد غد « الاربعاء » بفندق شيراتون .

دعا السفير الكويتي كبار الشخصيات المصرية والكويتية لحضور الحفل .

.. ونقيب الصحفيين العراقيين

صباح يس

بغداد ـ اسامة الكرم :

يصل الى القاهرة غدا « الثلاثاء » الكاتب الكبير صباح يس نقيب الصحفيين العراقيين لتوقيع اتفاق تعاون مع نقابة الصحفيين المصرية .

تأتي هذه الزيارة عقب احتفال اسرة الصحافة العراقية بعيد الصحافة الذي عقد بمناسبة مرور ١٢٠ عاما على صدور جريدة « الزوراء » اول جريدة صدرت بالعراق .




مادونا

المغنية الأمريكية « مادونا » ـ ٣١ سنة ـ باعت اغنيتها الجديدة لاحدى شركات المياه الغازية العالمية لتستخدمها الشركة في الدعاية لمنتجاتها .. الأغنية الجديدة بعنوان : « مثل الصلاة » وتم البيع نظير مبلغ وقدره ٧ ملايين دولار فقط لاغير !!

حكاية

بقلم : وحيـد غـازي

أسـلوب الأرامـل !

يخطىء من يعتقد ان مضاعفة ضريبة التمغة على إعلانات الصحف من ٣٦ ٪ إلى ٧٢ ٪ تؤدي فقط ـ إلى نقص إعلانات الصحف وإرهاق ميزانياتها . ان مضاعفة تمغة الاعلانات تؤدي ـ ايضا ـ إلى اضافة ضريبة استهلاك جديدة إلى السلع يتحملها المستهلك في النهاية . ومعنى هذا زيادة أسعار عدد كبير من السلع دون أن تعلن الحكومة عن رفع أسعارها !!

لو افترضنا ان شركة لانتاج الملابس الجاهزة « مثلا » تنتج الف قطعة سنويا تعلن عنها بألف جنيه + ٣٦٠ جنيها ضريبة تمغة اعلان = ١٣٦٠ جنيها فإن كل قطعة ملابس يخصها من الاعلان ١٣ جنيها و ٦٠ قرشا بعد زيادة ضريبة التمغة وهو ما يعني زيادة قيمة الإعلان اى ان هذه الشركة سترفع ثمن قطعة الملابس بما يوازي تغطية الزيادة في قيمة الاعلان وهذا هو ما يعرف اقتصاديا بنقل عبء الضريبة من المنتج « شركة انتاج الملابس الجاهزة في المثال المطروح » إلى المستهلك .

ولكن هناك عددا آخر من المعلنين سيفضلون ضغط الاعلانات لتعويض الزيادة في سعر التمغة فالشركة التي كانت تعلن بمائة الف جنيه سنويا ستخفض قيمة إعلاناتها إلى ٥٠ الف جنيه وبذلك لا تزيد حصيلة الحكومة نتيجة زيادة ضريبة التمغة .

.. وهذا هو ما يعرف اقتصاديا بنقطة التوقف أو التحول أو التهرب فالمعلن يتوقف عن الاعلان إذا زادت قيمته او قيمة تمغته وتكون نتيجة الزيادة خسارة وليست مكسبا إضافيا كما يتخيل بعض المسئولين المفروض فيهم أنهم يعرفون جيدا المبادىء والقواعد الاقتصادية !!

وهكذا فإن معظم قراراتنا الاقتصادية في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب !! . عندما ضاعفنا رسوم الجمارك على السيارات تخيلنا ان مستوردي السيارات سيساهمون في حل المشكلة الاقتصادية فإذا بهم يتوقفون عن الاستيراد وتنخفض الحصيلة النهائية لجمارك السيارات عدة ملايين من الجنيهات سنويا ولا تظل سائرة في شوارع القاهرة سوى السيارات الخردة !! .. وعندما اصدرنا قوانين الاسكان وحددنا الاجرة بملاليم ومنعنا دفع الخلو اتجه الملاك إلى التمليك وتضاعفت ازمة المساكن حتى اصبح في القاهرة وحدها خمسة ملايين يبحثون عن شقة خالية .. ومليون شقة خالية مغلقة !!

يجب ان نتخلى فورا عن « اسلوب الارامل » في حل مشاكلنا الاقتصادية وان نرتفع بتفكيرنا عن تكفير الناس باغلاق الابواب ورفع سعر التمغة ومنع إيجار المساكن وزيادة الجمارك . ان القرارات غير الطبيعية تؤدي دائما الى نتائج غير طبيعية !!

طبعت بمطابع الاهرام بالقاهرة